

استراتيجيات تأطير المبادرات الرئاسية في الصحف الإلكترونية المصرية بالتطبيق علي مبادرة حياة كريمة: دراسة تحليلية مقارنة خلال عام ٢٠٢١ "

د. سماح المحمدي *

ملخص الدراسة :

سعت الدراسة نحو : رصد و تحليل سمات و أساليب المعالجة الإخبارية للمبادرات الرئاسية بالتطبيق علي المبادرة الرئاسية " حياة كريمة" و ذلك عبر تحليل كمي و كفي لجميع المواد الخبرية المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية ممثلة في : بوابة الأهرام كممثل للصحف القومية ، المصري اليوم كممثل للصحف الخاصة، بوابة الوفد كممثل للصحف الحزبية ، والكشف علاقة نمط ملكية الصحف وبتجاه المعالجة الإخبارية للمبادرة .

و عبر استخدام تحليل المضمون الكمي و الكيفي لعينة من الأخبار و التقارير المنشورة بالصحف الثلاثة خلا الفتية من ١٥ يوليو و حتي ٣١ ديسمبر عام ٢٠٢١ ، و بأجمالي (١٩٣١) خبر ، و بالإنطلاق من نظرية الأطر الإعلامية ، توصلت الدراسة إلي ثبوت صحة فروض الدراسة حيث : ثبت وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين نوع الأطر الإخبارية البارزة في الاخبار و التقارير الإخبارية ، و نوع مسارات البرهنة و أساليب الإقناع ، و طبيعة القوى الفاعلة من ناحية ، و نمط ملكية الصحيفة الإلكترونية من ناحية أخرى . كما أشارت النتائج إلي وجود اهتمام كبير بالنشر عن مبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية و كان المصري اليوم الأعلى نشرًا ، تلاه بفارق كبير بوابة الأهرام ، و أخيرا بوابة الوفد .

كلمات مفتاحية : المبادرات الرئاسية، مبادرة حياة كريمة، الأطر الإخبارية، صحف
الإلكترونية .

* تم ترقية سيادتها بهذا البحث لدرجة أستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

The framing strategies of presidential initiatives on Egyptian electronic press websites: Applying on decent life initiative.

An analytical, comparative study during 2021 “

Abstract :

The study aims to: "Monitor and analyze the the news frams of presidential initiatives, applying on “decent life initiative” on Egyptian electronic press websites , and also tries to explore the effect of types of electronic website ownership on types of news frames salient in news and news reports published .

Through a quantitative and qualitative analysis of a sample of News and news reports amounted to (1931) published during a period starting from 15 of July to 31 of December 2021, on three Egyptian websites representing the different trends of the press: Al-Ahram Gate as a national website – Alwafd as a partisan website – and Al-Masry Al-Youm as a private website .

The study uses News Framing theory as theoretical approach.

The results of the study revealed that there is a statistically significant relationship between the types of ownership of the electronic websites under study and types of news frames salient in news and news reports, the results of the study also revealed the rates of publishing news and news reports of the initiative increased on the Al-Masry Al-Youm, followed by Al-Ahram Gate more than ALwafd gate.

Keywords : presidential initiatives , decent life initiative ,news framing , electronic websites.

مقدمة:

لم تكن الدولة المصرية بعيدة عن إدراك أهمية المبادرات المجتمعية ، حيث أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي العديد من المبادرات الرئاسية في مختلف المجالات :الصحية ، و التعليمية ، والاجتماعية ، والتكنولوجية أيضا إيماناً منه بأن القضايا المتعلقة بهذه المبادرات ليست مجرد مشكلات يعاني منها المجتمع ، بل تمثل عوائق تحول دون التنمية الشاملة للدولة المصرية ، وتمثل تهديدا لاستقرار الدولة ، و تتعد أثارها السلبية علي كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والانسانية .

جاء ذلك اتساقا مع التوجه العالمي لتحسين جودة الحياة ، و كذلك حرص الدولة المصرية علي تحقيق ذلك علي جميع الأصعدة : السياسية ، الاقتصادية ، والاجتماعية ، و الصحية ، والتعليمية ، و الثقافية .

و المراجع لأستراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ " رؤية مصر ٢٠٣٠ " و التي تم اطلاقها في فبراير عام ٢٠١٦ يجدها قد ركزت علي الارتقاء بجودة حياة المواطنين ، و تحسين مستوى معيشتهم، و تحقيق العدالة الاجتماعية ، بالإضافة لتحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية^١ .

و مع استمرار عمليات الاصلاح الاقتصادي كان لزاما علي الحكومة المصرية تبني العديد من المبادرات المجتمعية لتقليل أعباء و تبعات الاصلاحات الاقتصادية عن كاهل المواطن لاسيما المواطن البسيط عبر توفير الحماية الاجتماعية له ، تلك الحماية التي كفلها الدستور المصري (٢٠١٤) و الذي أكد علي أن " الحق في الحماية الاجتماعية " يعد أحد الحقوق الأساسية للمواطن و التي كفلها الدستور عبر توفير سبل التضامن الاجتماعي و التكافل الاجتماعي بما يضمن الحياة الكريمة لجميع المواطنين ومن هنا جاءت تسمية مبادرة " حياة كريمة " و التي تعد أبرز مبادرة رئاسية اطلقتها مصر اتساقا مع التوجه الرئاسي لدعم مسيرة بناء الإنسان المصري ، و تحقيق التنمية المستدامة ، و قد شملت هذه المبادرة مختلف القطاعات ، و أبرزها : قطاع الصحة ، و التعليم ، و الاسكان ، و ذوى الهمم ، و الغارمات و الغارمين .

وقد نجحت المبادرات الرئاسية في تحقيق التكامل و التنسيق مع جهود الحكومة المصرية سعيا لتحقيق العدالة و التنمية المستدامة ، و حماية الفقراء و محدودى الدخل من تبعات الاصلاحات الاقتصادية التي قامت بها الحكومة^٢ .

و ترجع بدايات المبادرات الرسمية بإنشاء صندوق تحيا مصر في الأول من يوليو ٢٠١٤ دعما للاقتصاد المصري ، إلا أن التوجه الحقيقي لتدشين المبادرات الرسمية ظهر بشكل واضح مع عام ٢٠١٨ مع اطلاق مبادرة ١٠٠ مليون صحة " للقضاء علي فيروس سى و الأمراض غير السارية " ، و يعتبر الكثيرون مبادرة حياة كريمة أبرز مبادرة رئاسية تم اطلاقها بعد مبادرة ١٠٠ مليون صحة .

ففي يناير ٢٠١٩ أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي مبادرة "حياة كريمة"، لتصبح خلال وقت قصير أبرز مبادرة مجتمعية مصرية خلال السنوات الثلاث الأخيرة ، وتكشف هذه

المبادرة عن مسؤولية حضارية، وبعد إنساني، حيث لا تقتصر على توفير السكن الملائم وتطوير المنازل، إنما تمتد لتوفير فرص عمل وخدمات صحية، وتقوم هذه المبادرة على عدة محاور، هي: استهداف القرى الأكثر فقرا لبناء أسقف ورفع كفاءة المنازل، ومد وصلات مياه وصرف صحي، وتقديم خدمات طبية، وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في هذه القرى والمناطق، وخصصت الحكومة ١٠٣ مليارات جنيه للمبادرة، لتوفير كل المرافق والخدمات الصحية، والتعليمية، والأنشطة الرياضية، والثقافية، والإرتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين^٣.

و يلعب الإعلام بكافة وسائله دورا لا غني عنه في التعريف بالمبادرة و حشد الجمهور لدعمها ، و كذلك متابعة تنفيذها ، و إبراز انجازاتها علي مختلف الأصعدة ، الأمر الذي جعل من الأهمية بمكان إلقاء الضوء علي معالجة الإعلام لهذه المبادرة الرئاسية " حياة كريمة " و ذلك بالتركيز علي المعالجات الإعلامية المقدمة للمبادرة في نماذج من الصحف الإلكترونية المصرية تمثل مختلف التوجهات و أنماط الملكية : القومية ، و الحزبية ، و الخاصة ذلك خلال عام ٢٠٢١ و الذي شهد الميلاد الرسمي للمبادرة .

أولاً: الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بمسح الدراسات السابقة التي تناولت المبادرات المجتمعية بشكل عام أو الرئاسية على وجه الخصوص سواء داخل مصر أو خارجها ، و فيما يلي تعرض الباحثة هذه الدراسات مرتبة زمنياً :

أحدث هذه الدراسات ، دراسة (شجاع بن سلطان البقمي ، ٢٠٢٢)^٤ التي سعت نحو رصد كيفية معالجة مواد الرأي في الصحف الورقية السعودية للمبادرات الحكومية التي تمت لمواجهه تداعيات جائحة كورونا ، وظف الباحث تحليل المضمّن علي أربعة صحف هي : الرياض،اليوم ، الوطن ، و عكاظ خلال عامي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، توصلت الدراسة إلي اتخاذ الصحف موقفا مؤيدا للمبادرات الحكومية ، و كان إطار أبراو الإيجابيات هو الأكثر بروزا ، ووظفت مواد الرأي الأرقام و الأحصاءات بالإضافة إلي المصادر الرسمية كمسارات برهنة و إقناع .

و استهدفت دراسة (نهى حسين التلاوي ، ٢٠٢٢)^٥ رصد دور الاتصالات التسويقية الرقمية للمبادرات الرسمية الدولية بالتطبيق علي مبادرة " مستقبلنا رقمي " علي تعزيز ثقة الشباب في أداء الحكومة المصرية ، وظفت الدراسة أستمارة الأستبيان والتي طبقت علي عينة قوامها (١٠٠) مفردة من الشباب الجامعي، و باستخدام المنهج شبه التجريبي أظهرت الدراسة وجود تأثير إيجابي للتعرض للأنشطة التسويقية للمبادرة علي الفيسبوك علي درجة ثقة المبحوثين في أداء الحكومة المصرية ، حيث زاد مستوى الثقة بعد التعرض ، كما كشفت النتائج عن ارتفاع درجة متابعة المبحوثين للمبادرات الرئاسية خاصة مبادرة "حياة كريمة" التي جاءت في الترتيب الاول كأكثر المبادرات التي يتابعها الشباب .

بالتطبيق على الأردن ، سعت دراسة (إسراء عبد الحميد المعاينة ، فايز عبد القادر المجالي ، ٢٠٢١)^٦ إلى التعرف على دور مبادرات الإعلام الأمني في التوعية بالجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة ، وظفت الدراسة أداة الاستبيان التي تم تطبيقها على عينة قوامها (٢٨٨) ضابطاً ، و أظهرت النتائج ارتفاع تقييم المبحوثين لدور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني حيث ساهمت المبادرات الأمنية بدرجة مرتفعة في إيجاد ثقافة مجتمعية ملائمة لمواجهة خطر الجريمة في المجتمع.

وفي ورقتها البحثية حول برامج حماية اجتماعية ومبادرات رئاسية فاعلة للإرتقاء بجودة حياة المواطنين" أكدت (أماني عاطف ، ٢٠٢١)^٧ نجاح المبادرات الرئاسية وعلي رأسها مبادرة " حياة كريمة "علي اختلاف مجالاتها في تحقيق التكامل والتنسيق مع جهود الحكومة المصرية سعياً لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، وحماية الفقراء ومحدودي الدخل من تبعات الإصلاحات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة.

في المقابل ، سعت دراسة (مصطفى عبد الحي عبد العليم ، ٢٠٢١)^٨ إلى التعرف على دور المبادرات " الرقمية المتخصصة" في تنقية المحتوى الصحفي من الأخبار الزائفة عبر منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصحفيين المصريين، وظفت الدراسة أداة الاستبيان، والتي طبقت على عينة من الصحفيين المصريين قوامها (١٠٠) مفردة ، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مدى الاعتماد على المبادرات الرقمية المتخصصة ودرجة انتشار الأخبار الزائفة عبر منصات التواصل الاجتماعي: فكلما زاد انتشار الأخبار الزائفة عبر المنصات الاجتماعية زاد اعتماد الصحفيين على المبادرات الرقمية المتخصصة.

و بالتطبيق على المملكة العربية السعودية ، استهدفت دراسة (عمر بن محمد دين ، ٢٠٢٠)^٩ عرض و تحليل المبادرات المجتمعية التطوعية التي قدمها طلبة جامعة بن سلمان بن عبد العزيز خلال ثلاث سنوات و التي بلغ عددها (٨٣) مبادرة ، وتوصلت الدراسة إلي أهمية المبادرات المجتمعية التطوعية لإصلاح المجتمع و حل مشاكله و قضاياها ، و تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعة و المجتمع الخارجي .

أما دراسة (السيد السعيد عبد الوهاب ، ٢٠٢٠)^{١٠} فاستهدفت تحليل محاور الخطة الرسمية لمبادرة الرئاسة "١٠٠ مليون صحة " ، و التعرف على الوسائل الاتصالية المستخدمة و الرسائل و المضامين التي وظفتها للإعلان عن المبادرة ، كشفت الدراسة عن نتائج عديدة أبرزها :جاءت المبادرات الرئاسية لاسيما المبادرات الصحية في قمة اهتمام الجمهور ، و اكدت النتائج تحقق عناصر نموذج اتصال المخاطر في تصميم المبادرة ، كما زاد تأثير الحملة في تحقيق المشاركة الشعبية المقترنة بخطاب التوعية و الإرشاد.

و بالتطبيق على المبادرة ذاتها ، سعت دراسة (رشا عبد الرحمن حجازي، ٢٠٢٠)^{١١} نحو الكشف عن الدور الذي تقوم به الحملات الإعلامية في تشكيل الوعي الصحي للمرأة المصرية بالتطبيق على "حملة ١٠٠ مليون صحة "مبادرة رئيس الجمهورية لدعم صحة المرأة المصرية، استخدمت الدراسة الاستبيان والذي طبق على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة ، و كشفت الدراسة إلي عدة نتائج أبرزها وجود دور مؤثر

للحملة في رفع الوعي الصحي لدي - المبحوثات فقد أكد ما يزيد عن ثلثي العينة أن الحملة جعلتهن يمارسن نشاطات صحية، كان أبرزها اتباع نظام غذائي صحي ، وأكدن أن الحملة تؤكد على اهتمام الدولة بصحة المرأة.

و بالتركيز على المبادرات في المجال الصحي أيضا ، سعت دراسة (مهيرة عماد السباعي ، ٢٠٢٠)^{١٢} نحو التعرف علي دور المبادرات الرئاسية بالتطبيق علي مبادرة الكشف عن أمراض سوء التغذية في زيادة الوعي الغذائي لدى الجمهور المصري ، و لتحقيق ذلك طبقت الدراسة التحليلية علي ثلاثة مواقع الكترونية معنية بالتغذية الصحية ، بالإضافة لعدد من التطبيقات الخاصة بخسارة الوزن ، و صفحتان علي الفيسبوك ، و طبقت الدراسة الميدانية علي عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من مستخدمي المواقع و التطبيقات محل الدراسة . أكدت النتائج أن استخدام التكنولوجيا و توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دوراً تعليمياً و توعوياً و تثقيفياً هاماً ساعد في رفع الوعي الصحي لدى أفراد الجمهور المصري و مما عزز ذلك المبادرات الصحية التي أطلقتها الدولة في السنوات الأخيرة .

و بالتطبيق على مبادرات التصدي للعنف ضد المرأة ، سعت دراسة (مصطفى محمد معوض ، ٢٠٢٠)^{١٣}

إلى تحديد دور المبادرات المجتمعية في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة المعنفة ، و عبر استخدام أداتي المقابلة و الاستبيان علي عينة قوامها (٥٤) مفردة من المعننين بقضايا المرأة ، و عينة من المرأة المعنفة بلغت (١٩٦) مفردة، كشفت الدراسة ان المبادرات المجتمعية لها دور فعال في تحقيق المساندة المجتمعية وخاصة المساندة الوجدانية والاجتماعية .

و في السياق ذاته، سعت دراسة (بندر عويض الجعيدى ، نعمة فهد عجاج ، ٢٠٢٠)^{١٤} نحو قياس فعالية وتأثير موقع تويتر كأداة تقنية تُستخدم في تنفيذ الحملات الإعلامية التوعوية المناهضة للعنف ضد المرأة في السعودية. وظفت الدراسة صحيفة استقصاء إلكترونية موجهة لمجتمع جامعة الملك عبدالعزيز في جدة، وبلغ حجم العينة (٢١١) مفردة. و أشارت نتائج الدراسة إلي ضرورة تفعيل استخدام التقنيات الرقمية في تنفيذ حملات وبرامج التوعية الإعلامية، مع تطوير مواقع الإنترنت لمواكبة مسار تمكين المرأة في المجتمع السعودي؛ كما أكدت النتائج أن الإنترنت هو أهم وسيلة إعلامية لمتابعة و تنفيذ المبادرات المجتمعية .

و اتساقاً مع الدراستين السابقتين ، جاءت دراسة (دينا مفيد علي حسن ، ٢٠١٩)^{١٥} **لتركز على مبادرات تمكين المرأة ،** حيث سعت نحو الكشف عن دور المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة لريادة الأعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة و الكشف عن التحديات التي تواجه هذه المبادرات، وظفت الدراسة منهج دراسة الحالة بالتطبيق علي المبادرة المجتمعية " الست " عبر دراسة الوثائق الرسمية للمبادرة ، و القراءة السيسولوجية للصفحة الرسمية للمبادرة علي الفيسبوك ، و إجراء مقابلات مع أعضائها ، أوضحت النتائج أهمية إدراج الحكومة للمبادرات المجتمعية ضمن خطط التنمية المستدامة للدولة .

و في المقابل ، استهدفت عدة دراسات تقييم فاعلية بعض الأدوات في تفعيل مشاركة فئات محددة في المبادرات المجتمعية ، و من الدراسات الممثلة لهذا التوجه البحثي : دراسة (محمد عبد المجيد سويدان ، ٢٠٢٠)^{١٦} التي سعت إلى تحديد مستوى فاعلية الأساليب المهنية المستخدمة في تنمية قدرة الشباب علي اطلاق المبادرات الشبابية ، شمل مجتمع الدراسة (٢٨)أخصائي اجتماعي ، و (١٣٠) من الشباب . تبين أن المحاضرة هي الأسلوب الأكثر استخداما مع الشباب في حين أن المناقشة الجماعية وورش العمل هما الأقل استخداما في تنمية قدرة الشباب علي اطلاق المبادرات المجتمعية .

كذلك دراسة (عصام بدرى أحمد محمد ، ٢٠٢٠)^{١٧} التي استهدفت اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية ، و ذلك عبر دراسة تجريبية شارك فيها (٣٠) طالب . أشارت النتائج إلي ان قدرة برنامج التدخل المهني علي رفع وعي الشباب بالمبادرات المجتمعية عبر التعرض للرسائل الاتصالية .

أما دراسة (ريهام محمود درويش ، ٢٠٢٠)^{١٨} فقد أخذت منحى مختلف، حيث سعت الدراسة نحو رصد تأثير استخدام مبادرات البيانات المفتوحة من قبل المنصات الرسمية الحكومية كآلية للتصدى للشائعات، ووظفت الدراسة تحليل المضمون للمواقع الالكترونية الخاصة بوزارات : الصحة و السكان ، الزراعة ، المالية ، التربية و التعليم . تبين أنه علي الرغم من توظيف هذه البوابات لمبادرات البيانات المفتوحة _ والتي اطلقتها بوابة الحكومة المصرية منذ عام ٢٠١١ _ عبر مواقعها الرسمية إلا أنها لم تحاول توظيف سياسات تلك المبادرات من خلال مواقعها الالكترونية الرسمية ، كما أنها تفتقر لاستخدام البرمجيات مفتوحة المصدر في إتاحة الوصول إلي البيانات .

وبالتركيز علي مبادرة صندوق تحيا مصر التي تعد باكورة المبادرات الرئاسية ، استهدفت دراسة (هناء حسين قرني ، ٢٠٢٠)^{١٩} تحديد أبعاد الدور الذي يقوم به الإعلام الجديد، في تشكيل الرأي العام المصري نحو المبادرات التي يشملها صندوق تحيا مصر، من خلال التعرف علي الدور الذي تقوم به الصفحة الرسمية للصندوق علي موقع فيسبوك في معرفة الجمهور المصري بالمبادرات التي يشملها

الصندوق ، كذلك ورصد مدي إستفادة الجمهور منها ومشاركته فيها،وظفت الدراسة الإستقصاء الالكتروني علي عينة قوامها (٤٠١) مفردة من المتابعين لصفحة الصندوق علي الفيسبوك .كشفت الدراسة عن تصدر مبادرة " ١٠٠ مليون صحة " قائمة المبادرات الأكثر معرفة لدي الجمهور ، وأكدت أغلبية عينة الدراسة مشاركتها في المبادرات التي قام بتنفيذها صندوق تحيا مصر كمستفيدين منها، ثم كمتبرعين بالمال والخدمات، أو بالتطوع .

و بالتطبيق أيضا علي المبادرات الرئاسية ، جاءت دراسة (شادى ربيع محمد ، ٢٠٢٠)^{٢٠} لتركز علي مبادرة " ١٠٠ مليون صحة " و سعت نحو التحليل الثقافي لخطابات الإعلانات الخدمية ، ووظفت الدراسة أستمارة التحليل السيميولوجي و تمثلت عينة الدراسة في إعلان الرئيسي للمبادرة و المذاع عام ٢٠١٨ ، أشارت النتائج إلي نجاح إعلانات المبادرة في توظيف الصورة و النص و الموسيقي للتعبير عن القيم الثقافية .

كما استهدفت دراسة (محمد كمال أحمد ، ٢٠١٩)^{٢١} التعرف علي دور المبادرات الرئاسية في تغيير منظومة الصحة في مصر ، و بالتطبيق علي عينة قوامها (٣٠٠) مفردة من المقيمين بالفيوم ، لرصد مدي معرفتهم بثلاث مبادرات رئاسية تمثلت في مبادرات : صحة المرأة ، نور حياة ، ١٠٠ مليون صحة ، أشارت النتائج إلي حدوث تغيير إيجابي في سلوكيات الأفراد كنتيجة للتعرض لهذه المبادرات انعكس علي التنمية المجتمعية ، حيث ساعدت المبادرات علي تثقيف ورفع الوعي الصحي لدى الأفراد ، و أكدت النتائج أن وسائل الإعلام هي المصدر الأساسي للمعرفة بالمبادرات و تشكيل معارفهم و اتجاهاتهم نحوها .

أما دراسة (أسامة أحمد زارع ، ٢٠١٨)^{٢٢} فقد سعت نحو تحقيق هدف مشابه ، عبر الإجابة علي التساؤل التالي : ما علاقة تعرض المراهقين للمبادرات الرسمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي علي طبيعة إتجاهاتهم نحوها ؟ ، و باستخدام الأستبيان الذي تم تطبيقه علي عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب الجامعة كشفت النتائج عن بروز دور وسائل التواصل الاجتماعي كأهم مصادر المعلومات عن المبادرات الرسمية ، تلاها الصحف الالكترونية ، ثم التلفزيون، و تراجع مكانة الصحف المطبوعة ، كما أكدت النتائج أهمية و فاعلية استخدام الشبكات التواصل الاجتماعي لنشر الوعي بالمبادرات و يبرز دور الصفحات الرسمية لاسيما صفحة رئاسة الجمهورية لمتابعة أخبار المبادرات الرسمية ، و كانت مبادرة " صندوق تحيا مصر " أكثر المبادرات التي يتابعها عينة الدراسة .

و عبر تطبيق نموذج اتصال المخاطر علي المبادرات الرسمية و الحملات التوعوية في المجال الصحي ، تأتي دراسة **(Elizabeth Johnson Avery, & Sejin Park, 2018)**^{٢٣} لترصد تقديم أفضل الممارسات الاتصالية للجمهور بوسائل اتصالية متنوعة ، طبقت الباحثتان الدراسة علي القائمين بالاتصال بالوحدات الصحية بالولايات الأمريكية . و أنتهت الدراسة إلي التأكيد علي ضرورة التنوع في الوسائل الاتصالية في المبادرات الصحية .

و بالتطبيق على المبادرات الصحية في نيوزيلندا سعت دراسة (Mai Anh Doan, & Margalit Toledano, 2018)^{٢٤} نحو تحليل مبادرة رسمية اطلقتها الحكومة تحت أسم "التمويل الصحي" و ذلك بهدف تغطية متطلبات الخدمات الصحية للمواطنين من خلال دعوة منظمات المجتمع المدني و رجال الأعمال و الجهات التطوعية في الداخل و الخارج .

أما دراسة (هيا محمد الحموي ، ٢٠١٧)^{٢٥} فقد ركزت علي مبادرات الملك عبد الله الثاني عبر إبراز معني و مفهوم الاصلاح السياسي و أهم مضامينه الفكرية في هذه المبادرات ، و رصد آلية و كيفية تطورها خلال الفترة من عام ١٩٩٩ و حتي عام ٢٠١٤ ، و الكشف عن أبرز المبادرات في القطاعين الاقتصادي و السياسي . أكدت النتائج صحة الفرضية الرئيسية للدراسة و القائلة : أن مبادرات الملك عبد الله الثاني أسهمت في تحقيق التنمية في مختلف المجالات في المجتمع الأردني .

في حين ركزت دراسة (محمد جابر عباس محمد ، ٢٠١١)^{٢٦} على المبادرات المقدمة لفئة محددة من فئات المجتمع ، حيث سعت إلي التعرف علي إسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة بالتطبيق علي " مشروع صحة بمحافظة

أسوان ، ووظفت الدراسة الاستبيان الموجه للأشخاص ذوي الإعاقة المشاركين في المشروع وعددهم (١٥٥) مفردة ، أشارت نتائج الدراسة إلي وجود إسهامات ايجابية للمبادرات المجتمعية في تحقيق عدالة الخدمات التعليمية والصحية والتوظيفية و عدالة المشاركة المجتمعية للأشخاص ذوي الإعاقة وظهور نوعية جديدة من المنظمات غير الحكومية الناجمة عن المبادرات المجتمعية هي منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة التي يتوقع الباحث أن تقوم بدور كبير في المستقبل في مجال الإعاقة وقضاياها.

و ركزت عدة دراسات علي مبادرات الرئيس أوباما الصحية ، كما في دراسة (Hamefeld , 2010)^{٢٧} بالتطبيق علي مبادرته الرئاسية لمحاربة الإيدز في دولتي زامبيا و جنوب أفريقيا ، فسعت الدراسة نحو تحري تأثيرات هذه المبادرة علي الوعي الصحي بالدولتين ، وظفت الدراسة المقابلات مع (١٥٠) من صناع القرار بادولتين ، وثبت صحة الفرض حيث تزايد الوعي الصحي بمرض الإيدز في الدولتين كنتيجة للمبادرة الرئاسية ، و رصدت الدراسة عددا من المعوقات التي واجهت تطبيق المبادرة .

كذلك دراسة (Leeper & Reddi , 2010)^{٢٨} بالتطبيق علي مبادرة الرئيس أوباما الصحية والتي أطلقها بتكلفة ٦٣ بليون دولار للتوعية بصحة المرأة و الطفل ، وثبت وجود آثار إيجابية علي النظام الصحي لاسيما صحة الطفل و الأم .

وفي منحي مشابه ، سعت دراسة (Hanefeld,et al.,2008)^{٢٩} نحو الكشف عن تأثيرات المبادرات الصحية العالمية بالتطبيق علي ثلاثة مبادرات تتمثل في : مبادرة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية للإغاثة من الإيدز، و مبادرة الصندوق الدولي لمكافحة الإيدز، و مبادرة الصندوق العالمي لمكافحة السل و الملاريا، و أشارت النتائج إلي نجاح هذه المبادرات الثلاثة عالميا في تحقيق لعدالة الصحية بين المصابين بمرض الإيدز .

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن أن نستخلص عددا من الملاحظات ، أبرزها :

- ١- أهتمت معظم الدراسات بالتعرف علي الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في التوعية بالمبادرات المجتمعية بشكل عام ، و بعض الدراسات ركزت علي المبادرات الرئاسية بشكل خاص .
- ٢- جاءت معظم الدراسات ميدانية تسعى لرصد معارف و آراء الجمهور نحو المبادرات ، و القليل من الدراسات سعي نحو تحليل المحتوى الخاص بالمبادرات .
- ٣- وظفت معظم الدراسات أستمارة الإستبيان خاصة الإستبيان الإلكتروني وذلك عبر تطبيقها علي عينات من الجمهور متنوعة الاحجام ، تتراوح ما بين : ١٠٠ مفردة إلي ٤٠٠ مفردة .

- ٤- كان منهج المسح الإعلامي هو الأكثر توظيفاً من قبل الباحثين في الدراسات السابقة التي رصدها الباحثة .
 - ٥- تعد المبادرات الصحية الأكثر بروزاً في الدراسات السابقة حيث أنصب اهتمام العدد الأكبر من الدراسات التي رصدها الباحثة على المجال الصحي ، و هنا برزت مبادرات : ١٠٠ مليون صحة ، و صندوق تحيا مصر كأكبر المبادرات المدروسة ، في حين لم تركز أى من الدراسات السابقة على مبادرة حياة كريمة في حدود مسح الدراسات التي عرضته الباحثة .
 - ٦- أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى الدور الحيوى للمبادرات المجتمعية و أثارها الإيجابية المتنوعة خاصة في مجال التوعية و تشكيل المعارف، لاسيما خلق الوعي الصحي .
 - ٧- اتفقت الدراسات على أهمية دور وسائل الإعلام و الاتصال في تنفيذ المبادرات المجتمعية ، بدونها لن يكتب للمبادرات النجاح أو تحقيق غاياتها .
- ثانياً: الإطار المعرفي للدراسة :**

في إطار قيام الدولة بخطاها لتوطين مبادئ التنمية المستدامة في المجتمع المصري، أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي العديد من المبادرات التي من شأنها تعزيز أفكار ومبادئ الاستراتيجية المصرية للتنمية ٢٠٣٠، و فمثلاً أطلقت الحكومة المصرية عدة مبادرات هادفة للحد من الفقر بجميع أشكاله والقضاء على الجوع وتحسين مستوى معيشة المواطن البسيط والتي منها مبادرة "حياة كريمة" لتحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المناطق الأكثر احتياجاً، وكذلك إطلاق مبادرة "نتشارك هنعدي الأزمة" من قبل صندوق تحيا مصر لدعم العمالة غير المنتظمة، وذلك إلى جانب جهود الدولة في القضاء على العشوائيات كأحد آليات الحد من الفقر ، كما تم إطلاق عدة مبادرات بهدف مواجهة تداعيات أزمة كورونا على المواطن، فقامت الدولة بتوفير مبالغ نقدية عاجلة لوزارة الصحة والسكان لتوفير احتياجاتها الأساسية، وتحسين الأوضاع المالية للأطباء وأطقم التمريض وصرف مكافآت تشجيعية للعاملين بالحجر الصحي ومستشفيات العزل، وإطلاق تطبيق "صحة مصر" على الموبايل لتوعية وإرشاد المواطنين، وإتاحة خطين ساخنين للدعم النفسي، وإطلاق مبادرة "خليك مستعد" لأطباء الامتياز وطلاب كليات الطب لدعم القطاع الصحي، ومبادرة "سلامة مصر" من خلال رواد الأعمال لتوفير استشارات طبية مجانية حول الفيروس عبر تطبيق إلكتروني. و تعد مبادرة حياة كريمة التي أطلقها رئيس الجمهورية في مستهل سنة ٢٠١٩ أبرز مبادرات وطنية على مستوى الدولة لتوفير حياة كريمة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً^{٣٠} .

لكن ما المقصود بالمبادرات؟ يمكن تعريف المبادرات طبقاً لثلاثة أبعاد كما يلي :

التعريف اللغوي : تعني المبادرة في اللغة العربية " الإسراع إلى فعل شئ ما "، وهي من مصدر الفعل (بدر) إلى الشئ أى أسرع إليه ، و بادر إليه أيضا ، ومنها بادر - يبادر - مبادرة ، ومنه " تبادر القوم " أى تسارعوا^{٣١} .

اصطلاحيا : يقصد بالمبادرات الرسمية : " عملية استباقية تقوم بها مؤسسة من مؤسسات الدولة بما يمنحها صفة الرسمية و ذلك بهدف إحداث تغيير ما في ظروف المعيشة في المجتمع المحلي أو يحل مشكلة من مشكلات المجتمع " ^{٣٢}

وتعرف المبادرة أيضا بأنها : " برنامج أو نشاط أو ممارسة أو سياسة يقودها مجموعة من الأفراد لتحقيق فائدة للمجتمع " ، كما تعرف المبادرة المجتمعية بأنها : " خطة استراتيجية يتم ادراكها من خلال الاحساس بالواجب و الاهتمام الحقيقي بنفع المجتمع و الرغبة في تحقيق النفع و الصالح العام " و يجب أن يكون للأخيرة هدفا موجهها نحو استعادة القيمة و تعزيز نوعية الحياة . ^{٣٣}

" و تعني المبادرات المجتمعية بتطبيق فكرة إبداعية تساهم في تطوير المجتمع أو بعض فئاته في أى مجال من مجالات الحياة ، و تعالج قضية أو مشكلة أو تلبى حاجة تهم المجتمع من خلال إيجاد الفرصة و توظيف الموارد المتاحة و حشد القدرات و الطاقات المتوفرة و تحقيق أقصى استفادة منها " . و عادة تصدر المبادرات من جهات حكومية ، أو غير حكومية ، و من جمعيات خيرية أو تطوعية ^{٣٤} .

و للمبادرات ثلاثة أبعاد أساسية تتمثل في : الإبداعية ، الابتكارية ، المخاطرة ، و تشير الإبداعية إلي طرح فكرة جديدة غير مسبوقة أو تنفيذ فكرة معروفة بطريقة غير معروفة، أما الابتكارية فتشير إلي تحويل الأفكار الإبداعية إلي تطبيق إبداعي ، في حين تشير المخاطرة إلي التحدى و مواجهه الصعوبات ^{٣٥} .

أجرائيا : يمكن تعريف المبادرات الرئاسية بأنها : " المبادرات التي اطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي بالتركيز علي مبادرة حياة كريمة للنهوض بالمجتمع المصرى عن طريق المشاركات الشعبية ، و التي أطلقت في مطلع عام ٢٠١٩م " .

و تعد المبادرات الرئاسية اتجاها حديثا في التواصل الجماهيري علي مستوى الدول بشأن القضايا و الأحداث المجتمعية ، فهي تتناول عدة وسائل و أدوات اتصالية مجتمعة ، و أبعاد تنموية متنوعة كما أنها تحقق مستويات من التأثير الشعبي يختلف وفقا لمحددات ثقافية و اجتماعية و سياسية .

وفور اطلاق الرئيس لهذه المبادرة تحركت كل اجهزة الدولة فى اتجاه تنفيذها ولتحقيق اهدافها ، وخصصت الحكومة نحو ١٠٣ مليار جنيه لتنفيذ مبادرة 'حياة كريمة' والتي تمثلت أبرز أهدافها في :

- توفير حياة كريمة للفئات الأكثر احتياجا .
 - مشاركة منظمات المجتمع المدني في تنفيذ المبادرة.
 - الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة يوميا للمواطنين.
 - تشمل المبادرة القرى والنجوع.
 - رفع كاهل المعاناة عن الأسر الفقيرة.
- وتهدف المبادرة إلى توفير الحياة الكريمة للفئات الأكثر احتياجا على مستوى الجمهورية خلال العام ٢٠١٩ ، كما تتضمن شقا للرعاية الصحية وتقديم الخدمات الطبية والعمليات

الجراحية، وصرف أجهزة تعويضية، فضلاً عن تنمية القرى الأكثر احتياجاً وفقاً لخريطة الفقر، وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في القرى والمناطق الأكثر احتياجاً، وتجهيز الفتيات اليتيمات للزواج^{٣٦}.

ثالثاً: مشكلة الدراسة :

خلال السنوات الثلاثة الأخيرة شهدت مصر كثافة في اطلاق المبادرات المجتمعية سواء علي مستوى المؤسسات الحكومية أو غير الحكومية ، و حققت المبادرة الرئاسية " حياة كريمة " انتشارا مجتمعيا واسعا منذ أن اطلقها الرئيس عبد افتاح السيسي في مطلع عام ٢٠١٩ ، و علي الرغم من أهميتها الكبيرة لم تتناول أى من الدراسات السابقة المعالجة الإعلامية لمبادرة حياة كريمة خاصة علي مستوى المعالجة الصحفية لها ، علي الرغم من أن وسائل الاعلام تلعب دورا لا غني عنه في التعريف بالمبادرات و خلق الوعي بها و تشكيل معارف الجماهير عنها الأمر الذي يؤثر علي إدراك الجمهور المصرى بأهمية المبادرة الرئاسية حياة كريمة ، و من ثم تأتي هذه الدراسة لتحاول : " رصد و تحليل و تفسير سمات المعالجة الصحفية للمبادرات الرئاسية (الرسمية) بالتطبيق علي المبادرة الرئاسية الأبرز " حياة كريمة" و ذلك عبر تحليل كمي و كيفي لجميع المواد الخبرية المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية_ التي لها نسخ ورقية_ ممثلة في : الأهرام ، المصرى اليوم ، الوفد ، والكشف عن ماهية الأطر الخبرية المستخدمة في صياغة هذه الأخبار، وعلاقة ملكية الصحف واتجاهها السياسي بهذه الأطر وبتجاه المعالجة لأخبار المبادرات الرئاسية، و بشكل تفصيلي تسعى الدراسة نحو الوقوف علي تأثير نمط ملكية الصحيفة و توجهها الأيديولوجي علي معالجتها للمبادرات الرئاسية بالتطبيق علي مبادرة حياة كريمة كمتغير مستقل للدراسة و رصد و تحليل تأثيرها علي المتغيرات التابعة التالية : حجم التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة ، أبرز القضايا الرئيسية و الفرعية التي تم طرحها بصحف الدراسة متمثلة في مجالات اهتمام المبادرة ، الوزارات و الهيئات المعنية بها ، نطاق التغطية الجغرافية للمضمون الإخباري ، طبيعة الأطر الإخبارية التي تم توظيفها في خطاب الصحف الثلاثة ، مسارات البرهنة و الإقناع التي تم الاعتماد عليها ، طبيعة القوى الفاعلة و أبرز سماتها بصحف الدراسة ، و اتجاه المضمون الإخباري وذلك بشكل مقارن بين بوابة الأهرام كمثل للصحف القومية ، و بوابة الوفد كمثل للصحف الحزبية ، و المصرى اليوم كمثل للصحف الخاصة ، و حددت الباحثة نطاقا زمنيا للدراسة التحليلية يبدأ من منتصف شهر يوليو و حتي نهاية شهر أغسطس عام ٢٠٢١ حيث شهدت هذه الفترة الزمنية تكثيفا في النشر عن المبادرة .

رابعاً : أهمية الدراسة:

١. ترجع أهمية الدراسة الحالية إلي كونها تركز علي موضوع المبادرات الرئاسية و الذي يعد أحد أبرز القضايا المجتمعية التي تشغل المجتمع المصرى خلال السنوات القليلة الأخيرة بشكل عام ، خاصة مع التركيز علي المبادرة الرئاسية الأبرز " حياة كريمة " تلك المبادرة الأوسع انتشارا و التي أضحت محط اهتمام كافة وسائل الإعلام خاصة بعد

- إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي عن المبادرة بشكل رسمي في ١٥ يوليو ٢٠٢١ وذلك في المؤتمر الأول لمبادرة "حياة كريمة".
٢. التواجد الإعلامي البارز الذي تحظى به مبادرة حياة كريمة في مختلف وسائل الإعلام خاصة خلال العام ٢٠٢١ ، مما يعزز أهمية رصد المعالجات الإعلامية المتعلقة بالمبادرة خاصة في الصحف الإلكترونية التي تتمتع بأهمية لدى الجمهور المصري .
٣. في حدود مسح التراث العلمي السابق ، لا توجد دراسة ركزت بشكل أساسي علي مبادرة حياة كريمة أو سعت نحو رصد و تحليل سمات المعالجة الإعلامية في الصحف الإلكترونية المصرية .
٤. توظيف الدراسة للتحليل الكيفي بشكل أساسي بجانب التحليل الكمي مما يكشف طبيعة و سمات المعالجة الإخبارية للمبادرة الرئاسية الأبرز حياة كريمة ليس فقط عبر الأرقام و النسب و الأحصاءات بل من خلال التحليل الكيفي للمعالجات الإخبارية بثلاثة صحف الكترونية تمثل التوجهات المختلفة للصحافة المصرية .
٥. تناولت الدراسة ثلاثة صحف الكترونية هي : الأهرام ، الوفد ، المصري اليوم مما يساعد علي فهم أثر نمط ملكية الصحيفة وسياستها التحريرية علي مدى اهتمامها بالتغطية الإخبارية للمبادرة ، و كيفية معالجتها خلال فترة الدراسة .
٦. تأتي هذه الدراسة استكمالاً للدراسات السابقة التي قامت بها الباحثة و تركز جميعها علي المعالجة الإعلامية للقضايا و الأحداث الأساسية التي تشغل المصريين ، بدأتها بدراسة حول إعلان الجمهورية الجديدة و العاصمة الإدارية ، ثم دراستها عن القرارات الاقتصادية التي اصدرتها الحكومة المصرية للتصدي للأزمة الاقتصادية العالمية في إطار الأزمة الأوكرانية الروسية ، ثم تأتي هذه الدراسة لتركز علي مبادرة حياة كريمة كأحد أبرز المبادرات الرئاسية خلال الأعوام القليلة الأخيرة .

خامساً: أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى: " رصد وتحليل طبيعة و سمات المعالجات الإخبارية المقدمة في المواقع الإلكترونية المصرية _ بالتطبيق علي بوابة الأهرام - بوابة الوفد - موقع المصري اليوم _ للمبادرة الرئاسية " حياة كريمة " ، و الكشف عن تأثير نمط ملكية كل منهم علي طبيعة الأطر الإخبارية المستخدمة في هذه المواقع للمبادرة الرئاسية " ، و يتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي:
- ١- الكشف عن مدي اهتمام الصحف الإلكترونية محل الدراسة بالمبادرة الرئاسية حياة كريمة خلال عام ٢٠٢١ .
 - ٢- رصد القضايا الرئيسية و الفرعية التي تم طرحها بصحف الدراسة متمثلة في مجالات اهتمام المبادرة ، نوعية الوزارات و الهيئات المعنية بها ، ونطاق التغطية الجغرافية للمضمون الإخباري وتفسير أسباب بروز هذه القضايا .

- ٣- تحليل الأطر الإعلامية المبادرة الرئاسية حياة كريمة خلال عام ٢٠٢١ في الصحف الإلكترونية محل الدراسة، و تفسير أسباب بروز هذه الأطر .
- ٤- الوقوف على مسارات البرهنة و الإقناع التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية محل الدراسة في تناولها للمبادرة الرئاسية حياة كريمة خلال عام ٢٠٢١ .
- ٥- تحديد القوى الفاعلة الرئيسية المستخدمة في الخطاب الصحفي الخاص بالمبادرة الرئاسية خلال عام ٢٠٢١ بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة ، و أبرز سمات هذه القوى .
- ٦- الوقوف على عناصر الإبراز المستخدمة في المعالجة الإخبارية لمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة خلال فترة الدراسة .
- ٧- رصد اتجاه مضمون الأخبار و التقارير التي تناولت مبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة خلال فترة الدراسة ، و تفسير طبيعة و اتجاه المضمون الإخباري .
- ٨- تحليل و تفسير أثر نمط ملكية الصحف الإلكترونية الثلاثة : قومي / حزبي / خاص ، علي سمات المعالجات الإخبارية المقدمة للمبادرة الرئاسية حياة كريمة خلال عام ٢٠٢١ .

سادساً: الإطار النظري للدراسة " نظرية الأطر الإعلامية "

يمكن اعتبار الأطر الإعلامية "أدوات نظرية يعتمد عليها الإعلام والأفراد في توصيل وتفسير وتقييم المعلومات" من خلال كونها "عملية انتقاء لبعض الجوانب وزيادة إبرازها بحيث تساعد في توصيف للمشكلة بشكل معين وإعطاء تفسير سببي وتقييم أخلاقي لها وتحديد طرق للتعامل معها.^(٣٧)

و تقوم النظرية على فرض رئيسي مؤداه: " أن الكيفية التي يتم من خلالها طرح القضايا في وسائل الإعلام من خلال أطر إعلامية- ستؤثر في الكيفية التي سيدرك بها الجمهور تلك القضايا ، فالإطار هو انتقاء للمعلومات حول القضية وتنظيمها للتأكيد على الفكرة الرئيسية في المضمون الإعلامي، بما يقدم القضية في سياق محدد من خلال الاختيار من بين المعلومات التي تتناول القضية بما يخدم هذا السياق و يؤكد المعنى المرغوب توصيله في طرح القضية، واستبعاد المعلومات التي تتعارض مع هذا السياق .^(٣٨)

مفهوم الإطار:

قدم انتمان Entman (١٩٩٣) تعريفاً كلاسيكياً للإطار بأنه: " تحديد جوانب معينة من الواقع يتعلق بحدث ما أو قضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، و بالتالي تسهم الأطر الإعلامية في بناء أطر الجمهور فيما يتعلق بالموضوع أو القضية التي يتم إبرازها في المحتوى الإعلامي " ^(٣٩)، وتنقسم الأطر إلى نوعين: النوع الأول يتعلق بإطار المعالجة الإعلامية والتي يتميز بها النص الإعلامي ، و النوع الثاني يشير إلى الأطر التي يتبناها الجمهور ويكونها تجاه الحدث أو القضية المطروحة في وسائل الإعلام ^(٤٠)، و تركز الدراسة

الحالية علي النوع الأول المعنى بإطار المعالجة الإعلامية للمبادرات الرئاسية بالتركيز علي مبادرة "حياة كريمة"

وظائف الأطر الإعلامية:-

يؤدي الإطار الإعلامي لقضية مجموعة من الوظائف وفقاً لنموذج روبرت إنتمان Entman ، تتمثل في: ^(٤١)

- التعريف بالمشكلة أو القضية بدقة وإلقاء الضوء عليها باستخدام عناصر الإبراز المختلفة.
- تشخيص الأسباب التي أدت إلى نشأة القضية أو المشكلة.
- التقييم للمشكلة أو القضية أي وضع أحكام أخلاقية.
- اقتراح مجموعة من الحلول لتوضيح سبل معالجة تلك القضية أو المشكلة.

أنواع الأطر الإعلامية:-

إن المراجع للدراسات السابقة التي عنيت بدراسة المحتوى الإعلامي سواء الظاهر أم الضمني يجدها قدمت عدداً من التصنيفات المعيارية للأطر ، وكان أبرز هذه التصنيفات: ^(٤٢)

- ١- أطر المكاسب في مقابل أطر الخسائر : أي أطر صياغة المكتسبات في مقابل الخسائر .
- ٢- الأطر المرجعية العامة في مقابل الأطر المحددة : فالإطار العام يعالج القضايا المثارة في سياق مجرد يتسم بالعمومية أما الإطار المحدد فيرتبط بوقائع ملموسة ويركز على شرح ووصف القضايا المثارة من خلال طرح نماذج وحالات ملموسة ووقائع محددة.
- ٣- أطر الصراع : ويتفرع إلى ثلاث مستويات: صراع عنيف أو كبير High Conflict مثل أحداث القتل والعنف والاعتقالات والإرهاب، و صراع متوسط Moderate Conflict كقضايا الفساد والرشوة، و صراع محدود Limited Conflict ويشمل أخبار الفن والرياضة والبيئة وغيرها.
- ٤- أطر البروز: وتشكل في طبيعتها السمات الموضوعية وتتضمن عناصر القضية مثل الأطراف والأسباب والمشاكل والحلول، وأيضاً السمات العاطفية وهي النواحي أو الأطر السلبية أو الإيجابية التي يتم تقديم الخبر من منظورها
- ٥- أطر طبيعة مكان الخبر: ومنه نوعان هما خبر خارجي ، وخبر داخلي .
- ٦- الأطر حسب اتجاهها: هناك الإطار الإيجابي ويعنى صياغة البدائل المطروحة كحلول للقضايا والأحداث المثارة في إطار إيجابي يركز على المكاسب المنشودة، والإطار السلبي ويعنى صياغة البدائل المطروحة كحلول للقضايا أو الأحداث المثارة في إطار سلبي يركز على الخسائر المتوقعة.

- ٧- **إطار التأثيرات أو الاهتمامات الإنسانية:** ويتم التركيز فيه على الجوانب الإنسانية والكوارث والخسائر الإنسانية والقصاص التي تحمل معاني إنسانية.
 - ٨- **الإطار الاقتصادي:** ويؤكد على كل من الأرباح والخسائر والقيم الثقافية، فيقوم بعرض الحدث أو المشكلة على الآثار الاقتصادية لهذه المشكلة على الفرد أو المجتمع أو المؤسسة.
 - ٩- **الإطار الأخلاقي:** ويؤكد على القيم الأخلاقية في القصاص الإخبارية، حيث يقدم هذا الإطار الحدث أو المشكلة أو القضية في سياق المعتقدات الدينية أو المبادئ الأخلاقية .
 - ١٠- **إطار القوى:** و يرتبط بالنخبة والصفوة .
 - ١١- **إطار المسؤولية:** يشمل تأطير المسؤولية –القبول أو الإنكار للمسؤولية عن أفعال أو أحداث معينة على تفسيرات أو شروحات محددة .
 - ١٢- **الأطر المرجعية للقضية:** وقد تكون أطر رسمية تستند إلى تصريحات مسئول، أطر قانونية تستند إلى القوانين الرسمية، أطر اجتماعية تستند إلى أعراف أو أمثال أو حكم، وقد تكون أطر دينية، وأطر أيديولوجية .
- وقد اعتمدت الباحثة على هذه النظرية و اتخذتها أطارا نظريا لها ووظفتها في تحديد أنواع الأطر الإخبارية للمبادرة الرئاسية حياة كريمة كما تم تقديمها في المحتوى الخبري المقدم بصحف الدراسة الثلاثة .**
- سابقاً: تساؤلات الدراسة:**
١. ما حجم تغطية الإخبارية للمبادرة الرئاسية حياة كريمة فى الصحف الإلكترونية المصرية : الأهرام ، الوفد ، المصري اليوم خلال العام ٢٠٢١ ؟
 ٢. كيف وظفت الصحف المصرية وسائل الإبراز في الأخبار و التقارير التي تناولت المبادرة الرئاسية حياة كريمة خلال فترة الدراسة ؟
 ٣. ما أبرز العناصر الرئيسية و الفرعية للمعالجة الإخبارية متمثلة في : مجالات عمل المبادرة ، طبيعة الوزارات و الهيئات التي ابرزتها التغطية ، النطاق الجغرافي للمبادرة كما انعكس في التغطية الإخبارية فى الصحف الإلكترونية محل الدراسة خلال فترة الدراسة ؟
 ٤. ما اتجاه معالجة الصحف الإلكترونية محل الدراسة للمبادرة الرئاسية حياة كريمة خلال فترة الدراسة ؟
 ٥. ما القوى الفاعلة البارزة في المعالجة الإخبارية للمبادرة الرئاسية حياة كريمة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة خلال فترة الدراسة؟ وما طبيعة سمات هذه القوى ؟
 ٦. ما مسارات البرهنة التي اعتمدت عليها المعالجات الإخبارية للمبادرة الرئاسية حياة كريمة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة خلال فترة الدراسة ؟

٧. ما الأطر الإخبارية التي وظفتها الصحف الإلكترونية في معالجتها للمبادرة الرئاسية حياة كريمة؟
٨. هل يؤثر نمط ملكية الصحيفة الإلكترونية علي سمات المعالجة الإخبارية المقدمة للمبادرة الرئاسية حياة كريمة خلال فترة الدراسة؟ و ما طبيعة هذا التأثير؟

ثامناً : فروض الدراسة:

سعت الدراسة نحو اختبار صحة الفروض الخمس التالية :

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم التغطية لمبادرة حياة كريمة ، ونمط الملكيه للصحف الإلكترونية محل الدراسة.
- ٢- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين طبيعة المصادر المستخدمة في التغطية الاخبارية لمبادرة حياة كريمة ، ونمط الملكيه للصحف الإلكترونية محل الدراسة.
- ٣- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أنواع الأطر البارزة في المعالجات الخبرية لمبادرة حياة كريمة ونمط الملكيه للصحف الإلكترونية محل الدراسة .
- ٤- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين طبيعة القوى الفاعلة المستخدمة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة ونمط الملكيه للصحف الإلكترونية محل الدراسة.
- ٥- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مسارات البرهنة المستخدمة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة ونمط الملكيه للصحف الإلكترونية محل الدراسة.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسة ، و مناهجها:

- تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وتعتمد الدراسة علي منهج المسح الإعلامي : حيث تستهدف الدراسة تحليل عينة من الصحف الإلكترونية المصرية تتمثل في "الأهرام، الوفد، و المصرى اليوم " لتحديد المعالجات الإخبارية للمبادرة الرئاسية حياة كريمة بهذه الصحف خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢١ كما وظفت الباحثة أسلوب المقارنة : بغية المقارنة بين المواقع الثلاثة بهدف رصد و تفسير أثر نمط الملكيه علي طبيعة وسمات هذه المعالجات ، رصد أوجه التشابه والاختلاف في أبعاد وسمات الأطر الإعلامية المستخدمة في الصحف الإلكترونية الثلاثة محل الدراسة علي اختلاف توجهاتها وأيديولوجيتها نحو المبادرات الرئاسية

- أدوات جمع البيانات:

- تم إعداد أستمارة تحليل المحتوى في ضوء أهداف و تساؤلات الدراسة التحليلية و كان الأساس هنا هو عدم التركيز علي أسلوب التحليل الكمي فحسب بل التوسع في التحليل

الكيفي بإعتبار أنه يصف و يقدم تفسيراً و فهما أكبر للقضية محل الدراسة معتمداً علي النص أكثر من الأرقام .

- أداة تحليل الأطر الخبرية، وذلك من أجل:

• تحديد أطر تقديم المبادرة الرئاسية حياة كريمة في الصحف الإلكترونية الثلاثة محل الدراسة بتوجهاتها المختلفة، التعرف على تصورات الصحف حول القوى الفاعلة المرتبطة بالمبادرات الرئاسية في الصحف الإلكترونية الثلاثة محل الدراسة ، رصد مسارات البرهنة المستخدمة من صحف الدراسة في معالجة المبادرة الرئاسية حياة كريمة .

• الفترة الزمنية للدراسة التحليلية ، و مواد التحليل :

بناءً علي الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة ، تم تحديد الفترة الزمنية للدراسة التحليلية كما يلي : تبدأ الفترة من يوم ١٥ يوليو ٢٠٢١ حيث جاءت كلمة الرئيس السيسي في فعاليات المؤتمر الأول لمبادرة "حياة كريمة" و التي وقع فيها سيادته وثيقة المشروع القومي حياة كريمة لتكون نقطة بداية التحليل ، و حتي نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢١ بواقع خمسة أشهر و نصف ، و هي الفترة التي شهدت تكثيفاً إعلامياً كبيراً في النشر عن المبادرة محل الدراسة ، و بلغ إجمالي عدد المواد المحللة (١٩٣١) موضوع أخباري ، موزعة علي النحو التالي : ٦٠٤ مفردة لبوابة الأهرام ، ١٠٧ مفردة لبوابة الوفد، وأخيراً ١٢٢٠ مفردة لموقع المصري اليوم . وذلك في ثلاثة صحف إلكترونية تمثل التوجهات المختلفة للصحافة المصرية التالية : بوابة الأهرام كممثل للصحف القومية ، موقع المصري اليوم كممثل للصحف الخاصة ، بوابة الوفد كممثل للصحف الحزبية ، ووظفت الباحثة أسلوب الحصر الشامل لكافة المواد الخبرية متمثلة في : الخبر و التقرير الصحفي المنشورة حول المبادرة الرئاسية حياة كريمة بالصحف محل الدراسة ، و تمثلت وحدة التحليل في الخبر / التقرير .

صدق و ثبات التحليل :

بالنسبة لصدق التحليل : قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام في الجامعات المصرية^٤ ، وذلك بهدف التعرف على مدى صلاحية استمارة التحليل للتطبيق .

أما بالنسبة لثبات التحليل : فقد قامت الباحثة باتباع أسلوب إعادة الاختبار Re-test حيث تمت إعادة تحليل عينة من المضمون بواسطة باحث آخر^٥ ، وذلك للتعرف على اتساق المواد الصحفية بواقع ١٠% من حجم العينة الأصلي تقريباً (، ثم تم حساب معامل الثبات

هولستي؛ لقياس درجة الاتساق في التحليل، حيث معامل الثبات هولستي^٢ $\frac{2}{1-2n}$ ، حيث

ت=٢ عدد الحالات التي يتفق عليها الباحثان، ن=١ عدد الحالات التي توصل إليها الباحث الأول، ن=٢ عدد الحالات التي توصل إليها الباحث الثاني ، وقد أشارت معاملات الارتباط

إلى الاتفاق في تحليل فئات المضمون، حيث بلغ معامل الثبات (٨٥%)، وتدل هذه النسبة على ثبات التحليل بدرجة عالية.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

■ بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم ترميزها، ومن ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ Statistical Package For the Social Sciences

■ وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية الآتية في تحليل بيانات الدراسة:
■ التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

■ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

■ اختبارات كاي^٢ (Chi Square) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).

عاشراً: نتائج الدراسة

قامت الباحثة برصد وتحليل التغطية الإخبارية للمبادرة الرئاسية حياة كريمة في ثلاثة صحف الكترونية تمثل التوجهات المختلفة للصحف المصرية وهي: بوابة الأهرام كمثل للصحف القومية، بوابة الوفد كمثل للصحف الحزبية، والمصري اليوم كمثل للصحف الخاصة. وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة من منتصف شهر يوليو عام ٢٠٢١ أى منذ أن المؤتمر الأول لمبادرة "حياة كريمة بحضور رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، وحتى يوم ٣١ ديسمبر من نفس العام، أى على مدي خمسة أشهر ونصف، وقد تم رصد كافة الأشكال الإخبارية المنشورة بالصحف الثلاثة محل الدراسة وبلغ عدد المواد الإخبارية الخاضعة للتحليل (١٩٣١) موضوع أخباري، موزعة على النحو التالي: ٦٠٤ مفردة لبوابة الأهرام، ١٠٧ مفردة لبوابة الوفد، وأخيراً ١٢٢٠ مفردة لموقع المصري اليوم.

وفيما يلي نستعرض نتائج الدراسة التحليلية، وسوف نقدم أولاً معلومات أساسية عن هدف المبادرة، واللوجو الخاص بها، وشعارها، والمبادرات التي اشتملت عليها:

أولاً: البيانات الأساسية عن المبادرة:

تعد مبادرة حياة كريمة مبادرة قومية ووطنية أطلقها رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي، وهي مبادرة متعددة في أركانها ومتكاملة في ملامحها، وتنبع من مسؤولية حضارية، ويعد إنساني قبل أي شيء آخر، فهي لا تهدف فقط إلى تغيير الظروف المعيشية للمواطن المصري، بل تستهدف التدخل العاجل لتحسين أوضاع المواطنين وحفظ كرامتهم وحققهم في العيش الكريم، خاصة مع تحمل المواطن البسيط الكثير من فاتورة الإصلاح الاقتصادي ودوره في مساند الدولة المصرية في معركتها نحو البناء والتنمية "فقد كان المواطن المصري البطل الحقيقي الذي تحمل كافة الظروف والمراحل الصعبة بكل

تجرد وإخلاص وحب للوطن"، الجدير بالذكر انه ولأول مرة على مستوى العمل العام، تجتمع أكثر من ٢٠ وزارة وهيئة، و٢٣ منظمة مجتمع مدني لتنفيذ هذه المبادرة التي قامت علي سواعد الشباب المصري المتطوع للعمل الخيري والتنموي من خلال "مؤسسة حياة كريمة" ليكونوا نبراساً يحتذى به في مجال العمل التطوعي^(٤٥)

تسعى مبادرة حياة كريمة إلى تقديم حزمة متكاملة من الخدمات المتنوعة: صحية واجتماعية ومعيشية، إلى المواطن المصري، لا سيما من الفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً للمساعدة ولم يد العون لها، حتى تستطيع أن تحيا الحياة الأفضل التي تستحقها والتي تضمن لها الحياة الكريمة.

من هنا جاء دور مبادرة حياة كريمة لتوحيد كافة جهود الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص بهدف التصدي للفقر المتعدد الابعاد وتوفير حياة كريمة بها تنمية مستدامة للفئة الأكثر احتياجاً في محافظات مصر وسد الفجوات التنموية بين المراكز والقري وتوابعهم ، والاستثمار في تنمية الانسان وتعزيز قيمة الشخصية المصرية.

لوجو المبادرة: تميز اللوجو بلونين هما : الأخضر الذي يدل علي تنمية والخير والرخاء ، والبرتقالي الذي يدل علي السعادة ، و ظهر في علامة الابتسامة، وتم كتابه كلمة " حياة كريمة " بالخط الكوفي في إشارة إلي اصالة اللغة العربية. و كتب أسفل أسم المبادرة " حياة كريمة " لكل مصري .. لكل مصرية في تأكيد أن المبادرة موجهة لكافة أفراد المجتمع بدون تمييز، وتم تثبيت اللوجو في جميع الصور المرفقة مع المضامين الإخبارية المنشورة ، مع اختلاف وضع صورة الفلاح أو الفلاحة كسمة أساسية للمبادرة .



شعار المبادرة: اتخذت المبادرة شعارا هو: حياة كريمة .. لكل مصري .. لكل مصرية "، وكان هناك العديد من المبادرات والحملات والمشروعات التي اندرجت تحت مبادرة حياة كريمة _ وكان لكل منهم شعارها الخاص، وأبرز هذه المبادرات:

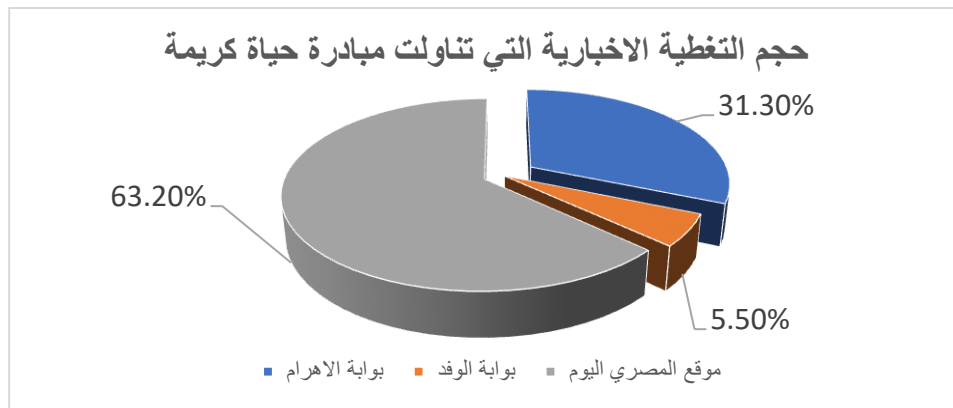
– **مبادرة صناع الخير:** في إطار المبادرة الرئاسية حياة كريمة وتحت رعاية رئيس مجلس الوزراء وبإشراف وزارة التضامن الإجتماعي ووزارة الصحة، وأشتملت على عدد من المبادرات الأخرى، وهي: «قدم صحيح» لدعم مرضى القدم السكري غير القادرين، ومبادرة «عنيك في عنيك» لمكافحة مسببات العمى.

- المبادرة الرئاسية «معاً نطمئن» والتي أطلقتها وزارة الصحة وشملت محافظات مصر كلها من خلال قوافل طبية لقياس الضغط و السكر والكشف عن الأورام للنساء.
- المبادرة الرئاسية «مراكب النجاة»، لرفع الوعي المجتمعي للشباب بمخاطر ظاهرة الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر بأشراف من وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج.
- مبادرة «Can You Skip Dinner Tonight» لدعم «حياة كريمة» بأشراف من وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج.
- مبادرة «أهالينا» تستهدف خلق فرص عمل للشباب وذوي القدرات الخاصة، ودعم وتمكين المرأة وتوفير فرص عمل لها في الريف المصري، وإحياء الحرف التراثية بأشراف من وزارة القوي العاملة وتم تنفيذها في العديد من المحافظات مصر منها الإسكندرية، جنوب سيناء .
- مبادرة «قرية بلا إدمان» بالتعاون مع صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، و مؤسسة حياة كريمة، و تستهدف المبادرة التوعية بأخطار التدخين والإدمان وتعاطي المخدرات على الصحة العامة والتعريف بالخط الساخن ١٦٠٢٣ للعلاج بسرية تامة وبالمجان وتم تنفيذها في العديد من المحافظات
- مبادرة " «مصر بلا أمية ٢٠٣٠» تهدف إلي القضاء نهائياً علي الأمية في مصر بأشراف من هيئة تعليم الكبار وتم تنفيذها في المحافظات الأكثر أمية.
- مبادرة «معاشك بإيدك»، ضمن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» تهدف إلي إمكانية إطلاق معاش تأميني للفئات الأولى بالرعاية من المزارعين نحت أشرف وزارة التضامن
- مبادرة «العقيقة» لدعم الأطفال الأيتام وأصحاب الهمم والأسر الأولى بالرعاية وتوفير حياة كريمة لهم بالقرى الأكثر احتياجاً بأشراف من وزارة التضامن .
- مبادرة «صحتك أهم» التي يقوم نادي روتاري بتنفيذها ضمن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» بهدف التشخيص والكشف المبكر عن أمراض الثدي لدى السيدات .
- مبادرة "مهارتك أساس مهنتك" لتأهيل الشباب والتدريب الفندقي بأشراف من وزارة القوي العاملة.
- مبادرة «مهنتك مستقبلك» التي يجرى تنفيذها في إطار مبادرة «حياة كريمة» تحت اشراف من وزارة القوي العاملة .
- حملة «بالوعي مصر بتتغير للأفضل» ضمن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» بإشراف وزارة التضامن الإجتماعي وتتناول الحملة أربعة محاور رئيسية هي : تنمية الطفولة المبكرة، وبرنامج فرصة للتمكين الاقتصادي، برنامج ٢ كفاية والاهتمام بالقضايا المجتمعية

- بالأسرة الريفية (الكشف المبكر قبل الزواج، مواجهة ختان الإناث....) وتم تنفيذها في العديد من المحافظات منها بني سويف و المنيا .
 - دشن المجلس القومي للمرأة المرحلة الثانية من حملة طرق الأبواب «المرأة المصرية صانعة السلام»، وشملت العديد من محافظات منها الإسكندرية، المنيا، السويس.
 - إطلاق حملة «شتاء وغطاء» ضمن مبادرة «حياة كريمة» تهدف إلى حماية الأسر الأكثر فقرا، بمحافظة شمال سيناء من برد الشتاء، من منطلق الأعمال الخيرية التطوعية وتم تنفيذها في العديد من المحافظات منها العريش.
 - حملة «لسه نواره»، التي أطلقها المجلس القومي للطفولة والأمومة، لمناهضة الجواز المبكر للأطفال، وذلك في إطار المبادرة الرئاسية «حياة كريمة».
 - مشروع «جمعيتي» ضمن «حياة كريمة» وتهدف إلى جهود ضبط الأسواق ومواجهة كافة صور الغش التجاري أو التلاعب في الأسعار ومحاولات احتكار السلع الأساسية بهدف ضمان توافر السلع بمختلف أنواعها بكميات كافية وبأسعار مناسبة للمواطنين.
- ثانياً: نتائج الدراسة التحليلية للمواد الخيرية المنشورة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة عن مبادرة حياة كريمة:** تهدف الدراسة التحليلية التعرف على "كيفية معالجة الصحفالإلكترونية المصرية بالتطبيق على (الأهرام، الوفد، المصري اليوم) للمبادرة الرئاسية حياة كريمة ، وفيما يلي نستعرض نتائج التحليل الكيفي و الكمي في إطار الإجابة علي تساؤلات الدراسة ، و نختتم باختبارات الفروض :

(١) كثافة تناول الصحف الإلكترونية محل الدراسة للمبادرة الرئاسية حياة كريمة:

إلى أى مدى اهتمت الصحف الإلكترونية محل الدراسة: بوابة الأهرام، بوابة الوفد، موقع المصري اليوم، بتقديم معالجات إخبارية عن مبادرة حياة كريمة خلال فترة الدراسة؟ وهل اختلفت كثافة النشر باختلاف الصحيفة ونمط ملكيتها أو توجهها الأساسي؟ كان هذا هو السؤال الأول الذي سعت الباحثة إلى الإجابة عليه، والشكل التالي يقدم نتيجة التحليل:



شكل (١) حجم التغطية الإخبارية التي تناولت مبادرة حياة كريمة

أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلى تصدر موقع المصري اليوم كأعلى الصحف الإلكترونية الثلاثة في نشر أخبار وتقارير إخبارية حول مبادرة حياة كريمة وذلك بنسبة ٦٣.٢% بواقع ١٢٢٠ مادة خبرية وهو ما يدل على اهتمام الصحيفة الإلكترونية بمتابعة المبادرة الرئاسية الأهم والأبرز حياة كريمة، ورصد كافة أخبارها وتطوراتها إلى الجمهور المصري، تلاها بفارق واضح بوابة الأهرام بواقع ٦٠٤ مادة خبرية وبنسبة بلغت ٣١.٣% من إجمالي المواد الخاضعة للتحليل، في حين قل اهتمام بوابة الوفد بالنشر عن المبادرة الرئاسية حياة كريمة خلال الفترة الزمنية للتحليل وبلغ عدد المواد الخبرية بالبوابة ١٠٧ مادة فقط بنسبة بلغت ٥.٥%، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (مها مدحت، ٢٠١٩)^(٤٦) والتي تصدر فيها موقع اليوم السابع الخاص النشر حول القضايا الاقتصادية متفوقا بوضوح عن بوابة أخبار اليوم القومية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١): حجم التغطية الإخبارية التي تناولت مبادرة حياة كريمة

المواقع الإلكترونية العدد	بوابة الأهرام		بوابة الوفد		موقع المصري اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عدد المواد الخبرية	604	31.3%	107	5.5%	1220	63.2%	1931	100.0%

وبشكل عام نلاحظ اهتمام المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بمتابعة و تغطية كافة الفعاليات المرتبطة بمبادرة حياة كريمة، وذلك على اختلاف ملكية المواقع، سواء كانت قومية أو حزبية أو مستقلة، وهذا يرجع إلى اتصال تلك المبادرة بالمواطن المصري بشكل مباشر، إذ تهدف في الأساس لتقديم حياة أفضل له في كافة المجالات، بالإضافة إلى اشتراك العديد من الجهات في تلك المبادرة، فالاهتمام بالمبادرة لم يكن فقط قاصرا على جهود مؤسسات الدولة، بل امتد لمختلف منظمات ومؤسسات المجتمع المدني، ورجال الأعمال، مما يضفي أهمية كبيرة في متابعة سير العمل في تلك المبادرة التي تهدف لتطوير مستوى الخدمات المقدمة للمواطن المصري في كافة أنحاء الجمهورية.

ومن هنا يتضح مساحة التناول الكبيرة التي أفردتها المواقع الإلكترونية، وبالأخص "المصري اليوم" الذي قدم تغطية إخبارية تفصيلية، كما لاحظت الباحثة أن عدد الموضوعات المرتفع يرجع إلى اتجاه موقع المصري اليوم إلى نشر عدة أخبار عن ذات الحدث في اليوم الواحد، ومثال على ذلك الموضوع المنشور بتاريخ: ٢٠٢١/٩/١٥م، بعنوان: "مدبولي: الحكومة ستبذل المزيد من الجهد لتنفيذ محاور الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان"^(٤٧)، تلاه خبر في أقل من ساعة لتغطية نفس التصريحات، بعنوان: "مدبولي: ما تحقق في مصر بقطاع التشييد والبناء خلال السبع سنوات الماضية إعجاز بكل المقاييس/ مدبولي: مبادرة «حياة كريمة» أيقونة الدولة المصرية والأكبر في مجال التنمية المستدامة بالعالم"^(٤٨).

والأمر نفسه ظهر في بوابة الأهرام، ولكن بمعدل أقل من المصري اليوم من خلال تقسيم زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لكل مكان على حدة، وظهر ذلك في الموضوع

المنشور بتاريخ: ٢٥/١١/٢٠٢١م، بعنوان: " الرئيس السيسي يتفقد المناطق المتضررة من جراء السيول في محافظة أسوان. اليوم"^(٤٩) وذلك لتوفير الدعم اللازم للأهالي ضمن مبادرة حياة كريمة، وأعقبه في ذلك نشر موضوع بعنوان: " الرئيس السيسي يتفقد قرية الشهامة بأسوان ويطمئن على معدلات تنفيذ مبادرة حياة كريمة"^(٥٠).

(٢) القوالب الإخبارية المستخدمة في معالجة الصحف الإلكترونية لمبادرة حياة كريمة:

سعت الدراسة نحو رصد المعالجة الإخبارية لمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية موضع التحليل ، و الجدول التالي يكشف نتيجة التحليل للقوالب المستخدمة :

جدول رقم (٢) القوالب الإخبارية المستخدم بمبادرة حياة كريمة

الصحف الإلكترونية القوالب الإخبارية	بوابة الاهرام		بوابة الوفد		موقع المصري اليوم		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر صحفي	590	30.6%	101	5.2%	1185	61.4%	1876	97.2%
تقرير صحفي	14	0.7%	6	0.3%	35	1.8%	55	2.8%
الاجمالي	604	31.3%	107	5.5%	1220	63.2%	1931	100.0%

قيمة كا = 28.654^a درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 121. مستوى المعنوية = 0.000.
* دال إحصائياً

تكشف بيانات الجدول السابق عن تزايد الاعتماد على الأخبار بشكل أساسي، فكان الخبر هو القالب الأكثر استخداماً مقارنة بالتقرير في تغطية الصحف الإلكترونية لمبادرة حياة كريمة وبلغت نسبة الأخبار (٩٧.٢%) ، موزعة علي موقع المصري اليوم بنسبة (٦١.٤%) وبوابة الاهرام بنسبة (٣٠.٦%) وأخيراً بوابة الوفد بنسبة (٥.٢%) ، في حين انخفضت نسبة التقارير الإخبارية وبلغت (٢.٨%) من إجمالي المواد الخاضعة للتحليل بالصحف الثلاثة، وأظهر التحليل الإحصائي وجود علاقة دالة إحصائياً ومتوسطة القوة بين القوالب الصحفية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لمبادرة حياة كريمة، وملكية الصحيفة الإلكترونية: حيث بلغت قيمة كا (٢٨.٦٥٤)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠).

وترى الباحثة أن الاعتماد الأكبر على قالب (الخبر) يرجع إلى طبيعة المبادرة وتلاحق الأحداث والتطورات المرتبطة بها بشكل كبير مما يتطلب التغطية السريعة لأحداثها وفعاليتها المتنوعة خاصة وأنها تتم في مختلف محافظات الجمهورية كما سنوضح لاحقاً في النتائج، وبالتالي فالخبر هو الأكثر ملائمة نظراً لسرعة الأحداث والتصريحات، خاصة وأن هذه المبادرة تشهد مشاركة لكافة أجهزة الدولة ومؤسسات المجتمع المدني والبرلمان والمؤسسات الدينية وغيرها من الشخصيات الاعتبارية.

وتأتي هذه النتيجة متفقة مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت بالتحليل الصحف الإلكترونية فالخبر هو القالب الصحفي الأكثر توظيفاً بها، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عزة أبو حنك ، ٢٠١٢)^(٥١) ، حيث أكدت علي تفوق الخبر صحفي و الذي بلغت نسبته ٨٨.٣% من اجمالي العينة في حين انخفضت باقي القوالب الاخرى كمواد الرأى و

القولب التفسيرية بل و باقي ألوالب الإخبارية كالتقرير و القصة الإخبارية في جريدة القدس الإلكترونية .

كما اتفقت دراسة (أبو بكر حبيب، ٢٠٢١) ^(٥٢) حيث توصلت إلى مجيء الخبر في مقدمة الفنون التحريرية، ثم التقرير الصحفي، ثم المقال الصحفي.

وكان من أبرز الاخبار خبر بعنوان " انطلاق احتفالية مبادرة حياة كريمة"^(٥٣) بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٢١/٧/١٥ و الذي تناول احتفالية انطلاق المبادرة الرئاسية " حياة كريمة "لتنمية قرى الريف المصري، بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي وما يتعلق بتصريحات مؤسسة حياة كريمة بشأن أهداف المبادرة .

أما فيما يخص (التقرير الإخباري) فقد جاء استخدامه للأحداث الطويلة المليئة بالتصريحات العديدة ، أو تلك التي تضم أكثر من مصدر يدلي بتصريحات، علاوة على التدعيم بالأرقام والإحصائيات في عدد من التقارير الإخبارية، وهو مكون هام ورئيسي في تغطية المبادرة، لعرض حجم الإنجاز والتطور في مشروعات المبادرة المختلفة، ومن أبرز الأمثلة الموضوع المنشور في موقع "المصري اليوم"، بتاريخ: ٢٠٢١/٨/٤م، بعنوان: "رئيس الوزراء يتفقد مشروعات «حياة كريمة» بقريتي الأبطال والسلام بالقنطرة شرق بالإسماعيلية"^(٥٤)، والذي تضمن عددًا من الأرقام والإحصائيات، منها: (وتفقد رئيس الوزراء أعمال تطوير ورفع كفاءة مدرسة خالد بن الوليد للتعليم الأساسي، حيث استمع إلى شرح حول المشروع، وسأل رئيس الوزراء عن أسماء الشركات التي تنفذ المشروع، مؤكدا أهمية أن تكون الأولوية في التنفيذ للشركات المحلية لتتيح فرص عمل لأبناء المحافظة).

(٣) طبيعة عرض الأخبار والتقارير الإخبارية التي تناولت مبادرة حياة كريمة بالصحف المصرية الإلكترونية: يتضح من التحليل اعتماد الأخبار والتقارير الإخبارية بشكل أساسي وبمختلف المواقع الإلكترونية الثلاثة علي شكل "النص المصحوب بصور " وذلك بنسبة بلغت ٩٦.٤% و بأجمالي ١٨٦١ مادة خبرية ، في حين انخفضت أشكال العرض الأخرى ، و الجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٣) أشكال عرض المواد الخبرية

الصحف الإلكترونية أشكال العرض	بوابة الاهرام		بوابة الوفد		موقع المصري اليوم		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نص وصورة	589	30.5%	79	4.1%	1193	61.8%	1861	96.4%
نص وصورة وملف فيديو	13	0.7%	28	1.5%	18	0.9%	59	3.1%
نص وملف فيديو	2	0.1%	0	0.0%	8	0.4%	10	0.5%
نص فقط	0	0.0%	0	0.0%	1	0.1%	1	0.1%
الاجمالي	604	31.3%	107	5.5%	1220	63.2%	1931	100.0%

قيمة كا = 206.625^a درجة الحرية = 6 معامل التوافق = 331. مستوى المعنوية = 0.000 * دال إحصائياً

ومن بيانات الجدول السابق يتضح لنا وجود تنوع في أشكال عرض الأخبار

والتقارير الإخبارية لمبادرة حياة كريمة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني وبفارق كبير استخدام شكل العرض المعتمد علي (نص وصورة وملف فيديو) بنسبة (٣.١%) من إجمالي العينة، ثم استخدام شكل العرض المعتمد علي (نص وملف فيديو) بنسبة (٠.٥%) فقط، و ظهر ذلك في صحيفتي الأهرام والمصري اليوم فقط، أما أسلوب العرض المعتمد علي (نص فقط) فلم يوظف إلا مرة واحدة، وهذا أمر طبيعي نظراً لخصائص الصحف الإلكترونية ومما يتيح من إمكانات عرض متنوعة للصحفيين .

وقد تبين من التحليل الإحصائي وجود علاقة دالة إحصائياً وقوية بين أشكال عرض مبادرة حياة كريمة ونمط ملكية الصحيفة الإلكترونية: حيث بلغت قيمة كا (٢٠٦.٦٢٥)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) .

وتعد الصور أحد العناصر الأساسية التي تساهم في إبراز وتوضيح المعلومة بشكل عام، والمواد الصحفية على وجه الخصوص، كما تزيد درجة المصداقية للمحتوى الإخباري ، خاصة ونحن نتحدث عن مبادرة جديدة قائمة على تطوير الخدمات والمشروعات، وبالتالي فمن الأهمية الاستعانة بالصور بشكل أساسي لذلك زاد اهتمام الصحف الإلكترونية بعنصر الصورة بشكل كبير، بل إن الصور المنشورة في الكثير من الأحيان تكون أهم من النص المكتوب ، كما وظفت بعض الموضوعات ملفات الفيديو حيث إنها تساعد على نقل المواطن لمكان الحدث، وتقدم له تفاصيل قد تطول الكلمات في وصفها. ومثال على ذلك

الموضوع المنشور في موقع (الوفد) بتاريخ: ٢٠٢١/٧/١٦م، بعنوان: " (فيديو) بعد هتاف الجمهور له.. كريم عبد العزيز يبكي في احتفالية حياة كريمة"^(٥٥)، والموضوع المنشور بتاريخ: ٢٠٢١/٨/٧م، بعنوان: " (فيديو) إنجازات مبادرة حياة كريمة في مركز حوش عيسى بالبحيرة"^(٥٦).



كما نشرت جريدة الاهرام بتاريخ ٢٠٢٢/٧/١٩ خبر عن مشاركة الفنانة يسرا في الإعلان الدعائي لمبادرة حياة كريمة^(٥٧).

كذلك الموضوع المنشور في موقع (الأهرام) بتاريخ: ٢٠٢١/٧/٢٩، بعنوان: "حياة كريمة": ٧٠ مليار جنيه لرفع كفاءة خدمات الكهرباء إفيديو"^(٥٨)، والموضوع المنشور في موقع (المصري اليوم) بتاريخ: ٢٠٢١/٩/١٨م، بعنوان: "وزيرة الهجرة توجه رسالة للمصريين في أمريكا لدعم مشروع «حياة كريمة» (فيديو)"^(٥٩).

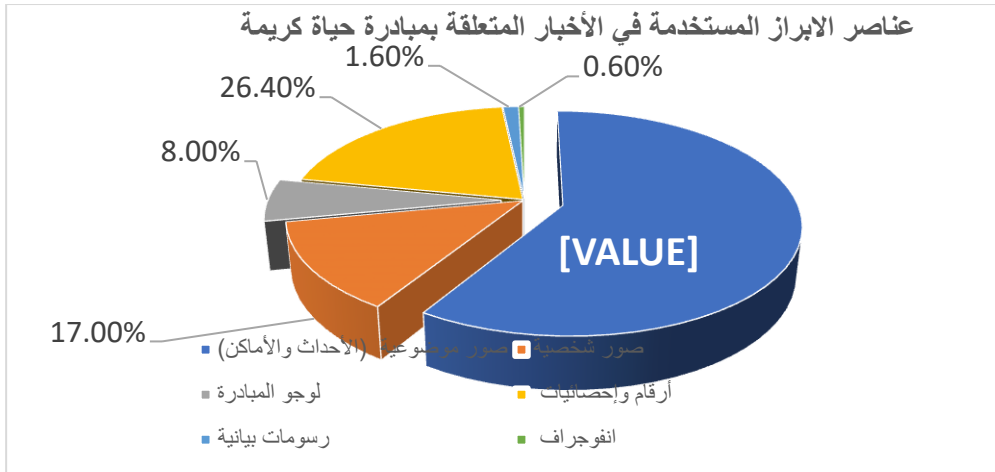
(٣) عناصر الإبراز المستخدمة في المعالجة الإخبارية لمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة:

تنوعت العناصر التي وظفتها الصحف الإلكترونية لإبراز الأخبار والتقارير الإخبارية التي تناولت مبادرة حياة كريمة، وجاء في مقدمتها الصور الموضوعية وذلك بنسبة (٧٧%) من إجمالي المواد المحللة و كانت الأكثر استخداما في الصحف الثلاثة وعلي رأسهم المصري اليوم تلاها الأهرام ثم الوفد، ثم جاء استخدام الصور الشخصية كأحد وسائل الإبراز وإن انخفضت نسبتها لتصل إلي (١٧%) وذلك بنسبة متساوية بصحيفتي الأهرام

والمصرى اليوم الإلكترونيتين، أما لوجو المبادرة ف جاء في الترتيب الثالث من حيث استخدامه بالأخبار والتقارير الإخبارية.

كما تم توظيف الأنفوجراف في الصحف الإلكترونية خاصة المصرى اليوم والأهرام وانخفض استخدامه في الوفد، وجاء تقديم **انفوجرافات** تتناول تلخيصًا للمبادرة الرئاسية والأنشطة المختلفة التي تتضمنها من خلال إعداد صورة تتضمن عددًا من المعلومات والأرقام ، وقد أشارت دراسة **(سماح الشهاوي ٢٠١٨)**^(١٠) لاهتمام الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية بتوظيف الأنواع المختلفة من الانفوجراف سواء الانفوجراف الثابت أو التفاعلي أو المتحرك.

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع نتائج دراسة **(مها مدحت، ٢٠١٩)**^(١١)، ونتائج دراسة **(سماح المحمدى، ٢٠٢٢)**^(١٢) حيث تم استخدام الانفوجراف في تلخيص القضايا كثيرة المعلومات متعددة الأبعاد ، والشكل التالي يوضح عناصر الإبراز المستخدمة بالأخبار و التقارير محل التحليل:



شكل (٢) عناصر الإبراز المستخدمة في الأخبار المتعلقة بمبادرة حياة كريمة

وترى الباحثة أن عناصر الإبراز كانت من أهم العناصر المستخدمة في عرض وتقديم التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة، ليس فقط من أجل إبراز الموضوعات وتحقيق جذب الانتباه، ولكن من خلال الإضافة للمعلومات المقدمة، من خلال زيادة جرعة المعلومات ورفع مستوى المصداقية، وتبسيط بعض المعلومات واختصارها كما يظهر في الاعتماد على الانفوجراف، ويأتي الاعتماد على الصور الموضوعية في الصدارة نظرًا لأهمية توثيق الأحداث والفعاليات المختلفة الخاصة بالمبادرة، وهو ما ظهر في العديد من التغطيات الإخبارية بتقديم صور حية من داخل مواقع الأحداث، وهو الأمر الذي يعزز من مصداقية المعلومة ووضع القارئ داخل الحدث.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك، الموضوع المنشور بموقع الوفد، بتاريخ: ٢٩/١٠/٢٠٢١م، بعنوان: "ضمن مبادرة" أصلك الطيب" للهجرة.. شاهد.. ملتقى شباب الخير للتنمية بالكويت يُدعم الريف المصري" حياة كريمة"^(٦٣)، حيث تضمن الخبر مجموعة من الصور لتلك الفاعلية، كما يظهر في الشكل التالي.



كما جاء استخدام الصور الشخصية لجذب انتباه تجاه التصريحات التي يطلقها كبار القادة والمسؤولين في الدولة، أو من الشخصيات العامة، ومن الأمثلة على ذلك الموضوع المنشور في موقع "المصري اليوم" بتاريخ: ١٨/٩/٢٠٢١م، بعنوان: "محافظ بني سويف يناقش الموقف التنفيذي لـ ١٦١ مشروعاً ضمن مشروعات حياة كريمة"^(٦٤).



كما تم الاستعانة بعرض (لوجو المبادرة) كشكل من أشكال التعريف بالمبادرة، وبيان المعاني المقدمة داخل لوجو المبادرة المتصل بتطوير الإنسان المصري دون تمييز بين الرجال والنساء، حيث تم الاستعانة به في عدد من التغطيات الإخبارية المتعلقة بالمبادرة، ومن أبرز الأمثلة، الموضوع المنشور بتاريخ: ٥/١١/٢٠٢١م، في موقع "الأهرام"، بعنوان: (الفلاحين عن "معاشك بايديك": لم نكن نتخيل أن نحصل على معاش مثل الموظفين)^(٦٥).



ومن أبرز الأمثلة على استخدام الأنفوجراف : الموضوع المنشور على موقع الوفد، بتاريخ: ٢٠٢١/١٠/١٤م، بعنوان: "إنفوجراف.. إطلاق ١٥ قافلة طبية ضمن مبادرة السيسي "حياة كريمة"^(٦٦) ، حيث تم الاعتماد على الانفوجراف كما يظهر في الشكل التالي:



وكذلك الموضوع المنشور بموقع الأهرام، بتاريخ: ٢٠٢١/٧/١٥م، بعنوان: "إنجازات المرحلة الأولى من المشروع القومي "حياة كريمة" | إنفوجراف"^(٦٧).

معلومات مهمة عن إنجازات المبادرة الرئاسية "حياة كريمة"



(٤) مصادر المعلومات التي تم استخدامها بالأخبار والتقارير الإخبارية المنشورة بالصحف الإلكترونية :

يكشف التحليل عن نوعية مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها في الأخبار والتقارير التي تناولت مبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية الثلاثة عن الاعتماد بشكل كبير على المصادر الرسمية وجاءت في المقدمة، في حين انخفض الاستعانة بمعلومات صحفية من مصادر غير رسمية ، كما تم الاعتماد على المصادر الاعلامية ، والجدول التالي يوضح ذلك بالتفصيل :

جدول رقم (٤) المصادر الإخبارية لمبادرة حياة كريمة

الاجمالي		المصري		بوابة الوفد		بوابة الازهرام		الصحف الالكترونية المصادر الاخبارية المبادرة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
57.4%	1108	48.8%	942	1.2%	23	7.4%	143	محافظين ونواب محافظين	مصادر رسمية	
34.2%	660	20.5%	396	1.5%	29	12.2%	235	وزراء		
33.0%	637	19.9%	384	1.6%	31	11.5%	222	رئيس الجمهورية		
12.4%	240	7.0%	135	0.7%	14	4.7%	91	رؤساء وزارة		
10.6%	204	6.1%	117	0.2%	3	4.4%	84	مجالس		
7.9%	153	3.6%	69	0.3%	5	4.1%	79	متحدث رسمي (ناطق حكومي)		
6.6%	127	6.2%	119	0.0%	0	0.4%	8	مسئولين		
4.4%	85	0.8%	16	3.6%	69	0.0%	0	أعضاء مجلس الشعب والشوري		
3.7%	71	1.5%	29	0.1%	2	2.1%	40	رجال دين		
3.6%	69	3.2%	62	0.1%	2	0.3%	5	دبلوماسيين		
3.4%	66	1.7%	32	0.1%	2	1.7%	32	تقارير رسمية		
7.2%	139	1.4%	27	1.7%	32	4.1%	80	محلية		مصادر اعلامية
0.2%	3	0.2%	3	0.0%	0	0.0%	0	عربية		
0.2%	3	0.2%	3	0.0%	0	0.0%	0	اجنبية		
62.5%	1206	59.1%	1141	3.4%	65	0.0%	0	كاتب / صحفي		
27.4%	530	0.0%	0	0.0%	0	27.4%	530	مراسل / مندوب		
0.6%	12	0.2%	3	0.0%	0	0.5%	9	وكالات انباء		
0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	موقع الكتروني آخر		
6.5%	126	4.8%	92	0.7%	14	1.0%	20	مواطن عادي		
5.9%	113	2.7%	53	1.0%	20	2.1%	40	متخصصين		
0.1%	1	0.0%	0	0.1%	1	0.0%	0	مؤتمرات		
0.1%	1	0.0%	0	0.1%	1	0.0%	0	مصادر أخرى		
0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	دراسات		
1.3%	25	1.2%	23	0.1%	1	0.1%	1	فنانين		
0.1%	2	0.1%	1	0.0%	0	0.1%	1	دول اجنبية		
1931		1220		107		604		الاجمالي		

تشير بيانات الجدول السابق إلي النتائج التالية :

تمتعت مبادرة حياة كريمة بالثراء من حيث المصادر الإخبارية التي اعتمد عليها الصحفيون، وقد قامت الباحثة بتقسيم تلك المصادر إلي عدة محاور كما يلي:

- أولاً مصادر رسمية حيث جاء المحافظون ونوابهم كأعلي المصادر الرسمية وذلك بنسبة (٥٧.٤%)، تلاها الوزراء بنسبة (٣٤.٢%)، ثم بفارق طفيف (رئيس الجمهورية) كمصدر أساسي للمعلومات داخل الخبر أو التقرير بنسبة (٣٣%)، ثم (رئيس الوزراء) بنسبة (١٢.٤%)

- أما بالنسبة للمصادر غير الرسمية فجاء في مقدمتها المتخصصون، يليها (مواطن عادي) من الأهالي المستفيدين من المبادرة بنسبة (٦.٥%).

وترى الباحثة أن المصادر الرسمية تعد من العناصر الأساسية التي مدت التغطية الإخبارية بالمعلومات والتصريحات لعرض المستجدات المتعلقة بالمبادرة، وتعد المصادر الرسمية أحد أدوات صناعة الثقة في المعلومات المقدمة، كما ترفع درجة المصداقية في المحتوى الصحفي، وبالتالي كان من الضروري أن تهتم المواقع الإلكترونية بتلك المصادر، خاصة في هذه المبادرة التي تتسم بالتطور المطرد مع كل يوم يتم فيه إنجازات ومستجدات جديدة، جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (Ogbonne، ٢٠٢١)^(٦٨) التي توصلت إلى أن الصحف تعتمد بشكل رئيسي على المصادر الرسمية والايخار المباشرة في معالجتها الاخبار المتعلقة بتأثير COVID ١٩-على الاقتصاد النيجيري

ومن أبرز الأمثلة على ذلك، الموضوع المنشور في موقع المصري اليوم، بتاريخ: ٢٠٢١/٨/١٦م، بعنوان: (محافظ بنى سويف: الكشف على ١٤٨٠ مواطناً في قافلة طبية بنزلة البرقي خلال يومين)^(٦٩).

والموضوع المنشور في موقع (الأهرام)، بتاريخ: ٢٠٢١/١١/١م، بعنوان: (محافظ الشرقية يتفقد مشروعات "حياة كريمة" بمركز الحسينية إصور)^(٧٠).

والموضوع المنشور في موقع (الوفد)، بتاريخ: ٢٠٢١/٧/٣٠م، بعنوان: (محافظ الفيوم: قرية تونس ضمن مبادرة حياة كريمة لتطوير الريف)^(٧١).

وبالنظر إلى المحافظين كونهم المسؤولين المباشرين في تنفيذ الخطط والمشروعات على أرض الواقع، فإن الوزراء والقيادة السياسية كانوا معنيين أيضاً برسم الأطر العامة لتنفيذ مبادرة حياة كريمة، ومن أبرز الأمثلة، الموضوع المنشور بموقع المصري اليوم، بتاريخ: ٢٠٢١/٨/١٦م، بعنوان: (احتفالية ثقافية فنية ضمن مبادرة حياة كريمة في أسبوط)^(٧٢)، وكذلك الموضوع المنشور بموقع الوفد، بتاريخ: ٢٠٢١/٧/١٨م، بعنوان: (وزير البترول: مبادرة "حياة كريمة" نقلة نوعية للمجتمعات الريفية)^(٧٣)، والموضوع المنشور بموقع الأهرام، بتاريخ: ٢٠٢١/٧/٢٧م، بعنوان: (وزير التنمية المحلية يبحث مع رئيس أمناء "مصر الخير" دعم القرى الأكثر احتياجاً ضمن مبادرة "حياة كريمة")^(٧٤).

ولم تغفل المواقع نقل تصريحات السيد رئيس الوزراء، كما اهتمت بنشر كافة تصريحات السيد رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، ومن أبرز الأمثلة، الموضوع المنشور بموقع الأهرام، بتاريخ: ٢٠٢١/١١/٣٠م، بعنوان: (رئيس الوزراء يتابع موقف المشروعات الجارية ضمن مبادرة حياة كريمة)^(٧٥)، والموضوع المنشور بموقع المصري اليوم، بتاريخ: ٢٠٢١/٩/١٣م، بعنوان: (مدبولي: الحكومة حريصة على إجراء مراجعة دقيقة منتظمة لأعمال «حياة كريمة» الإنشائية)^(٧٦).



ومن أبرز التغطيات الإخبارية للسيد لرئيس الجمهورية، الموضوع المنشور بموقع الوفد، بتاريخ: ٢٠٢١/٧/١٥م، بعنوان: (السيسي يلتقي رجال الأعمال المصريين المشاركين في مبادرة "حياة كريمة")^(٧٧)، والموضوع المنشور بموقع الأهرام، بتاريخ: ٢٠٢١/٧/١٥م، بعنوان: (الرئيس السيسي يكرم عددا من النماذج المشاركة في مبادرة "حياة كريمة")^(٧٨).

كما يعد مصدر (المجالس) من أبرز الجهات الشريكة في تقديم جهودات ضمن مبادرة حياة كريمة،

وذلك من خلال الجهود المختلفة لعدد من الجهات ذات الصلة، مثل المجلس القومي للمرأة، ومن الأمثلة على ذلك الموضوع المنشور في موقع الوفد، بتاريخ: ٢٠٢١/٨/٢٤م، بعنوان: "تدريب وورش عمل المجلس القومي للمرأة بأسبوط ضمن مبادرة حياة كريمة"^(٧٩).

كما ظهر تعاون بين المجلس القومي للمرأة والمجلس القومي للأهوية والطفولة، وتبين ذلك من خلال الموضوع المنشور بموقع الأهرام، بتاريخ: ٢٠٢١/١٢/٥م، بعنوان: "انطلاق فعاليات «أحميها أنت» للتوعية بمخاطر الختان في شربين ضمن «حياة كريمة» | صور"^(٨٠).

بالإضافة لجهود المجلس الأعلى للمستشفيات الجامعية بالتعاون مع المؤسسات المجتمعية، وذلك ظهر في الموضوع المنشور بموقع المصري اليوم، بتاريخ: ٢٠٢١/٧/٣٠م، بعنوان: "تعاون بين «المستشفيات الجامعية» و«صناع الخير» لاطلاق مبادرة «قدم صحيح» لدعم مرضى القدم السكري"^(٨١)، وجاء في نص الموضوع: (وقعت مؤسسة صناع الخير للتنمية، والمجلس الأعلى للمستشفيات الجامعية، بروتوكول تعاون مشترك يستهدف تنفيذ مبادرة «قدم صحيح» لتقديم خدمات طبية ذات جودة لمرضى القدم السكري غير القادرين بالمجان، ... وذلك في إطار المبادرة الرئاسية حياة كريمة وتحت رعاية رئيس مجلس الوزراء وبإشراف وزارة التضامن).

أما بالنسبة للمصادر الإخبارية التي استعانت بها الصحف الإلكترونية المصرية في الأخبار والتقارير الإخبارية محل التحليل: فجاء في المقدمة (كاتب / صحفي) بنسبة (٦٢.٥%) ، يليها (مراسل/مندوب) بنسبة (٢٧.٤%) ، وانخفض الاعتماد علي وسائل الاعلام الأخرى سواء محلية أو أجنبية ، كما قل الاعتماد علي وكالات الأنباء بشكل ملحوظ

و ذلك بنسبة (٠.٦%) وكانت متمثلة في وكالة الانباء الشرق الأوسط ، وتعزي الباحثة التراجع النسبي للاعتماد على وسائل الإعلام الأخرى نظراً لامتلاك المواقع الثلاثة عينة الدراسة لعدد من المراسلين المنتشرين في المحافظات، كما أن حدوث معظم الفعاليات داخل حدود الجمهورية قلل اعتمادها علي لوكالات الأنباء أيضا.

بسرًا: فخورة بمشاركتي في مبادرة 'حياة كريمة'.. وثقتنا في الرئيس السيسي كبيرة
19-7-2021 | 1523



هدى الله الدين

كما ظهر أيضًا العديد من الأطراف المجتمعية الذين شاركوا في المبادرة أو تحدثوا عنها مثل (الفنانين) ، ومن الأمثلة على ذلك، الخبر المنشور في موقع الأهرام، بتاريخ: ٢٠٢١/٧/١٩م، بعنوان: "يسرا: فخورة بمشاركتي في مبادرة 'حياة كريمة'.. وثقتنا في الرئيس السيسي كبيرة"^(٨٢) ، والخبر المنشور في موقع الوفد، بتاريخ: ٢٠٢١/٧/١٦م، بعنوان: "فيديو) بعد هتاف الجمهور له.. كريم عبدالعزيز يبكي في احتفالية حياة كريمة"^(٨٣).

(٥) توافر الإمكانيات التفاعلية للأخبار والتقارير الإخبارية التي تناولت المبادرة :

تبين من التحليل أن جميع الأخبار والتقارير الإخبارية المحللة يتوفر بها إمكانيات التفاعل سواء بإمكانية الطباعة، أو الإرسال لمستخدم آخر، أو إمكانية المشاركة share، أو عبر الربط بين البوابة وموقع شبكات التواصل الاجتماعي، وترى الباحثة أنه من الضروري تقديم الخدمات التفاعلية للقارئ، والتي من شأنها أن تتيح مزيد من السهولة في استخدام الموقع، وتزيد من مستوى التفاعلية، وإمكانية نشر الموضوعات والمناقشة حولها من خلال الربط مع مواقع التواصل الاجتماعي، لما لها من شعبية كبيرة بين أوساط المستخدمين.

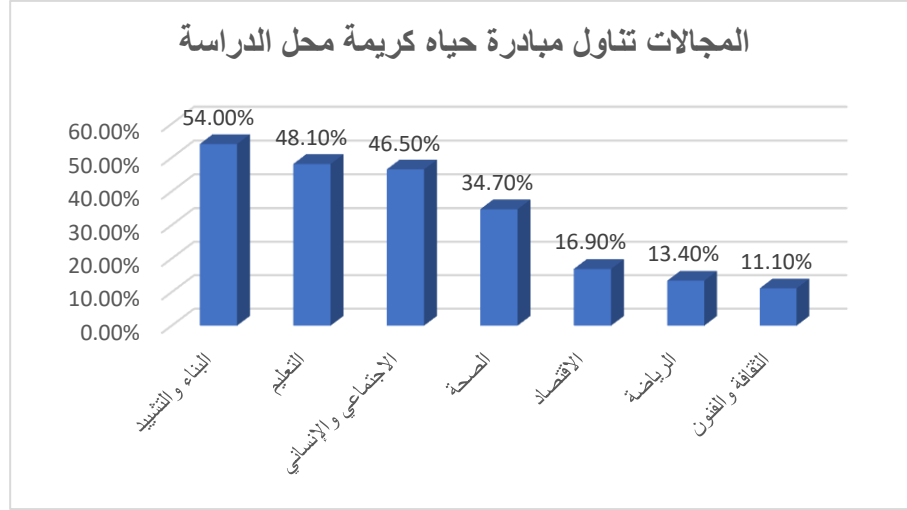


(٦) المجالات التي تناولتها الأخبار والتقارير الإخبارية لمبادرة حياة كريمة:

أولت مبادرة حياة كريمة اهتماما واسعا بتطوير حياة المصريين لاسيما في القرى المصرية من كافة مناحي الحياة ، وهذا ما أكد عليه الرئيس عبد الفتاح السيسي ، وتقوم مبادرة حياة كريمة على عدة محاور، أبرزها : استهداف القرى الأكثر فقرا لبناء أسقف ورفع كفاءة المنازل، ومد وصلات مياه وصرف صحي، وتقديم خدمات طبية، وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في هذه القرى والمناطق، وخصصت

الحكومة ١٠٣ مليارات جنيهه للمبادرة، لتوفير كل المرافق والخدمات الصحية، والتعليمية، والأنشطة الرياضية، والثقافية، والإرتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين^{٨٤}.

لذلك سعت الباحثة للوقوف على مدى تركيز المضامين الإخبارية المنشورة عن المبادرة على مجالاتها المختلفة، والشكل التالي يوضح المجالات التي ظهرت في الأخبار والتقارير المحللة:



شكل رقم (٣) المجالات تناول مبادرة حياة كريمة محل الدراسة

ومن بيانات الشكل السابق يتضح لنا ان الأخبار والتقارير المنشورة بالصحف الإلكترونية والتي تناولت مبادرة حياة كريمة ركزت علي عدة مجالات للتنمية لتحقيق الحياة الكريمة لكل مصر ومصرية جاء في المقدمة ما تقدمه المبادرة في مجال البناء والتشييد بنسبة (٥٤%) من المضامين الخاضعة للتحليل ، يليها اسهامات المبادرة في مجال التعليم بنسبة (٤٨.١%) ، ثم ما تقدمه المبادرة في المجال الاجتماعي و الإنساني بنسبة (٤٦.٥%)، وفي الترتيب الرابع جاء مجال الصحة بنسبة (٣٤.٧%) يليها الاقتصاد بنسبة (١٦.٩%) ثم الرياضة بنسبة (١٣.٤%) وأخيرًا المجال الثقافة والفنون بنسبة (١١.١%) ، ونلاحظ من التحليل وجود اختلافات بين الصحف الإلكترونية في تركيزها علي مجالات عمل المبادرة ، فعلي سبيل المثال ركزت الأخبار والتقارير المنشورة ببوابتي الأهرام و الوفد علي مجال التعليم في المرتبة الأولى، في حين جاء البناء والتشييد في الترتيب الأول من حيث تركيز الاخبار المنشورة بصحيفة المصري اليوم الإلكترونية ، والجدول التالي يوضح ذلك تفصيلا:

جدول رقم (٥) المجالات تناول مبادرة حياة كريمة محل الدراسة

المجالات	بوابة الاهرام		بوابة الوفد		موقع المصري اليوم		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البناء والتشييد	244	12.6%	49	2.5%	750	38.9%	1043	54.0%
التعليم	315	16.3%	69	3.6%	544	28.2%	928	48.1%
الاجتماعي والانساني	273	14.1%	18	0.9%	606	31.4%	897	46.5%
الصحة	222	11.5%	39	2.0%	410	21.2%	671	34.7%
الاقتصاد	146	7.6%	49	2.5%	131	6.8%	326	16.9%
الرياضة	31	1.6%	14	0.7%	213	11.0%	258	13.4%
الثقافة والفنون	88	4.6%	7	0.4%	120	6.2%	215	11.1%
الاجمالي	604		107		1220		1931	

من بيانات الجدول السابق نستخلص ما يلي :

البناء والتشييد: و الذي يعتبر حجر الزاوية في مبادرة حياة كريمة، فالتطوير والتعمير في المجالات المختلفة سواء على المستوى الصحي والتعليمي والسكني وغيرها من المجالات، يندرج تحت مجال البناء والتشييد، ومن أبرز الأمثلة على ذلك الموضوع المنشور بموقع الأهرام، بتاريخ: ٢٠٢١/١٢/١٩م، بعنوان: " حصاد ٢٠٢١. المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» تطور ٣٩٦٦ قرية بالبحيرة. والأهالي: شكر الرئيس. فيديو وصور" (٨٥)، وجاء في متن الموضوع: "مشروعات تم إنجازها: ولفت إلى أن المرحلة الأولى للمبادرة الرئاسية "حياة كريمة"، شهدت نجاحًا كبيرًا به ٨ قرى بثلاثة مراكز هي: أبو المطامير ووادي النطرون وبدر، تم خلالها تنفيذ ٩٥ مشروعًا بتكلفة إجمالية بلغت قيمتها ٣٥٠ مليون، بنسبة تنفيذ ١٠٠%، واتفقت هذه النتيجة مع (التقرير السنوي للهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢٢) (٨٦) حيث أكدت علي استهدف المبادرة التدخل العاجل لتحسين جودة الحياة لمواطني الريف المصري من خلال تطوير ٤٥٨٤ قرية يمثلون نسبة ٥٨% من إجمالي سكان الجمهورية بتكلفة تقديرية ٥١٥ مليار جنيه، ويسعى المشروع لتقديم حزمة متكاملة من الخدمات تشمل، خدمات المرافق والبنية الأساسية «الطرق والنقل - الصرف الصحي ومياه الشرب - الكهرباء والإنارة العامة - الغاز الطبيعي - تطوير الوحدات المحلية - الشباب والرياضة - الخدمات الصحية والتعليمية»، والتنمية الاقتصادية وتوفير فرص عمل «إنشاء مجمعات صناعية - تأهيل مهني - توفير مشروعات ذات عائد اقتصادي - تشغيل أهل القرية لبناء بيوتهم - تدوير مخلفات - تنمية زراعية وسمكية



وكذلك الموضوع المنشور بموقع المصري اليوم، بتاريخ: ٢٠٢١/٧/٢٩م،

بعنوان: " محافظ الجيزة يتفقد مشروعات مبادرة «حياة كريمة» في الصف" (٨٧)، وجاء في متن الموضوع: (كما تفقد الموقع المقترح لإقامة المركز الطبي المتكامل والبالغ مساحته نحو ٢م ١٧٥٠ لخدمة أهالي القرية والارتقاء بمستوى الخدمات الطبية والرعاية الصحية المقدمة، في ضوء التكامل الذي تحققة مبادرة حياة كريمة لتطوير كافة المناحي المعيشية للمواطنين).

التعليم: ويعتبر التعليم أحد المحاور الأساسية التي أولت بها مبادرة حياة كريمة اهتمامًا كبيرًا، بوصفها أحد أضلاع بناء الإنسان المصري كما ذكر سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، ومن أبرز الأمثلة على ذلك، الموضوع المنشور بموقع الأهرام، بتاريخ: ٢٠٢١/١٢/٢٩م، بعنوان: "الإنهاء من تطوير مدرسة أبو عوالي الابتدائية ضمن مبادرة حياة كريمة بمركز أشمون بالمنوفية"^(٨٨).

والموضوع المنشور بنفس الصحيفة، بتاريخ: ٢٠٢١/١٢/١٩م، بعنوان: "ختام فعاليات مسابقة المشروع القومي للقراءة "اقرأ وارتيق" في بني سويف | صور"^(٨٩)، وذلك في إطار مبادرة حياة كريمة.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (اماني عاطف، ٢٠٢١) ^(٩٠) و التي أكدت الحرص على تطوير منظومة التعليم في مبادرة حياة كريمة، فقد أطلق مبادرة "نحو تعليم مصري يتعلم ويفكر ويبتكر" عام ٢٠١٤، وتمثلت أهم ثمار تلك المبادرة في إطلاق مشروع "بنك المعرفة المصري (Bank Knowledge Egyptian) عام 2015، كما عملت وزارة التربية و التعليم علي عدد من المشاريع تمثلت في تطوير المنظومة التعليمية لرفع مستوى التعليم في مصر في التصنيفات العالمية.

الجانب الاجتماعي: وفيما يخص الجانب الاجتماعي والإنساني اهتمت مبادرة حياة كريمة بهذا الشق وأولته اهتمامًا كبيرًا، ومن أبرز الأمثلة على ذلك الموضوع المنشور بموقع الأهرام، بتاريخ: ٢٠٢١/١٢/٢٠م، بعنوان: "٥٥٢ كشكا للأرامل والمطلقات وأصحاب الهمم بالغربية"^(٩١)، والموضوع المنشور بتاريخ: ٢٠٢١/١١/١م، بعنوان: "«مياه» المنوفية: توعية مواطني أشمون بأهمية مبادرة "حياة كريمة" | صور"^(٩٢).

وترى الباحثة أن هذا المحور مهم لأكثر من سبب، أولها أهمية التطوير الاجتماعي ومراعاة الطبقات الأكثر احتياجًا وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها، أما السبب الثاني وهو لا يقل أهمية من خلال تطوير الإنسان المصري، فالمنشآت وتطويرها بدون الاهتمام بالإنسان لن يحقق التقدم المنشود، وهو الأمر الذي سعت الدولة لتحقيقه من خلال المبادرة.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك، ما ذكر في الموضوع المنشور بموقع المصري اليوم، بتاريخ ٢٠٢١/٨/١٥م، بعنوان: "محافظ الشرقية يتفقد أعمال إنشاء مجمع خدمات البكاشة ضمن حياة كريمة"^(٩٣)، حيث جاء في متن الموضوع: (أكد محافظ الشرقية أن القيادة السياسية تولى إهتماماً كبيراً بتنفيذ مبادرة حياة كريمة، للإرتقاء بالمستوى الإقتصادي والإجتماعي والبيئي والصحي للأسر الأكثر إحتياجاً بالقرى، لإحداث تنمية شاملة بالريف المصري، وتمكينها من الحصول على الخدمات الأساسية، بما يتناسب مع المشروعات القومية التي تنفذها الدولة المصرية).

و تأتي نتائج التحليل الكيفي في هذا الجزء متفقة مع ما خلص إليه (التقرير السنوي للهيئة العامة للإستعلامات، ٢٠٢٢)^(٩٤) و الذي أشار إلي أن مبادرة حياة كريمة أهتمت بكافة شرائح المجتمع من خلال ما يلي: في إطار اهتمام الدولة بالشباب: تعمل المبادرة على تنفيذ وإنشاء ٥٣٠ مشروع مركز شباب منها ١١٧ إنشاء جديد - ٩٧ إحلال وتجديد - ٣١٦

تطوير ورفع كفاءة، وفيما يتعلق بالمشاريع الزراعية، تعمل المبادرة على تنفيذ ١٦٠ مجمعا زراعيا، تم تنفيذ ١٣ مجمعا منها .

و يشير التقرير نفسه ، وفي إطار لمشاريع الإسكان الاجتماعي: يجرى تنفيذ ١٦٠ عمارة سكنية، جارى العمل بـ ٢١٦ منزلاً بقرية الزرابى مركز أبو تيج محافظة أسيوط، وقريه غرب أسوان مركز أسوان، ونجحت المبادرة في إدخال مشروعات الصرف الصحى المتكامل إلى ٢٦٨ قرية، ويجرى التنفيذ فى ٧٠٦ قرى من إجمالى ٩٧٤ قرية .

في إطار دور «حياة كريمة» في بناء الأسرة ووعى المرأة: وتحتل عملية تنمية المرأة مرتبة مهمة فى مبادرة حياة كريمة، لذا منذ انطلاقتها حرصت المبادرة على تنفيذ مبادرات تعمل على مساعدة المرأة فى حياتها وتنمية دخلها وتحقيق أحلامها ، وفيما يلي أبرز جهود "حياة كريمة" فى محور بناء الأسرة ووعى المرأة بالتعاون مع المجلس القومى للمرأة.



الصحة: تعد الصحة أحد أهم أضلاع بناء وتطوير الإنسان المصري، ومبكرًا أدركت الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي أهمية صحة المصريين، كمحرك أساسي للتعيمير والبناء، وظهر ذلك من خلال حملة (١٠٠ مليون صحة) وما تبعها من مبادرات (تأمين صحي لكل المصريين)، وأصبحت الصحة أحد المحاور الأساسية ضمن مبادرة حياة كريمة

وظهر ذلك جليًا من خلال بعض الأمثلة، مثل الموضوع المنشور بموقع الوفد،

بتاريخ: ٢٦/٩/٢٠٢١م، بعنوان: " الصحة: قوافل طبية ضمن "حياة كريمة" بـ ٧ محافظات" (٩٥).



وكذلك الموضوع المنشور بموقع المصري اليوم، بتاريخ: ١٤/٨/٢٠٢١م، بعنوان: " الكشف على ١٠٥٠ مواطنًا في قافلة طبية ضمن مبادرة «حياة كريمة» بالغربية" (٩٦).

وكذلك الموضوع المنشور بموقع الأهرام، بتاريخ: ١١/١١/٢٠٢١م، بعنوان: " ضمن مبادرة «حياة كريمة».. الكشف على ٢٢٦

مواطنًا خلال حملات طبية مجانية بقرى مرسى علم| صور" (٩٧). ويتضح انتشار الاهتمام بالجانب الصحي وذلك في كافة ربوع محافظات الجمهورية.

كما اتفقت هذه النتيجة مع (اماني عاطف، ٢٠٢١) (٩٨) التي أكدت علي تبني الرئيس المصري العديد من المبادرات الصحية حت مظلة حياة كريمة لتحقيق التكامل

والتنسيق مع جهود الحكومة المصرية سعيًا لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، وحماية الفقراء ومحدودي الدخل من تبعات الإصلاحات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة، التي استهدفت مختلف الفئات داخل المجتمع.

الثقافة والفنون: ولم تغفل المبادرة عن الجوانب الثقافية والفنية أيضًا، بوصفها غذاء الروح للإنسان، واهتمت بتنظيم عددًا من الأنشطة والفعاليات، ومن أبرز الأمثلة الموضوع المنشور بموقع المصري اليم، بتاريخ: ٢٠٢١/٨/١٠م، بعنوان: (وزير الثقافة تتابع الفعاليات الإبداعية في مبادرة «حياة كريمة» بقرى أسيوط)^(٩٩) ، وجاء في متن الموضوع: (في إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية بتنفيذ مبادرة «حياة كريمة» التي تعكس اهتمام الدولة ببناءها في كافة ربوع مصر وتهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة في مختلف مجالات الحياة تابعت الفنانة الدكتورة إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة أولى الفعاليات الإبداعية للمبادرة بقرى «نزلة الملك، الشامية، الخوالد، نزلة باخوم» .

وكذلك الموضوع المنشور بموقع الأهرام، بتاريخ: ٢٠٢١/١١/٢٩م، بعنوان: (مبادرة "حياة كريمة" الثقافية للمواهب تكتشف بنات المدرسة الفنية الصناعية بقرية تطون | صور)^(١٠٠)



(٧) الوزارات والهيئات المعنية بتنفيذ مبادرة حياة كريمة كما ظهرت في الأخبار و التقارير الإخبارية محل الدراسة:

تهدف مبادرة حياة كريمة إلى التخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الأكثر إحتياجاً في الريف والمناطق العشوائية في الحضر، وتعتمد المبادرة على تنفيذ مجموعة من الأنشطة الخدمية والتنموية التي من شأنها ضمان "حياة كريمة" لتلك الفئة وتحسين ظروف معيشتهم ، لذلك كان لزاما علي مختلف الوزارات والهيئات التعاون لتحقيق هدف الرئيسي للمبادرة، ومن ثم سعت الباحثة إلي رصد مدى بروز دور الوزارات المختلفة في الأخبار والتقارير الإخبارية التي تتناول المبادرة في الصحف الإلكترونية محل الدراسة ، والجدول التالي يوضح ذلك تفصيلا :

جدول رقم (٦) الوزارات والهيئة المعنية بمبادرة حياة كريمة محل الدراسة

الصحف الإلكترونية الوزارات والهيئات	بوابة الاهرام		بوابة الوفد		موقع المصري		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
وزارة التربية والتعليم	15.3%	296	3.4%	66	27.4%	529	46.1%	891
وزارة التضامن الاجتماعي	16.5%	318	1.7%	32	22.1%	426	40.2%	776
وزارة الصحة	10.4%	200	1.3%	25	19.7%	381	31.4%	606
وزارة التنمية المحلية	2.7%	52	1.1%	22	27.2%	525	31.0%	599
رئاسة مجلس الوزراء	2.2%	42	1.0%	19	3.0%	57	6.1%	118
وزارة القوى العاملة	1.9%	37	0.7%	13	3.3%	64	5.9%	114
وزارة الشباب والرياضة	2.7%	52	0.6%	12	2.2%	43	5.5%	107
وزارة الزراعة	2.1%	41	0.1%	2	2.1%	41	4.4%	84
رئاسة الجمهورية	1.2%	23	0.4%	7	2.5%	49	4.1%	79
وزارة الاستثمار	2.6%	50	0.2%	3	0.7%	14	3.5%	67
مجلس القومي للمرأة	1.0%	20	0.5%	9	2.0%	38	3.5%	67
وزارة الهجرة	1.4%	27	0.0%	0	2.0%	39	3.4%	66
وزارة التخطيط	1.3%	25	0.1%	2	2.0%	39	3.4%	66
وزارة الكهرباء والطاقة	1.0%	20	0.4%	7	1.7%	32	3.1%	59
وزارة التعليم العالي	1.6%	30	0.0%	0	1.3%	25	2.8%	55
وزارة الاسكان	1.4%	27	0.5%	9	0.7%	13	2.5%	49
دار الإفتاء المصرية	0.4%	7	0.7%	14	1.3%	25	2.4%	46
وزارة الصناعة	1.7%	33	0.0%	0	0.7%	13	2.4%	46
وزارة التموين	1.2%	23	0.2%	3	1.0%	20	2.4%	46
مجلس الامومة والطفولة	0.6%	11	0.5%	10	1.2%	23	2.3%	44
وزارة البترول و الثروة المعدنية	0.6%	11	0.3%	6	1.3%	26	2.2%	43
وزارة المالية	0.8%	16	0.1%	2	0.8%	16	1.8%	34
الإجمالي	31.3%	604	5.5%	107	63.2%	1220	100.0%	1931

تشير بيانات الجدول السابق إلي النتائج التالية :

تشاركت كافة الوزارات والهيئات بجمهورية مصر العربية لتنفيذ مبادرة حياة كريمة كل واحدة في تخصصها حيث قامت كل جهة بتخصيص جزء من مواردها المالية و اللوجيستية

وأنشطتها لصالح المبادرة و التي تعمل في إطار خطة مصر ٢٠٣٠، وجاءت وزارة التربية والتعليم تليها وزارة التضامن الاجتماعي كأكثر الوزارات التي برزت أنشطتها في المضمون الصحفي محل التحليل وذلك بنسبة (٤٦%) ، و(٤٠.٢%) علي الترتيب، ثم في الترتيب الثالث جاءت وزارة الصحة بنسبة (٣١.٤%)، وتلتها بفارق طفيف وزارة التنمية المحلية ، في حين انخفضت نسب ظهور باقي الوزارات الاخرى كوزارة القوى العاملة ، ووزارة الشباب والرياضة، ووزارة الزراعة، ووزارة الاستثمار وغيرها من الوزارات .

أما بالنسبة للهيئات التي ظهرت في الأخبار والتقارير فكان أكثرهم ظهوراً : مجلس الوزراء، ومجلس القومي للمرأة، ودار الإفتاء المصرية، ومجلس الأمومة والطفولة ولكن بنسب أقل من الوزارات .

وترى الباحثة أن هذه النتيجة إيجابية وتشير إلي مشاركة عدد كبير من الوزارات، بالإضافة للهيئات في تنفيذ خطط وبرامج مبادرة حياة كريمة، حيث ظهرت في التغطية الإخبارية للمواقع عينة الدراسة (١٦) وزارة وهيئة مختلفة، الأمر الذي يعطي عدداً من الدلائل ، أبرزها :

- تنوع مجالات مبادرة حياة كريمة، وعدم اقتصرها على جانب واحد فقط، مما يعطي مؤشراً على مصداقية تلك المبادرة وتنفيذ برامجها بشكل واقعي على الأرض.
- هناك إرادة سياسية صادقة من الدولة المصرية على إنجاح تلك المبادرة بكافة مجالاتها، فليس من السهولة دفع جهود هذا العدد من الوزارات من أجل تحقيق أهداف المبادرة دون وجود رغبة صادقة ونتائج ملموسة بدأت في الظهور بشكل فعلي.
- نجاح أي عمل يأتي من خلال العمل الجماعي، واضطلاع وزارة أو اثنين فقط بعملية التنفيذ أمر ينبئ بعدم نجاح تلك المبادرة، وبالتالي كلما زادت الأطراف المشاركة يسهم ذلك بدوره في إنجاحها.
- التضافر بين الوزارات والمجالس والهيئات المختلفة يتيح تبادل الخبرات مما يساعد بدوره على خروج منتج جيد.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك:الموضوع المنشور بموقع الأهرام، بتاريخ: ٢٠٢١/٧/٢٧م، بعنوان: (تنظيم ٢٦ قافلة طبية لعلاج مواطني قرى أجا بالدقهلية |صور^(١١))، وجاء في متن الموضوع: (نظمت وزارة الصحة والسكان بالتعاون مع الدكتور شريف الجبلي رئيس لجنة الشؤون الإفريقية بمجلس النواب ونائب أجا بمجلس النواب والمهندس عبد السلام الجبلي رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشيوخ ونائب أجا بمجلس الشيوخ القافلة الطبية الشاملة بمركز أجا بقرية نوسا الغيط بمركز أجا بمحافظة الدقهلية).

وكذلك الموضوع المنشور بموقع الوفد، بتاريخ: ٢٠٢١/٧/١٦م، بعنوان: (بعد اختياره سفيراً لحياة كريمة.. أسامة الأزهرى: شرف لي أكون خادماً للمواطن المصري)^(١٢) . والذي يتناول تصريح للدكتور أسامة الأزهرى مستشار رئيس الجمهورية للشئون الدينية، وأحد علماء الأزهر الشريف، بعد اختياره سفيراً لمبادرة حياة كريمة.

(٨) النطاق الجغرافي للمبادرة كما ظهر في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة :

هل ركزت الأخبار والتقارير الإخبارية التي تناولت مبادرة حياة كريمة محافظات محددة لتنفيذ المبادرة؟ سعت الباحثة للتعرف علي النطاق الجغرافي لتنفيذ أنشطة المبادرة داخل مصر كما ظهر في المضمون الإخباري المنشور بالصحف الإلكترونية، فقد حرصت الدولة أن تصل مبادرة حياة كريم لكل محافظات الجمهورية، وذلك من خلال تنفيذ محاور المبادرة المختلفة وفقاً لاحتياج كل محافظة ، و يأتي ذلك متسقاً مع النتيجة السابقة، فقد عملت جميع المحافظات من أجل تنفيذ مشروعات المبادرة عبر مراحلها المختلفة، ومن المعروف أن عمليات التطوير تتم وفقاً لآليات واضحة ومن خلال جدول زمني، بهدف رصد وتقييم مرحلة الانجاز، وهو ما ظهر جلياً من خلال التغطيات الإخبارية و التي يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٧) النطاق الجغرافي لمبادرة حياة كريمة محل الدراسة

النطاق الجغرافي	بوابة الاهرام		بوابة الوفد		موقع المصري اليوم		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المنيا	30	1.6%	12	0.6%	111	5.7%	153	7.9%
الفيوم	24	1.2%	19	1.0%	100	5.2%	143	7.4%
المنوفية	33	1.7%	14	0.7%	82	4.2%	129	6.7%
قنا	30	1.6%	3	0.2%	96	5.0%	129	6.7%
اسيوط	63	3.3%	7	0.4%	53	2.7%	123	6.4%
سوهاج	57	3.0%	8	0.4%	51	2.6%	116	6.01%
أسوان	31	1.6%	12	0.6%	72	3.7%	115	6.00%
الغربية	18	0.9%	18	0.9%	71	3.7%	107	5.5%
القاهرة	17	0.9%	11	0.6%	63	3.3%	91	4.7%
الإقصر	28	1.5%	1	0.1%	60	3.1%	89	4.6%
الشرقية	13	0.7%	14	0.7%	49	2.5%	76	3.9%
بنى سويف	27	1.4%	2	0.1%	38	2.0%	67	3.5%
كفر الشيخ	3	0.2%	4	0.2%	57	3.0%	64	3.3%
الاسكندرية	24	1.2%	5	0.3%	29	1.5%	58	3.0%
دمياط	21	1.1%	5	0.3%	22	1.1%	48	2.5%
مطروح	23	1.2%	5	0.3%	16	0.8%	44	2.3%
الدقهلية	14	0.7%	17	0.9%	11	0.6%	42	2.2%
البحيرة	11	0.6%	11	0.6%	17	0.9%	39	2.0%
القليوبية	7	0.4%	7	0.4%	20	1.0%	34	1.8%
الاسماعيلية	11	0.6%	6	0.3%	16	0.8%	33	1.71%
الجيزة	9	0.5%	6	0.3%	17	0.9%	32	1.70%
البحر الاحمر	22	1.1%	2	0.1%	7	0.4%	31	1.6%
بورسعيد	11	0.6%	2	0.1%	11	0.6%	24	1.2%
السويس	3	0.2%	2	0.1%	13	0.7%	18	0.9%
الوادى الجديد	5	0.3%	0	0.0%	10	0.5%	15	0.8%
شمال سيناء	5	0.3%	1	0.1%	8	0.4%	14	0.7%
جنوب سيناء	2	0.1%	1	0.1%	3	0.2%	6	0.3%
الاجمالي	604		107		1220		1931	

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي :

جاءت محافظة المنيا، تلاها بفارق طفيف جدا محافظة الفيوم في الترتيب الأول والثاني كأكثر المحافظات التي برزت في التغطية الاخبارية لمبادرة حياة كريمة وبنسبة (٧.٩%)، و(٧.٤%) على الترتيب، ثم جاءت محافظتي المنوفية وقنا بنسبة (٦.٩%)، وفي الترتيب الرابع جاءت محافظة أسيوط بنسبة (٦.٤%)، يليها محافظة سوهاج بنسبة (٦.٠١%)، ثم محافظة أسوان بنسبة (٦%)، بينما جاء في الترتيب السابع جاء محافظة الغربية بنسبة (٥.٥%)، يليها محافظة القاهرة بنسبة (٤.٧%)، ثم الأقصر، ثم الشرقية، وبشكل عام ظهرت كل محافظات الجمهورية تقريبا في



الأخبار والتقارير، حيث تابعت صحف الدراسة العمل في مبادرة حياة كريمة بكافة أرجاء الجمهورية، وهو من أهم مزايا التغطية الإخبارية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة حيث لم تتخذ منحي مركزي في المحافظات الأساسية التي دائما ما يتم التركيز الاعلامي عليها كالقاهرة والجيزة والأسكندرية، وقد ظهر من التحليل الكيفي أيضا للأخبار والتقارير التنوع في مجالات المبادرة وفقا لاحتياج كل محافظة.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك، الموضوع المنشور بموقع المصري اليوم، بتاريخ: ٢٠٢١/٨/١٤م، بعنوان: (تسليم ٣٥ قطعة أرض لإقامة مشروعات خدمية عليها بقرى مطوبس)^(١٠٣)، حيث يتناول جهود مبادرة حياة كريمة في محافظة كفر الشيخ).

ومن اللافت للنظر أيضا، اهتمام الدولة الكبير بمحافظات الوجه القبلي والصعيد، وتسعى الدولة من خلال ذلك للتأكيد على السعي نحو تحقيق العدل المجتمعي، والرد على ما يتم ترديده من إهمال محافظات وقرى الصعيد، وظهر ذلك واضحا من خلال جهود المبادرة المكثفة في تلك المحافظات، ومن أبرز الأمثلة على ذلك: الموضوع المنشور بموقع الوفد، بتاريخ: ٢٠٢١/٨/٢٢م، بعنوان: "نائب محافظ أسيوط يتفقد مشروعات مبادرة حياة كريمة بمركز ومدينة أسيوط"^(١٠٤) وجاء في متن الخبر: (أكد اللواء عصام سعد محافظ أسيوط على استمرار متابعة تنفيذ مشروعات المبادرة الرئاسية حياة كريمة وتفقد مراحل التطوير ومراقبة خط سير العمل وتذليل أي عقبات قد تحول دون إتمام التنفيذ "

وكذلك الموضوع المنشور بموقع الأهرام، بتاريخ: ٢٠٢١/٨/١٤م، بعنوان: " لأول مرة.. منظومة اتصالات عالية جدا بقرى المنيا ضمن مبادرة «حياة كريمة»"^(١٠٥)

(٩) اتجاه مضمون الأخبار والتقارير التي تناولت مبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية:

تبين أن إتجاه المضمون بكافة الأخبار والتقارير محل الدراسة في تناولها لمبادرة حياة كريمة كان إيجابيا بنسبة ١٠٠% في الصحف الإلكترونية الثلاثة محل الدراسة، ويمكن تفسير ذلك بأن المبادرة تعتبر مشروع قومي لكل المجتمع المصري، ويكشف التحليل الكيفي

أن التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة اتسمت بالإيجابية في كل الموضوعات سواء عبر رصد أخبار المبادرة أو المستجدات التي تحدث فيها في المحافظات المختلفة، أو من خلال إبراز النتائج الإيجابية لها، والتركيز على التصريحات الإيجابية بخصوص المبادرة سواء من خلال القيادة السياسية والمسؤولين أو من خلال الجهات الشريكة من مؤسسات المجتمع المدني والشخصيات العامة أو من خلال المواطنين المستفيدين بالمبادرة أنفسهم .

وترجع الباحثة تلك التغطية إلى إدراك المواقع عينة الدراسة باختلاف توجهاتها (الأهرام "قومية – الوفد "حزبية" – المصري اليوم "الخاصة ") إلى أهمية تلك المبادرة في تطوير حياة المواطن المصري، وبالتالي تتلاشي أي توجهات في ظل تحقيق المصلحة العليا للمواطن المصري، واتضح ذلك في أمرين:

الأول: نجد أن موقع الوفد قدم تغطية إيجابية للغاية في عرض أخبار مبادرة حياة كريمة، بل أن الحزب شارك في عدة فعاليات وأصدر تصريحات داعمة للمبادرة.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك: الموضوع المنشور بتاريخ: ٢٠٢١/٧/١٦م، بعنوان: (عبد العزيز: حياة كريمة مشروع القرن وهدية الرئيس للمصريين.. والعالم سيقف كثيرا امام هذا الإنجاز). وجاء في متن الخبر على لسان النائب الوفدي: (اشاد النائب الوفدي طارق عبد العزيز عضو مجلس الشيوخ ، باحتفالية حياة كريمة التي شرفها الرئيس السيسي أمس باستاد القاهرة، مؤكدا بأنها ترجمت المشاعر الوطنية بالتفاف المصريين حول قائد عظيم أراد تحقيق التنمية وحياة كريمة لجموع المصريين بالريف والقرى)



والأمر الثاني: نجد أن موقع المصري اليوم "الخاص" قدم تغطية إيجابية أيضاً علاوة على الكثافة العالية في التغطية الإخبارية (الأكثر نشرًا للموضوعات خلال فترة التحليل)، ومن أبرز الأمثلة على ذلك الموضوع المنشور بتاريخ: ٢٠٢١/٩/٣٠م، بعنوان: (القابضة للمياه: حياة كريمة تحسن كافة الخدمات بقرى الريف المصري)^(١٠٦).

وجاء في متن الموضوع: (وقال إن مبادرة حياة كريمة هي نقلة نوعية في حياة المواطنين من خلال تحسين كافة الخدمات بقرى الريف المصري، وأن المبادرة الرئاسية بما لها من طبيعة وأهمية خاصة تستلزم ضغط توقيتات تنفيذ الأعمال بالجودة المطلوبة والالتزام بالبرامج الزمنية المخططة ومواعيد النهو المحددة، مشيراً إلى أهمية توثيق مراحل تنفيذ المبادرة منذ بدء تنفيذ المشروع).



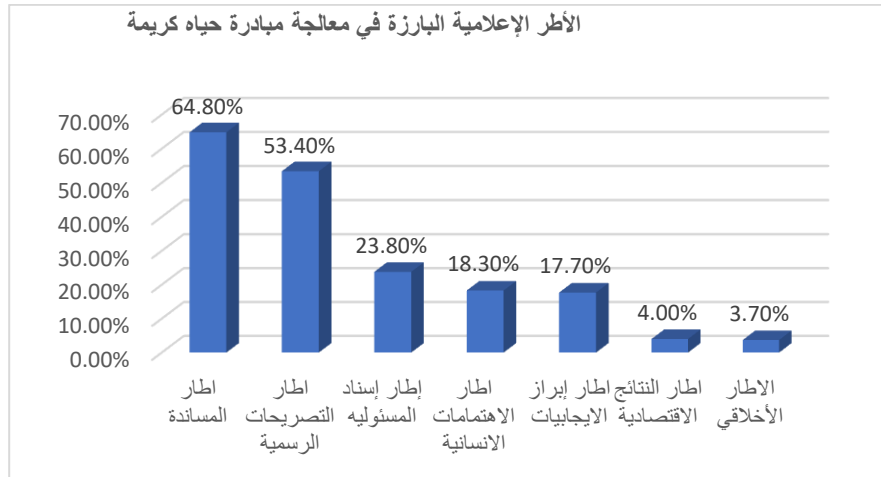
ولم يكن موقع الأهرام بمعزل عن تبني هذا الاتجاه بدوره، من خلال رصد وتعظيم الجوانب الإيجابية في المبادرة، ومن أبرز الأمثلة على ذلك:

الموضوع المنشور بتاريخ: ٢٣/١٠/٢٠٢١م، بعنوان: (هالة السعيد: مبادرة "حياة كريمة" تغطي كل المجتمعات الريفية خلال ٣ سنوات)^(١٠٧).

وجاء في متن الموضوع: (أكدت أنه على مدار ثلاث سنوات، سيتم تغطية جميع المجتمعات الريفية من خلال مبادرة "حياة كريمة" التي تستهدف ٥٨٪ من إجمالي سكان مصر بميزانية تتجاوز ٤٥ مليار دولار).

(١١) نتائج الدراسة التحليلية حول طبيعة الأطر الإعلامية المستخدمة في الأخبار والتقارير التي تناولت مبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة :

سعت الباحثة نحو الرصد و التحليل الكمي و الكيفي لطبيعة الأطر الإعلامية التي تحدد وتنظم وتضفي قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع أو الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بمبادرة حياة كريمة بصحف الدراسة، والشكل التالي يعرض نتائج التحليل :



شكل (٤) الأطر الإعلامية البارزة في معالجة مبادرة حياة كريمة بصحف الدراسة

يكشف الشكل السابق عن تنوع الأطر الإعلامية التي تم إبرازها في التغطية الخبرية لمبادرة حياة كريمة، حيث جاء في المقدمة إطار المساندة من إجمالي الأطر الإعلامية وذلك بنسبة (٦٤.٨%)، يليه في الترتيب الثاني بروز إطار التصريحات الرسمية بنسبة (٥٣.٤%)، ثم إطار إسناد المسؤولين عند تناول الأخبار للمبادرة الرسمية بنسبة (٢٣.٨%)، ثم في الترتيب الرابع جاء إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة (١٨.٣%)، وفي الترتيب الخامس جاء إطار الإيجابيات بنسبة (١٧.٧%)، ثم في الترتيب السادس جاء إطار

النتائج الاقتصادية للمبادرة بنسبة ٤%، و أخيرا جاء الإطار الأخلاقي بنسبة ٣.٧%، من إجمالي الأطر الإعلامية المستخدمة، والجدول التالي يوضح ذلك تفصيلا:

جدول رقم (٨) الأطر الإعلامية الأخبارية في معالجة مبادرة حياة كريمة محل الدراسة

الإجمالي		موقع المصري اليوم		بوابة الوفد		بوابة الاهرام		الصحف الالكترونية الأطر الإعلامية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
64.8%	1251	31.0%	598	5.3%	103	28.5%	550	إطار المساندة
53.4%	1031	27.0%	522	5.5%	107	20.8%	402	إطار التصريحات الرسمية
23.8%	459	13.2%	255	0.7%	14	9.8%	190	إطار إسناد المسئولين
18.3%	353	14.1%	272	0.7%	14	3.5%	67	إطار الاهتمامات الانسانية
17.7%	341	9.7%	187	2.0%	39	6.0%	115	إطار الإيجابيات
4.0%	78	1.9%	37	0.2%	4	1.9%	37	إطار النتائج الاقتصادية
3.7%	72	2.5%	48	0.2%	4	1.0%	20	الإطار الأخلاقي
	1931		1220		107		604	الإجمالي

و يلاحظ من بيانات الجدول التنوع في الأطر الإعلامية البارزة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة بصحف الدراسة الثلاثة ، ويأتي ذلك بسبب التنوع في الأحداث المختلفة وكذلك المصادر المشاركة في صنع الحدث، ومن أبرز الأطر الإعلامية المستخدمة كان (إطار المساندة)، حيث ظهرت المساندة من خلال شقين أساسيين، هما :

- أولا : أظهرت العديد من الأخبار مساندة الدولة للمواطن، وتطوير الخدمات المقدمة له في كافة المجالات، وهو الجانب الأكبر الذي تقوم عليه المبادرة من خلال مساندة الإنسان المصري وبناءه بشكل يواكب التطور والعصر الحديث.
- ثانيا : المساندة التي ظهرت عبر تعاون العديد من الجهات مع الحكومة المصرية في إنجاح برامج ومشروعات المبادرة.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك:الموضوع المنشور بموقع الأهرام، بتاريخ: ٣١/١٠/٢٠٢١م، بعنوان: (جامعة كفر الشيخ تنظم قافلة طبية لقرية برج مغيزل بمطوبس | صور) ^(١٠٨).

ويعد إطار التصريحات الرسمية من الأطر الأساسية في التغطية الإخبارية، لما لها من أهمية في رفع درجة الثقة في المعلومة المقدمة للمتصفح، وبالتالي تعزيز مصداقية الموقع الإخباري ككل لاسيما حينما تأتي المعلومات من مصدر كرئيس الجمهورية ، أو رئيس الوزراء ، ومن أبرز الأمثلة على ذلك:الموضوع المنشور في موقع المصري اليوم، بتاريخ: ١٥/٧/٢٠٢١م، بعنوان: "مدبولي: «حياة كريمة» تستهدف إتاحة الإنترنت فائق السرعة في القرى الأفقر" ^(١٠٩).

والموضوع المنشور في موقع الوفد، بتاريخ: ١٥/١٢/٢٠٢١م، بعنوان: "السيسي يوجه بمواصلة تنفيذ خطة توصيل الغاز الطبيعي لقرى مبادرة حياة كريمة" ^(١١٠).

و تأتي هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة (شجاع بن سلطان البقمي ، ٢٠٢٢) ^(١١١) حيث تم استخدام الاطر (التصريحات الحكومية) مع المادة الصحفية الخاصة بمواد الرأي

التي تناولت المبادرات الحكومية وأثرها في مواجهة تداعيات جائحة كورونا على القطاع الخاص.

(١٢) القوي الفاعلة في معالجة مبادرة حياة كريمة محل الدراسة:

ويقصد بها الأطراف المؤثرة والشخصيات البارزة التي ظهرت في الاخبار والتقارير الإخبارية التي تناولت مبادرة حياة كريمة بصحف الدراسة خلال فترة التحليل والجدول التالي يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول رقم (٩) القوي الفاعلة في معالجة مبادرة حياة كريمة محل الدراسة

الاجمالي		المصري		بوابة الوفد		بوابة الازهرام		الصحف الالكترونية القوي الفاعلة	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
126	6.5%	92	4.8%	14	0.7%	20	1.0%	المواطن العادي	القوي الفاعلة
113	5.9%	53	2.7%	20	1.0%	40	2.1%	متخصصين	
72	3.7%	43	2.2%	3	0.2%	26	1.3%	مؤسسات دينية	
64	3.3%	42	2.2%	3	0.2%	19	1.0%	جمعيات أهلية	
1325	68.6%	835	43.2%	18	0.9%	472	24.4%	مسئول حكومي	السلطة التنفيذية
637	33.0%	384	19.9%	31	1.6%	222	11.5%	رئيس الجمهورية	
240	12.4%	135	7.0%	14	0.7%	91	4.7%	رئيس مجلس الوزراء	
79	4.1%	50	2.6%	2	0.1%	27	1.4%	برلمانية	
0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	حركات سياسية	الحزب
115	6.0%	51	2.6%	3	0.2%	61	3.2%	أحزاب	
1931		1220		107		604		الاجمالي	

نستخلص من بيانات الجدول السابق ما يلي :

كشف التحليل عن تنوع طبيعة القوي الفاعلة التي أبرزتها المعالجة الإخبارية للمبادرة الرئاسية حياة كريمة، وإن جاء في المقدمة بروز القوي الفاعلة التنفيذية "مسئول حكومي" في غالبية المواد الصحفية المرصودة ووجاء في مقدمتها الوزراء علي اختلاف وزاراتهم وذلك بنسبة (٦٨.٨%) ، تلاها رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي كفاعل أساسي بنسبة (٣٣%) ثم جاء رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي بنسبة (١٢.٤%) وبالتالي كان الفاعل التنفيذي الأكثر بروزاً في الأخبار والتقارير محل التحليل.

اتفقت هذه النتيجة مع (شجاع بن سلطان البقمي، ٢٠٢٢) ^(١١٢) حيث توصلت نتائج الدراسة إلي ظهور في المرتبة الاولى من حيث القوي الفاعلة التي تم الاستناد عليها في مواد الرأي محل الدراسة (مسؤولون حكوميون) بنسبة (١.٢٠%)، ومن ثم (مستثمرون محليون) في المرتبة الثانية بنسبة ٩.١٣%، وفي المرتبة الثالثة جاءت (إدارات شركات ومؤسسات)، و(جهات اقتصادية دولية) بنسبة ٤.١٣% لكل منهما.

في حين برزت قوى فاعلة أخرى ولكن بشكل أقل بروزاً من الفئات السابقة وكان أبرزها الشخصيات العامة خاصة المواطن العادي بنسبة ٦.٥% ، تلاها الأحزاب علي اختلافها و ظهرت كفاعل في النصوص الخبرية المحللة بنسبة ٦% ، ثم المتخصصين كقوى فاعلة

بنسبة ٥.٩%، وجاءت المؤسسات الدينية و الجمعيات الأهلية كقوى فاعلة بنسبة بلغت ٣.٧%، و ٣.٣% علي الترتيب .

سمات القوى الفاعلة : وتميزت كافة سمات دور القوى الفاعلة التي أبرزتها المعالجة الإخبارية للمبادرة الرئاسية حياة كريمة بصحف الدراسة خلال فترة التحليل بالايجابية بشكل عام .

وبشكل عام نلاحظ تنوعا في القوى الفاعلة البارزة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة، مما يشير إلى أمرين:

الأمر الأول: جودة التغطية الصحفية في رصد وتقديم العديد من الجهات الشريكة ذات الصلة بالمبادرة، حيث وصل عدد القوى الفاعلة إلى (١٠) كما مشار إليه في الجدول، وبالتالي فهذا يشير إلى حرص المواقع الإلكترونية على تقديم تغطية إخبارية شاملة.

الأمر الثاني: جدية التنفيذ الفعلي للمبادرة، ووجود تعاون حقيقي بين الجهات المختصة في المضي قدماً نحو تحقيق الأهداف المرجوة، فالتعاون شمل عدة مستويات، بدءاً من التعاون بين الجهات التابعة للسلطة التنفيذية للدولة. وصولاً إلى التعاون بين مؤسسات الدولة والقوى الفاعلة والأحزاب.

ومن أبرز الأمثلة للقوى الفاعلة المتمثلة في مسئول حكومي ذلك: الموضوع المنشور بموقع المصري اليوم، بتاريخ: ٢٠٢١/٨/١٥م، بعنوان: " مؤسسة حياة كريمة: التبرع بـ ٢١٨ ألف جنيه خلال المؤتمر الثاني للكيانات المصرية في الخارج"^(١١٣). وجاء في متن الموضوع: (أكدت يوستينا ثروت مدير قطاع الجمعيات والقرى المستهدفة في مؤسسة حياة كريمة، أن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» وحدت كافة جهود الدولة بجميع وزاراتها وقطاع المجتمع المدني وكذلك القطاع الخاص لإنجاح هذه المبادرة.

الموضوع المنشور بموقع الاهرام، بتاريخ: ٢٠٢١/٨/١٨م، بعنوان: **محافظ مطروح يستعرض تطورات المرحلة الأولى من مبادرة "حياة كريمة" بالمحافظة**^(١١٤) حيث أكد اللواء خالد شعيب محافظ مطروح، إن المحافظة انتهت من تطوير ٥ قرى في المرحلة الأولى من مشروع «حياة كريمة» بنسبة ١٠٠% من المشروعات، وتم بداية المرحلة الثانية ووصلت المشروعات إلى نسبة تقترب من ١٠٠%، لافتاً إلى أنه جرى إدراج مشروعات جديدة في العام الثاني للمرحلة الأولى للمبادرة بإجمالي ٣٥ مشروعا وتكلفة ١٤١ و٥٢٢ ألف جنيه

ومن أبرز الأمثلة علي بروز رئيس الجمهورية كفاعل أساسي في التغطية الإخبارية الموضوع المنشور بموقع الاهرام، بتاريخ: ٢٠٢١/٧/١٥م، بعنوان: الرئيس السيسي يدعو المواطن صاحب "واقعة قطار منوف" لاحتفالية حياة كريمة"^(١١٥) وفي نفس اليوم نشر خبر آخر بعنوان " الرئيس السيسي: اليوم نطلق المشروع الأعظم لتطوير الريف المصري "حياة كريمة"^(١١٦) .



كما ظهر في موقع الوفد بتاريخ ٢٠٢١/٧/١٥ بعنوان: "السيسي يلتقي رجال الأعمال المصريين المشاركين في مبادرة "حياة كريمة"^(١١٧) .



ومن أبرز الأمثلة علي بروز رئيس الوزراء كفاعل رئيسي في التغطية الإخبارية : الموضوع المنشور بموقع المصري اليوم، بتاريخ: ٢٠٢١/٧/١٥م، بعنوان: "مدبولى يتابع موقف المستشفيات والوحدات الصحية ضمن المرحلة الأولى من مبادرة حياة كريمة"^(١١٨) .

كما ظهر بموقع الاهرام بتاريخ ٢٠٢١/١١/٣٠ بعنوان "رئيس الوزراء يتابع موقف المشروعات الجارية ضمن مبادرة حياة كريمة"^(١١٩) .

ومن أبرز الأمثلة علي ظهور مواطن عادي كفاعل أساسي في التغطية الإخبارية الموضوع المنشور بموقع الاهرام، بتاريخ: ٢٠٢١/١١/٥م، بعنوان: "الفلاحين عن "معاشك بإيدك": لم نكن نتخيل أن نحصل على معاش مثل الموظفين"^(١٢٠)

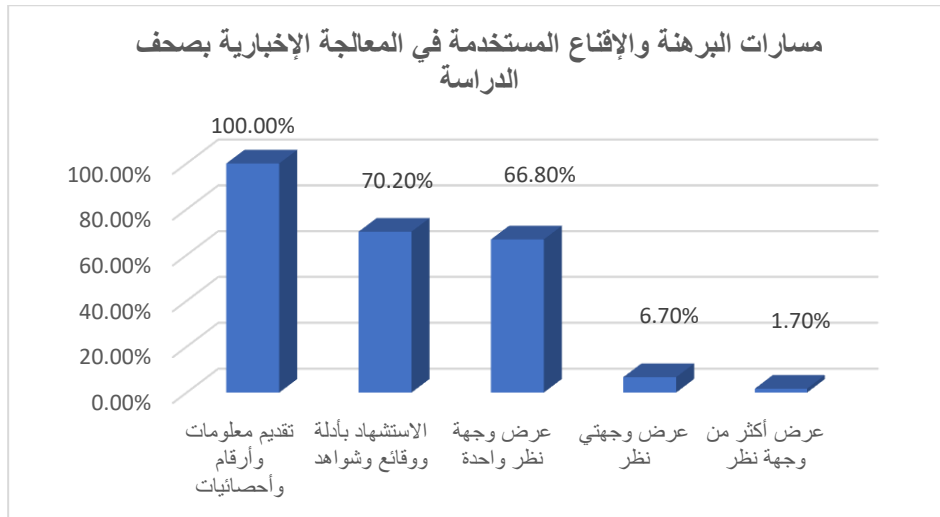
و نشر موقع الوفد ، بتاريخ: ٢٠٢١/٧/١٥م خبرا بعنوان: " قصة كفاح .. تعرف على الشاب ياسين الزغبى بطل احتفالية "حياة كريمة"^(١٢١) ياسين الزغبى أحد الشباب الذين تحدوا الإعاقة بالتفأول، فلم يمنعه فقده إحدى ساقيه من أن يطوف مدن الدلتا بدراجته لجمع شكاوى أهلها وتقديمها للرئيس عبد الفتاح السيسي في مؤتمر الشباب عام ٢٠١٧، يشارك في مبادرة "حياة كريمة."

ومن الأمثلة علي بروز المؤسسات ذلك الموضوع المنشور بموقع الوفد، بتاريخ: ٢٠٢١/١٠/٢٨م، بعنوان: " تنفذها لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة: جامعة الأزهر تطلق قافلة طبية وتنموية شاملة إلى مطروح ضمن مبادرة "حياة كريمة" ".
كما نشر موقع الاهرام بتاريخ ٢٠٢١/٩/١٨ خبر بعنوان " مفتي الجمهورية يدعو المصريين بالخارج للمساهمة في المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»" (١٢٢) .



(١٣) مسارات البرهنة والإقناع الموظفة في المعالجة الإخبارية لمبادرة حياة كريمة بصحف الدراسة:

سعت الباحثة نحو التعرف على نوعية مسارات البرهنة والإقناع المستخدمة في الأخبار والتقارير الإخبارية المنشورة بصحف الدراسة عن المبادرة الرئاسية حياة كريمة ويقصد بها المسارات التي تلجأ إليها هذه الصحف للتدليل على صحة معالجتها للمبادرة، والشكل التالي يوضح هذه المسارات:



شكل (٥) مسارات البرهنة والإقناع المستخدمة في المعالجة الإخبارية بصحف الدراسة

يكشف الشكل السابق عن تنوع مسارات البرهنة والإقناع التي اعتمدت عليها المعالجة الإخبارية لمبادرة حياة كريمة بصحف الدراسة، حيث جاء في المقدمة تقديم معلومات وأرقام وأحصائيات عن المبادرة بنسبة (١٠٠%) أي في كافة الأخبار والتقارير الخاضعة للتحليل، يليها الاستشهاد بأدلة ووقائع وشواهد بنسبة ٧٠.٢% وجاءت في الترتيب الثاني، أما حيث يعد هذا الترتيب منطقياً خاصة في ظل اهتمام صحف الثلاثة محل الدراسة بتقديم وإبراز الأرقام والإحصاءات والبيانات سواء في متن الأخبار والتقارير أو في العناوين أو عبر تقديم أنفوجرافات مخصصة للمبادرة كما أوضحنا سابقاً .

وجاء في الترتيب الثالث عرض وجهه نظر واحدة وذلك بنسبة ٦٦.٨% وهي وجهه نظر القيادة السياسية الداعمة والمتبينة للمبادرة، وانخفض بشكل عام أسلوب تقديم أكثر من وجهة نظر كوسيلة للإقناع وظهرت في موقع المصري اليوم فقط، والجدول التالي يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول رقم (١٠) مسارات البرهنة في معالجة مبادرة حياة كريمة محل الدراسة

الاجمالي		موقع المصري اليوم		بوابة الوفد		بوابة الاهرام		الصحف الالكترونية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	مسارات البرهنة
100.0%	1931	63.2%	1220	5.5%	107	31.3%	604	تقديم معلومات وأرقام وأحصائيات
70.2%	1355	42.7%	824	5.2%	101	22.3%	430	الاستشهاد بأدلة ووقائع وشواهد
66.8%	1290	40.2%	777	2.8%	54	23.8%	459	عرض وجهة نظر واحدة
6.7%	129	4.2%	82	1.0%	19	1.5%	28	عرض وجهتي نظر
1.7%	33	1.7%	33	0.0%	0	0.0%	0	عرض أكثر من وجهة نظر
	1931		1220		107		604	الاجمالي

وتعد الأرقام والبيانات والإحصائيات من أبرز العناصر التي تدعم الثقة في المعلومات المقدمة، وتعكس انطباقاً إيجابياً عن حجم المجهود المبذول في المبادرة، ومدى الانجاز الذي تحقق خلال شهور وجيزة ، ولأن تقديم المعلومات هو الهدف الأساسي لأي موقع إلكتروني إخباري خاصة بالتركيز على المضمون الإخباري سواء الأخبار أو التقارير الصحفية، وبالتالي فمن الطبيعي يكون هو المسار الأول للبرهنة والإقناع ، فالمتصفح أو القارئ دائماً ما يبحث عن المعلومة التي تهتمه، وهو ما حققته التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة ، لذلك اهتمت المعالجة الإخبارية بالتدليل على المعلومات الواردة في الموضوعات، وذلك من خلال الاستشهاد بأدلة ووقائع وشواهد، وبالاعتماد على البيانات والأرقام والإحصائيات، وهذين العنصرين، من شأنهما تدعيم المعلومات المقدمة، خاصة وأن المبادرة مازالت في خطواتها الأولية، ومن الوارد وجود تشكيل في درجة فاعليتها من بعض الجهات التي تسعى لتقويض تطوير مصر وزعزعة استقرارها، وبالتالي فمن الضروري الاستشهاد بوقائع ودلائل مدعمة بالأرقام والإحصائيات، لتقديم المعلومة كاملة للقارئ بما لا يفتح لأي مجال للتشكيك في ما تم على أرض الواقع في تلك المبادرة.

علاوة على ذلك فإن موضوع التغطية – مبادرة حياة كريمة – تجربة جديدة مليئة بالمستجدات، وبالتالي فالجمهور يسعى دائماً للتعرف على المعلومات ورصد كل ما هو جديد، وما هي المشروعات وأفكار التطوير الجديدة في محافظته، كما ترجع الباحثة ارتفاع أسلوب (عرض وجهة نظر واحدة) بسبب التلاحق الكبير للأحداث والأخبار خلال فترة التحليل، مما ساهم في ظهور الأخبار القصيرة، والتي لا تحتمل عرض أكثر من وجهة نظر بجانب المعلومة الأساسية، وبالتعبية أثر ذلك على أسلوب (عرض عرض وجهتي نظر) (عرض أكثر من وجهتي نظر).

و تأتي هذه النتيجة متفقة مع ما خلصت إليه نتائج دراسة (شجاع بن سلطان البقمي، ٢٠٢٢) ^(١٢٣) حيث توصلت النتائج إلي أن المسارات الإقناع والبرهنة التي تم استخدامها في مواد الرأي محل الدراسة، ويتضح أن أبرز أسانيد الإقناع والبرهنة هذه برزت في (أخبار رسمية) في المرتبة الأولى بنسبة ١٦.٢%. تلاها (إحصاءات وأرقام) بنسبة ١٥.٥% في المرتبة الثانية، ومن ثم (ذكر إيجابيات) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥.٢% وفي المرتبة الرابعة جاءت (تقارير رسمية) بنسبة ١٣.٧%.

ومن أبرز الأمثلة علي مسارات البرهنة المستخدمة ، الموضوع المنشور في موقع المصري اليوم، بتاريخ: ٢٠٢١/٩/١٩م، بعنوان: "محافظ المنيا يتابع تنفيذ مشروعات «حياة كريمة» بقرية جزيرة شارونة"^(١٢٤)، والذي تضمن عدداً من الأرقام والإحصائيات.



ومن الأمثلة كذلك: الموضوع المنشور بموقع (المصري اليوم)، بتاريخ: ٢٠٢١/٩/٣٠م، بعنوان: (بتكلفة تتجاوز ٣ مليار جنيه.. «الصحة»: الاتفاق مع «مرسيدس» لتوريد ٢٥١٠ سيارات إسعاف وعيادة متنقلة)^(١٢٥)، وجاء في متن الموضوع العديد من التصريحات على لسان أكثر من مصدر. وجاء في متن الموضوع: (كما أشار المهندس هاني ضاحي رئيس مجلس إدارة شركة وادي النيل، إلى الجهود التي تقوم بها وزارة الصحة والسكان للمضي قدماً في تقديم كافة الخدمات

الطبية بأعلى مستوى من الجودة والمعايير الطبية العالمية للمواطنين في قرى الريف المصري ضمن مبادرة رئيس الجمهورية «حياة كريمة»، مؤكداً بذل الجهد وتقديم كافة سبل الدعم لمتابعة الالتزام بتوريد السيارات في التوقيات الزمنية المحددة، وتلبية مطالب وزارة الصحة والسكان في زيادة مراكز خدمات الدعم الفني والصيانة المتنقلة).

أيضا التقرير المنشور بموقع الأهرام، بتاريخ: ٢٠٢١/٨/١م، بعنوان: (٢٠) وحدة محلية بتكلفة ١٠.١٦ مليار جنيه.. قطار "حياة كريمة" يصل القرى والنجوع بالفيوم^(١٢٦).



كما ظهرت الأهمية الكبيرة لأسلوب (بيانات وأرقام وإحصائيات)، لما لهذا الأسلوب أهمية ودلالة كبيرة في التغطية الخبرية للمبادرة، لأنها تعد دليل حقيقي على التحرك الحقيقي في المشروعات، وبيان لحجم الخطط والإنجازات التي تمت في مجالات المبادرة المختلفة، **ومن أبرز الأمثلة على ذلك:**

الموضوع المنشور بموقع الوفد، بتاريخ: ٢٠٢١/١٢/٣١م، بعنوان: (بتكلفة ٤٦ مليار جنيه تقريبا. حياة كريمة تنفذ ١٤١٢ مشروع تنموي بسوهاج)^(١٢٧)، حيث ضم مجموعة من الأرقام والإحصائيات، منها: (وفي قرية على بن أبي طالب بنفس المركز تم الإنتهاء من رصف طريق داخلي بالقرية بطول ٢ كيلو متر والذي يخدم ٥٦٤٨ نسمة من أهالي القرية بنسبة تنفيذ ١٠٠% وتم شراء مهمات إنارة وتركيب كشافات ليد ١٠٠ وات بنسبة تنفيذ ١٠٠%.

ثالثًا: نتائج اختبار مدى صحة فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم التغطية لمبادرة حياة كريمة ، ونمط الملكيه للصحف الإلكترونية محل الدراسة.

أو بعبارة أخرى : هل يختلف حجم الاهتمام بمعالجة المبادرة الرئاسية حياة كريمة ، باختلاف الصحف الإلكترونية و نمط ملكيتها ؟ وللتحقق من مدى صحة ذلك قامت الباحثة بحساب قيمة كآ^٢ للعلاقة بين المتغيرين : حجم التغطية لمبادرة حياة كريمة ، ونمط ملكيه الصحيفة الإلكترونية ، ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط بين المتغيرين ومستوى معنوية :

جدول (١١): حساب قيمة كاً لحجم التغطية لمبادرة حياة كريمة ونمط الملكية للمواقع الاخبارية

المواقع الإلكترونية العدد	بوابة الاهرام		بوابة الوفد		موقع المصري اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عدد المواد الخيرية	604	31.3%	107	5.5%	1220	63.2%	1931	100.0%

قيمة كاً = 386.634^a درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 168. مستوى المعنوية = 0.000 * دال إحصائياً

نستخلص من بيانات الجدول : وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً و متوسطة القوة بين حجم التغطية لمبادرة حياة كريمة ، ونمط الملكية : لأن قيمة كاً (٣٨٦.٦٣٤)، دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠)، و كانت قيمة معامل التوافق فيها (٠,١٦٨) ، وذلك لصالح جريدة المصري اليوم، و من ثم يمكننا القول أن نمط ملكية الصحيفة الإلكترونية كان مؤثراً علي حجم و كثافة النشر عن مبادرة حياة كريمة ، بالتالي : ثبت صحة الفرض الأول للدراسة ، والقائل " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم التغطية لمبادرة حياة كريمة ، ونمط الملكية للصحف الإلكترونية محل الدراسة".

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة المصادر المستخدمة في التغطية الاخبارية لمبادرة حياة كريمة ، ونمط الملكية للصحف الإلكترونية محل الدراسة.

للتحقق من مدى صحة الفرض تم حساب قيمة كاً لقياس العلاقة بين المتغيرين : طبيعة المصادر المستخدمة في التغطية الاخبارية لمبادرة حياة كريمة ، ونمط ملكية الصحيفة الإلكترونية ، ويوضح الجدول التالي الارتباط بين المتغيرين ، ومستوى معنوية:

جدول رقم (١٢) حساب قيمة كاً المصادر الاخبارية المستخدمة في التغطية الاخبارية لمبادرة حياة كريمة و نمط الملكية للمواقع الاخبارية

مستوى المعنوية	كاً	الإجمالي		موقع المصري اليوم		بوابة الوفد		بوابة الاهرام		الصحف الإلكترونية طبيعة المصادر
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1.00	0.00	193	100.0%	1220	63.2%	10	5.5%	60	31.3%	مصادر رسمية
*.000	81.996a	178	92.43%	117	96.47%	97	90.65%	51	84.60%	مصادر اعلامية
*.000	109.863a	87	4.50%	30	2.45%	26	24.29%	31	5.13%	مصادر غير رسمية
*.005	8.020a	27	1.39%	24	1.96%	1	0.9%	2	0.33%	مصادر أخرى
		1931		1220		107		604		الإجمالي

نستخلص من بيانات الجدول : وجود علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة المصادر المستخدمة في التغطية الاخبارية لمبادرة حياة كريمة ، ونمط ملكية الصحيفة الإلكترونية : حيث كانت

قيمة كا ٢ (٨١.٩٩٦)، و (١٠٩.٨٦٣) و دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) وذلك بالنسبة للمصادر غير الرسمية ، و المصادر الإعلامية علي الترتيب وبالتالي اتضح وجود اختلاف في طبيعة المصادر الغير رسمية و الإعلامية التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية محل الدراسة ، في حين تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المصادر الرسمية المستخدمة في التغطية الاخبارية لمبادرة حياة كريمة ونمط الملكيه للصحيفة الاخبارية : حيث لم تختلف طبيعة المصادر الرسمية التي اعتمدت عليها الأخبار و التقارير باختلاف الصحيفة .

وبالتالي يمكن القول بثبوت صحة الفرض الثاني للدراسة جزئياً ، و القائل : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة المصادر المستخدمة في التغطية الاخبارية لمبادرة حياة كريمة ، ونمط الملكية للصحف الإلكترونية محل الدراسة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنواع الأطر البارزة في المعالجات الخبرية لمبادرة حياة كريمة ونمط الملكية للصحف الإلكترونية.

للتحقق من مدى صحة الفرض تم حساب قيمة كا^٢ لقياس العلاقة بين المتغيرين : أنواع الأطر البارزة في التغطية الخبرية لمبادرة حياة كريمة ، ونمط الملكية للصحف الإلكترونية محل الدراسة، الجدول التالي يوضح قيمة الارتباط ومستوى معنوية :

جدول رقم (١٣) حساب قيمة كا^٢ انواع الأطر المستخدمة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة و نمط الملكية للصحف الإلكترونية

مستوي المعنوية	كا	الاجمالي		المصري		بوابة الوفد		بوابة الاهرام		الصحف الإلكترونية الأطر الإعلامية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
*.000	362.207a	64.8%	1251	31.0%	598	5.3%	103	28.5%	550	اطر المساندة
*.000	190.605a	53.4%	1031	27.0%	522	5.5%	107	20.8%	402	اطر التصريحات الرسمية
*.000	31.979a	23.8%	459	13.2%	255	0.7%	14	9.8%	190	إطار إسناد المسئولية
*.000	35.985a	18.3%	353	14.1%	272	0.7%	14	3.5%	67	اطر الاهتمامات الانسانية
*.000	20.801a	17.7%	341	9.7%	187	2.0%	39	6.0%	115	اطر الإيجابيات
*.002	9.997a	4.0%	78	1.9%	37	0.2%	4	1.9%	37	اطر النتائج الاقتصادية
.804	.437a	3.7%	72	2.5%	48	0.2%	4	1.0%	20	الاطر الأخلاقي
			1931		1220		107		604	الاجمالي

نستخلص من بيانات الجدول : وجود علاقة دالة إحصائياً بين أنواع الأطر المستخدمة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة ونمط ملكية الصحيفة الإلكترونية محل الدراسة: حيث تبين أن قيمة كا دالة معنوياً في كافة الأطر _ باستثناء الإطار الأخلاقي _ ومما سبق يتضح لنا اختلاف طبيعة الأطر الإخبارية المستخدمة في المعالجات الإخبارية لمبادرة حياة كريمة باختلاف صحف الدراسة و ذلك علي مستوى أطر : المساندة ، اسناد المسئولية ، التصريحات الرسمية ، الاهتمامات الإنسانية ، إبراز الإيجابيات ، و إطار النتائج الاقتصادية.

وبالتالي يمكن القول بثبوت صحة الفرض الثالث للدراسة جزئياً ، و القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنواع الأطر البارزة في المعالجات الخبرية لمبادرة حياة كريمة ونمط الملكية للصحف الإلكترونية .

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة القوى الفاعلة المستخدمة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة ونمط الملكية للصحف الإلكترونية.

للتحقق من مدى صحة الفرض تم حساب قيمة ك^٢ لقياس العلاقة بين المتغيرين : طبيعة القوى الفاعلة المستخدمة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة ونمط الملكية للصحف الإلكترونية محل الدراسة، ويوضح الجدول التالي قيمة الارتباط ومستوى معنوية:

جدول رقم (١٣) حساب قيمة ك^٢ القوى الفاعلة المستخدمة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة ونمط الملكية للصحف الإلكترونية محل الدراسة

مستوى المعنوية	ك ^٢	الاجمالي		موقع المصري اليوم		بوابة الوفد		بوابة الاهرام		الصحف الالكترونية القوى الفاعلة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
*.000	99.196a	6.5%	126	4.8%	92	0.7%	14	1.0%	20	المواطن العادي	القوى الفاعلة
*.000	37.702a	5.9%	113	2.7%	53	1.0%	20	2.1%	40	متخصصين	
.903	.203a	3.7%	72	2.2%	43	0.2%	3	1.3%	26	مؤسسات دينية	
.620	.955a	3.3%	64	2.2%	42	0.2%	3	1.0%	19	جمعيات أهلية	السلطة التنفيذية
.000	158.784a	68.6%	1325	43.2%	835	0.9%	18	24.4%	472	وزارات	
*.003	9.350a	39.7%	767	23.5%	453	2.4%	46	13.9%	268	رئيس الجمهورية	
*.000	19.381a	13.1%	253	6.7%	130	0.7%	14	5.6%	109	رئيس مجلس الوزراء	القوى الفاعلة
.457	1.568a	4.1%	79	2.6%	50	0.1%	2	1.4%	27	برلمانية	
1	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	حركات سياسية	
.005	9.405a	6.0%	115	2.6%	51	0.2%	3	3.2%	61	أحزاب	ك ^٢
			1931		1220		107		604		الاجمالي

نستخلص من بيانات الجدول: وجود علاقة دالة إحصائية بين القوى الفاعلة المستخدمة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة ونمط الملكية للصحف الإلكترونية محل الدراسة : حيث كانت قيمتها دالة معنوية بالنسبة للقوى التالية : المواطن العادي (قيمة ك^٢ ٩٩.١٩٦)، المتخصصون (قيمة ك^٢ ٣٧.٧٠٢) ، والوزارات (قيمة ك^٢ ١٥٨.٧٨٤)، و رئيس الجمهورية (قيمة ك^٢ ٩.٣٥٠)، و أيضا رئيس الوزراء (قيمة ك^٢ ١٩.٣٨١)، و الأحزاب (قيمة ك^٢ ٩.٤٠٥) ، في حين تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين اثنين من القوى الفاعلة هما : المؤسسات الدينية ، و الجمعيات الأهلية البارزة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة ونمط الملكية للصحف الإلكترونية حيث لم يختلف ظهور هذه القوى باختلاف الصحيفة و نمط ملكيتها .

وبالتالي يمكن القول بثبوت صحة الفرض الرابع للدراسة جزئيا ، و القائل : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة القوى الفاعلة المستخدمة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة ونمط الملكية للصحف الإلكترونية.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مسارات البرهنة و الإقناع المستخدمة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة ونمط الملكية للصحف الإلكترونية .

للتحقق من مدى صحة الفرض تم حساب قيمة ك^٢ لقياس العلاقة بين المتغيرين : طبيعة مسارات البرهنة و الإقناع المستخدمة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة ، و

نمط الملكية للصحف الإلكترونية محل الدراسة ، ويوضح الجدول التالي قيمة الارتباط ومستوى معنوية:

جدول رقم (١٤) حساب قيمة ٢١ مسارات البرهنة المستخدمة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة و نمط الملكية للصحف الإلكترونية

مستوى المعنوية	٢١ك	الاجمالي		المصري		بوابة الوفد		بوابة الاهرام		الصحف الإلكترونية مسارات البرهنة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	000	100.0%	1931	63.2%	1220	5.5%	107	31.3%	604	تقديم معلومات وأرقام وإحصائيات
*.000	34.323a	70.2%	1355	42.7%	824	5.2%	101	22.3%	430	الاستشهاد بأدلة ووقائع وشواهد
*.000	41.217a	66.8%	1290	40.2%	777	2.8%	54	23.8%	459	عرض وجهة نظر واحدة
*.000	25.112a	6.7%	129	4.2%	82	1.0%	19	1.5%	28	عرض وجهتي نظر
*.000	19.566a	1.7%	33	1.7%	33	0.0%	0	0.0%	0	عرض أكثر من وجهة نظر
			1931		1220		107		604	الاجمالي

نستخلص من بيانات الجدول: وجود علاقة دالة إحصائياً بين مسارات البرهنة المستخدمة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة ، ونمط ملكية الصحف الإلكترونية : حيث كانت قيمتها دالة معنوياً بالنسبة للمسارات التالية : الاستشهاد بأدلة ووقائع وشواهد (قيمة ك^٢ ٣٤.٣٢٣) ، وعرض وجهة نظر واحدة (قيمة ك^٢ ٤١.٢١٤) ، وعرض وجهتي نظر (قيمة ك^٢ ٢٥.١١٢) ، وأخيراً عرض أكثر من وجهة نظر (قيمة ك^٢ ١٩.٥٦٦) ، في حين تبين أن العلاقة غير دالة بالنسبة لمسار : تقديم معلومات وأرقام وإحصائيات : حيث لم يختلف هذا المسار باختلاف الصحف الإلكترونية و كان استخدامه متشابهاً في كل الصحف محل الدراسة .

وبالتالي يمكن القول بثبوت صحة الفرض الخامس للدراسة جزئياً ، و القائل : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مسارات البرهنة و الإقناع المستخدمة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة ونمط الملكية للصحف الإلكترونية .

و بناء على ما سبق، تكون الباحثة قد أجابت على كافة تساؤلات الدراسة ، و حققت أهدافها ، و أختبرت صحة فروضها .

خلاصة الدراسة :

فيما يلي نستعرض أبرز النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية مع الربط بالإطار النظري للدراسة :

- بيانات أساسية عن المبادرة : اتخذت المبادرة شعاراً لها هو " حياة كريمة .. لكل مصري ... لكل مصرية "، وكان هناك العديد من المبادرات والحملات والمشروعات التي انبثقت عن مبادرة حياة كريمة ، وتميز اللوجو الخاص بالحملة بلونين هما : الأخضر الذي يدل على تنمية والخير والرخاء ، والبرتقالي الذي يدل على السعادة ، و ظهر في علامة الابتسامة، وتم كتابه كلمة " حياة كريمة " بالخط الكوفي.

- **كثافة التغطية الإخبارية عن المبادرة الرئاسية حياة كريمة بالصحف الإلكترونية** : اهتمت الصحف الإلكترونية الثلاثة محل الدراسة بنشر أخبار و تقارير إخبارية تتناول المبادرة الرئاسية حياة كريمة ، و إن اختلفت في كثافة النشر فيما بينهم ، وتصدر موقع المصري اليوم الصحف الثلاثة ، تلاه و بفارق واضح بوابة الأهرام ، تلاهما و بفارق نسبي كبير بوابة الوفد .
- **بالنسبة للقوالب المستخدمة في معالجة المبادرة الرئاسية حياة كريمة** : كان الخبر هو القالب الأكثر استخداما ، في حين انخفضت نسبة التقارير الإخبارية في كاغة الصحف الإلكترونية محل الدراسة ، ووظفت الصحف الإلكترونية " النص و الصور " في عرضها للأخبار و التقارير بشكل أساسي ، كما ظهر استخدام الفيديو المصاحب للنصوص الخبرية ، و استخدم الأنفوجراف إن كان بنسبة محدودة .
- **أما بالنسبة لأتجاه معالجة الأخبار و التقارير المتعلقة بالمبادرة الرئاسية حياة كريمة بالصحف الإلكترونية** كان الاتجاه الإيجابي المؤيد للمبادرة و أهميتها هو السائد في الصحف الثلاثة .
- **بالنسبة لطبيعة المصادر التي تم الاعتماد عليها في الأخبار و التقارير محل التحليل** : اعتمدت الاخبار علي المصادر الرسمية المتمثلة في المحافظين و نواب محافظين ، الوزراء ، رئيس الجمهورية بشكا أساسي . في حين قلت المصادر غير الرسمية و كان في مقدمتها المواطن العادي ، و المتخصصين ، و المشاهير .
- **فيما يتعلق بالمجالات التي تناولتها الأخبار و التقارير الإخبارية لمبادرة حياه كريمة** : تنوعت هذه المجالات و اتسقت مع تلك التي اعلنتها مؤسسة حياة كريمة و جاء البناء التشبيد كأكثر المجالات بروزا في المعالجة الإخبارية تلاها التعليم ، ثم المجال الاجتماعي ، تلاها الصحة ، بينما كانت الفنون و الثقافة هما الألب بروزا في المعالجة .
- **كما تنوعت و تعددت الوزارات و الهيئات المعنية بتنفيذ مبادرة حياه كريمة كما ظهرت في الأخبار و التقارير الإخبارية محل الدراسة** : وجاء في مقدمتها وزارة التربية و التعليم ، و وزارة التضامن الاجتماعي ، ووزارة الصحة ، وأيضا وزارة التنمية المحلية ، و ظهرت مختلف الوزارات و العديد من الهيئات مثل مجلس الوزراء ، المجلس القومي للمرأة ، و دار الأفتاء المصرية و لكن بنسب متفاوتة
- **و فيما يتعلق بالنطاق الجغرافي للمبادرة كما ظهر في التغطية الإخبارية لمبادرة حياه كريمة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة** : فقد برزت تقريبا كافة محافظات الجمهورية في التخبار و التقارير الإخبارية إن كان محافظات المنيا، الفيوم، المنوفية ، قنا ، اسيوط ، وسوهاج الأكثر تكرارا .
- **اتسمت الأطر الإعلامية المستخدمة في الأخبار و التقارير التي تناولت مبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة بالتنوع و التعدد و جاء في مقدمتها إطار المساندة ، يليه**

إطار التصريحات الرسمية ، ثم إطار إسناد المسؤولية ، و إطار الاهتمامات الانسانية بينما كان إطار النتائج الاقتصادية للمبادرة هو الأقل ظهورا و استخداما بصحف الدراسة .

- أما بالنسبة للقوى الفاعلة البارزة في المعالجات الإخبارية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة : جاءت القوى التنفيذية في المقدمة متمثلة في المسؤولين الحكوميين لاسيما الوزراء ، رئيس الجمهورية ، رئيس الوزراء ، بالإضافة لظهور دور المواطن العادي كفاعل أساسي ، والمتخصصين و المؤسسات الدينية و الجمعيات الأهلية و إن كان بنسب منخفضة .

- و فيما يتعلق بمسارات البرهنة وآليات الإقناع الموظفة في المعالجة الإخبارية لمبادرة حياه كريمة بصحف الدراسة: فكان استخدام الأرقام و الاحصاءات هو الأكثر استخداما بكافة صحف الدراسة ، تلاها الاستشهاد بأدلة ووقائع ، مع عرض وجهه نظر واحدة ، و انخفاض استخدام أسلوب عرض أكثر من وجهه نظر .

و في إطار المدخل النظري للدراسة وهي نظرية الأطر الإعلامية فأن النتائج السابقة تتسق مع ما جاء في الإفتراض الرئيسي للنظرية " فالإطار هو انتقاء للمعلومات حول القضية وتنظيمها للتأكيد على الفكرة الرئيسية في المضمون الإعلامي، بما يقدم القضية في سياق محدد من خلال الاختيار من بين المعلومات التي تتناول القضية بما يخدم هذا السياق و يؤكد المعنى المرغوب توصيله في طرح القضية" فقد طرحت المضامين الإخبارية المحللة و البالغ عددها ١٩٣١ مادة خبرية عددا محدودا من الأطر برزت في المعالجة ، و تشابهت إلي حد كبير في الصحف الإلكترونية محل الدراسة ، فعلي الرغم مما ذكرته الباحثة في عرضها للنظرية من تنوع كبير في أنواع الأطر الإعلامية و التي بلغت نحو اثنا عشرة أطارا _ في حدود عرض الباحثة _ فأن عدد الأطر البارزة لم يتعدى أربعة أطر أساسية استحوذت و تكررت في ما يزيد عن ٧٠% من المواد المحللة ، و جميعها تأتي متنسقة مع الرؤية الأساسية للمبادرة و أهدافها المعلنة ، و يمكن تفسير ذلك في ضوء ما أشار إليه صاحب النظرية قائلا " تسهم الأطر الإعلامية في بناء أطر الجمهور فيما يتعلق بالموضوع أو القضية التي يتم إبرازها في المحتوى الإعلامي" فأن التركيز علي إطار المساندة و المسؤولية المجتمعية ، الإيجابيات يأتي متنسقا مع رؤية المبادرة و ما طرحه الرئيس عبد الفتاح السيسي عن المبادرة الرئاسية حياة كريمة .

أما بالنسبة لنتائج اختبار مدى صحة فروض الدراسة: فقد ثبت صحة فروض الدراسة الخمس ، و إن كان معظمها ثبت صحته بشكل جزئي ، حيث :

- ثبت صحة الفرض الأول للدراسة ، و القائل " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم التغطية لمبادرة حياة كريمة ، ونمط الملكيه للصحف الإلكترونية محل الدراسة".

- ثبت صحة الفرض الثاني للدراسة جزئيا ، و القائل : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة المصادر المستخدمة في التغطية الاخبارية لمبادرة حياة كريمة ، ونمط الملكية للصحف الإلكترونية محل الدراسة.

- ثبت صحة الفرض الثالث للدراسة جزئيا ، و القائل : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنواع الأطر البارزة في المعالجات الخبرية لمبادرة حياة كريمة ونمط الملكية للصحف الإلكترونية."
- ثبت صحة الفرض الرابع للدراسة جزئيا ، و القائل : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة القوى الفاعلة المستخدمة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة ونمط الملكية للصحف الإلكترونية."
- ثبت صحة الفرض الخامس للدراسة جزئيا ، و القائل : "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مسارات البرهنة و الإقناع المستخدمة في التغطية الإخبارية لمبادرة حياة كريمة ونمط الملكية للصحف الإلكترونية."

مراجع الدراسة :

- <https://www.presidency.eg/ar/%D9%85%D8%B5%D8%B1/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D8%B1-2030>
- ^٢ أماني عاطف ، برامج حماية اجتماعية ومبادرات رئاسية فاعلة للارتقاء بجودة حياة المواطنين" ، آفاق استراتيجية - العدد ٣ ، يونيو ٢٠٢١ ، ص ٦
- ^٣ أماني عاطف ، برامج حماية اجتماعية ومبادرات رئاسية فاعلة للارتقاء بجودة حياة المواطنين" ، آفاق استراتيجية - العدد ٣ ، يونيو ٢٠٢١
- ^٤ شجاع بن سلطان البقمي ، معالجة مواد الرأي للمبادرات الحكومية في مواجهة تداعيات جائحة كورونا على القطاع الخاص، دراسة تحليلية على عينة من المقالات الاقتصادية في الصحف الورقية السعودية-، امجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال العدد ٣٧ ، ابريل / يوليو ٢٠٢٢ ص ١٠٩
- ^٥ نهي حسين التلاوي، " فعالية الاتصالات التسويقية الرقمية للمبادرات الدولية و علاقتها بتعزيز ثقة الشباب في أداء الحكومة المصرية – دراسة شبه تجريبية" ، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري ، المجلد ٣، العدد ١، شتاء / ربيع ٢٠٢٢، ص ص ٥٠٦-٥٨٣
- ^٦ إسراء عبد الحميد المعاينة ، فايز عبد القادر المجالي ، " دور مبادرات الاعلام الأمني العام الأردني في التوعية من الجرائم ، جامعة الأزهر ، ٢٠٢١
- ^٧ أماني عاطف ، برامج حماية اجتماعية ومبادرات رئاسية فاعلة للارتقاء بجودة حياة المواطنين" ، آفاق استراتيجية - العدد ٣ ، يونيو ٢٠٢١
- ^٨ مصطفى عبد الحي عبد العليم ، " دور المبادرات الرقمية المتخصصة في تنقية المحتوى الصحفي من الأخبار الزائفة عبر منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصحفيين المصريين - دراسة ميدانية المقالة ٤، المجلد ٥٨، العدد ٢، يوليو ٢٠٢١، ص ص : ٧٥٧-٨١٢
- ^٩ عمر بن محمد دين ، " المبادرات المجتمعية التطوعية لطالبة جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز - دراسة تحليلية" ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٨٥، ج ١، يناير ٢٠٢٠
- ^{١٠} السيد السعيد عبد الوهاب، " فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية و أتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية – دراسة حالة لمبادرة ١٠٠ مليون صحة" ، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة و الإعلان ، عدد ٢٠، يوليو /ديسمبر ٢٠٢٠
- ^{١١} رشا عبد الرحمن حجازي، "دور الحملات في تشكيل الوعي الصحي للمرأة المصرية" «دراسة تطبيقية على حملة ١٠٠ مليون صحة» ، مجلة البحوث الاعلامية ، العدد الثالث والخمسون ، الجزء الثاني، يناير ٢٠٢٠.
- ^{١٢} مهيرة عماد السباعي ، " دور الإعلام الجديد في زيادة الوعي الغذائي للجمهور المصري خاصة بعد المبادرة الرئاسية للكشف عن أمراض سوء التغذية – دراسة تطبيقية" ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد ١٩، العدد ٤، الخريف ٢٠٢٠، الصفحة ١٢٩-١٧٥
- ^{١٣} مصطفى محمد معوض ، "دور المبادرات التطوعية في تحقيق المساندة المجتمعية للمرأة المعيلة" ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، عدد ٢١ ، خريف ٢٠٢٠ ، ص ص : ٥٨١ : ٦١٧
- ^{١٤} بندر عويض الجعيد ، نعمة فهد عجاج ، "فعالية تويتر في الحملات الإعلامية التوعوية لمناهضة للعنف ضد المرأة في السعودية" ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد ١٩، العدد ٤، ديسمبر ٢٠٢٠، ص ص ٣٤٥-٣٩٤
- ^{١٥} دينا مفيد علي حسن، " المبادرات المجتمعية و تمكين المرأة لريادة الأعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة – مبادرة الست نموذجا ، مجلة البحث العلمي في الآداب ، العدد ٢٠ ، الجزء ٧، ٢٠١٩
- ^{١٦} محمد عبد المجيد سويدان، " الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات و تنمية قدرات الشباب علي اطلاق المبادرات الشبابية – دراسة تقييمية مطبقة علي مديرية الشباب و الرياضة بمحافظة البحيرة " ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، العدد ٥، مجلد ١، يوليو ٢٠٢٠
- ^{١٧} عصام بدرى أحمد محمد ، " التمدخ المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية و عي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، العدد ٥٠، أبريل ٢٠٢٠ ، ص ص : ٤٧٩-٥٢٠

^{١٨} ريهام محمود درويش، "تعامل المواقع الإلكترونية الحكومية مع الشائعات في ظل مبادرات البيانات المفتوحة"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع ٢٨، يناير/مارس ٢٠٢٠، ص ٢٠٦-٢٣٩
^{١٩} هناء حسين قرني، "الإعلام الجديد ودوره في تشكيل الرأي العام نحو صندوق تحيا مصر"، المجلد ٢١، عدد خاص عدد ٩، نوفمبر ٢٠٢٠، ص ٢٠٩-٢٢٦
^{٢٠} شادي ربيع محمد، "التحليل السيميولوجي لخطاب الاعلانات الخدمية بالتطبيق علي حملة ١٠٠ مليون صحة دراسة تحليلية"، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف، ديسمبر ٢٠٢٠

^{٢١} محمد كمال أحمد، "المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية في مصر" مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، مجلد ٢، العدد ٣٠، صيف ٢٠١٩، ص ١-٣٤٢ (الجزء الثاني)
^{٢٢} أسامة أحمد زارع، "تعرض المراقبين للمبادرات الرسمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي و علاقته بإتجاهاتهم نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٨

^{٢٣} Elizabeth Johnson Avery, & Sejin Park, "The Influences of Relationship Quality With External Partners And Required Levels of Messaging on Crisis Preparedness", Public Relations Review, Vol.45, Issue.1, March 2019, pp. 119-127

^{٢٤} Mai Anh Doan, & Margalit Toledano, "Beyond Organization-Centred Public Relations: Collective Action Through A Civic Crowdfunding Campaign", Public Relations Review, Volume 44, Issue 1, March 2018, Pages 37-46.

^{٢٥} هيا محمد الحموي، "مبادرات الملك عبد الله الثاني بن الحسين في عمليات التنمية والإصلاح السياسي في الأردن - دراسة تحليلية من عام ١٩٩٩ إلى ٢٠١٤"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٧

^{٢٦} محمد جابر عباس محمد، "اسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة: دراسة مطبقة علي المستفيدين من مشروع صحة بمحافظة أسوان"، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية، مارس ٢٠١١.

^{٢٧} Hanefeld J. The impact of Global Health Initiatives at national and sub-national level - a policy analysis of their role in implementation processes of antiretroviral treatment (ART) roll-out in Zambia and South Africa. AIDS Care. 2010;22 Suppl 1:93-102. doi: 10.1080/09540121003759919. PMID: 20680864.

^{٢٨} Leeper SC, Reddi A. United States global health policy: HIV/AIDS, maternal and child health, and The President's Emergency Plan for AIDS Relief (PEPFAR). AIDS. 2010 Sep 10;24(14):2145-9. doi: 10.1097/QAD.0b013e32833cbb41. PMID: 20606571.

^{٢٩} Hanefeld J. How have Global Health Initiatives impacted on health equity? Promot Educ. 2008;15(1):19-23. doi: 10.1177/1025382307088094. PMID: 18430691.

^{٣٠} <https://egy-map.com/initiatives>

^{٣١} محمد عبد المجيد سويدان، مرجع سابق

^{٣٢} نهي حسين التلاوي، مرجع سابق، ص ٥٣٦

^{٣٣} دينا مفيد، مرجع سابق، ص ١٨

^{٣٤} أسامة أحمد زارع، "المبادرات الرئاسية و الشباب"، ط ١، القاهرة: ٢٠٢٠، ص ٣٠

^{٣٥} دينا مفيد، مرجع سابق

^{٣٦}

<https://www.presidency.eg/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9>

Holli A. Semetko and M. Valkenburg. Framing European Politics: A content Analysis) (٣٧
of Press and Television News, In: **Journal of Communication**. Vol. 50. No. 2. spring
2000 p. 94.

(٣٨) عقيل هايس عبد الغفور. نجوى كامل. أطر معالجة قضايا الإصلاح السياسي العراقي في ضوء نظرية الأطر
الإعلامية: دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف العربية الدولية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢). في: **المجلة
المصرية لبحوث الإعلام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد ٥٠. يناير- مارس ٢٠١٥. ص ص ٥٤٤-٥٤٥
(٣٩) Karin Pühlinger, Urs Dahinden, Patrick Rademacher, Matthias Gerth, Gabriele
Siegert. Challenges to Political Campaigns in the Media: Commercialization, Framing,
and Personalization. In: **National Centre of Competence in Research (NCCR)
Challenges to Democracy in the 21st Century**. June 2008. Pp 1-23.

٤٠ استبرق فؤاد وهيب (٢٠٠٩)، "المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق: تحليل مضمون مجلة نيوزويك النسخة
العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (عمان: جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ص ١٢).

(٤١) رجاء عبد الرازق الغمراوي. مرجع سابق. ٢٠١٥. ص ٤٩٠

(٤٢) رجعت الباحثة في هذا الجزء كل من:

- ميرفت الطرابيشي. عبد العزيز السيد. نظريات الاتصال. (القاهرة: دار النهضة العربية. ٢٠٠٦). ص ص ٢٠١-
٢٠٢.

- عدلي سيد رضا وخالد صلاح الدين وآخرون. مرجع سابق. ٢٠١١. ص ص ١٠٤-١٠٥

- رجاء عبد الرازق الغمراوي. مرجع سابق. ٢٠١٥. ص ٤٨٩، وص ٥٠٦.

- Kirk Hallahan. Seven Models of Framing: Implications for Public Relations. In: **JOURNAL OF PUBLIC RELATIONS RESEARCH**, Vol 11. No (3). 1999. pp 205-242

٤٣ أ.د. محرز غالي، أستاذ بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.

أ.د. سلوى سليمان، الأستاذ بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب، جامعة عين شمس.

د. مني عبد الوهاب، الأستاذ المساعد بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٤٤ د. رالا عبد الوهاب، المدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام، بكلية الآداب بجامعة عين شمس.

٤٥ المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" (hayakarima.com)

٤٦ مها مدحت أحمد، "المعالجة الإعلامية للأزمات الاقتصادية في الصحف الإلكترونية وانعكاسها على اتجاهات
الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية الآداب،
قسم علوم الاتصال و الإعلام، ٢٠١٩.

47 <https://www.almasyalyoum.com/news/details/2417694>

48 <https://www.almasyalyoum.com/news/details/2417772>

49 <https://gate.ahram.org.eg/News/3156874.aspx>

50 <https://gate.ahram.org.eg/News/3157160.aspx>

^{٥١} عزة أبو حنك : تغطية صحيفتي القذافي والأيام اليوميين لحقوق المرأة الفلسطينية في الفترة ما بين (٢٠٠٨-٢٠١٠)

رسالة ماجستير غير منشورة (الاردن : جامعة الشرق الاوسط - كلية الاعلام ٢٠١٢) ص ١٢٦

^{٥٢} أبو بكر حبيب، معالجة مواقع الصحف المصرية والعربية لأزمة كورونا، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،

كلية الاعلام، جامعة القاهرة، المجلد ٢٠، ١٤، ٢٠٢١، ص ١٦٥

^{٥٣} انطلاق احتفالية مبادرة حياة كريمة | الوفد (alwafd.news)

⁵⁴ <https://www.almasryalyoum.com/news/details/2390650>

⁵⁵ <https://alwafd.news/-/في-عيسى-عبدالعزيم-بيكي-في-ثقافة/ميديا/٣٨٤٣٠٣٣-فيديو-بعد-هاتف-الجمهور-له-كريم-عبدالعزيم-بيكي-في-ثقافة>

[احتفالية-حياة-كريمة](#)

⁵⁶ <https://alwafd.news/-/في-عيسى-عبدالعزيم-بيكي-في-ثقافة/ميديا/٣٨٧٦٢٢٣-فيديو-إنجازات-مبادرة-حياة-كريمة-في-مركز-حوش-عيسى-عبدالعزيم-بيكي-في-ثقافة>

[بالبحيرة](#)

⁵⁷ <https://gate.ahram.org.eg/News/2870816.aspx>

⁵⁸ <https://gate.ahram.org.eg/News//2879006.aspx>

⁵⁹ <https://www.almasryalyoum.com/news/details/2419839>

^{٦٠} سماح الشهاوي (٢٠١٦)، "تأثير الإنفوجراف التفاعلي على إدراك وتذكر المستخدمين للمحتوى: دراسة تجريبية علي

عينة من طلاب الجامعات"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥٦.

^{٦١} مها مدحت أحمد مرجع سابق

^{٦٢} سماح المحمدى ، " تأثير التعرض للأخبار الاقتصادية المنشورة بالمواقع الإلكترونية أثناء الأزمات" تأثير التعرض

للأخبار الاقتصادية بالمواقع الصحفية الإلكترونية علي إتجاهات المواطنين نحو الحكومة و المزاج العام لهم أثناء

الأزمات:دراسة تحليلية وميدانية خلال الأزمة الروسية الأوكرانية " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، يوليو

، أغسطس ٢٠٢٢، ص ص

^{٦٣} شاهد.. ملتقى شباب الخير للتنمية بالكويت يُدعم الريف المصري "حياة كريمة | الوفد (alwafd.news)

^{٦٤} [محافظ بني سويف يناقش الموقف التنفيذي لـ ١٦١ مشروعاً ضمن مشروعات حياة كريمة | المصري اليوم](#)

[\(almasryalyoum.com\)](#)

^{٦٥} [الفلاحين عن "معاشك بإيدك": "لم نكن نتخيل أن نحصل على معاش مثل الموظفين - بوابة الأهرام](#)

[\(ahram.org.eg\)](#)

^{٦٦} [إنفوجراف.. إطلاق ١٥ قافلة طبية ضمن مبادرة السيسي "حياة كريمة | الوفد \(alwafd.news\)](#)

^{٦٧} [إنجازات المرحلة الأولى من المشروع القومي "حياة كريمة | إنفوجراف - بوابة الأهرام \(ahram.org.eg\)](#)

⁶⁸ (Ogbonne Pauline Ijeoma (2021) Health is Wealth Newspaper Coverage of Economic

Impact of COVID -19 in Nigeria.(Library Philosophy and Practice e- journal

University of Nebraska – Lincoln pp 1:9

^{٦٩} [محافظ بني سويف: الكشف على ١٤٨٠ مواطنًا في قافلة طبية بنزلة البرقي خلال يومين | المصري اليوم](#)

[\(almasryalyoum.com\)](#)

- ^{٧٠} [محافظة الشرقية يتفقد مشروعات "حياة كريمة" بمركز الحسينية | صور - بوابة الأهرام\(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- ^{٧١} [فيديو\) محافظ الفيوم: قرية تونس ضمن مبادرة حياة كريمة لتطوير الريف | الوفد\(alwafd.news\)](http://alwafd.news)
- ^{٧٢} [احتفالية ثقافية فنية ضمن مبادرة حياة كريمة في أسيوط | المصري اليوم\(almasryalyoum.com\)](http://almasryalyoum.com)
- ^{٧٣} [وزير البترول: مبادرة "حياة كريمة" نقلة نوعية للمجتمعات الريفية | الوفد\(alwafd.news\)](http://alwafd.news)
- ^{٧٤} [وزير التنمية المحلية يبحث مع رئيس أمناء "مصر الخير" دعم القرى الأكثر احتياجاً ضمن مبادرة "حياة كريمة" - بوابة الأهرام\(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- ^{٧٥} [رئيس الوزراء يتابع موقف المشروعات الجارية ضمن مبادرة حياة كريمة - بوابة الأهرام\(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- ^{٧٦} [مدبولي: الحكومة حرصت على إجراء مراجعة دقيقة منتظمة لأعمال «حياة كريمة» الإنشائية | المصري اليوم\(almasryalyoum.com\)](http://almasryalyoum.com)
- ^{٧٧} [السياسي يلتقي رجال الأعمال المصريين المشاركين في مبادرة "حياة كريمة" | الوفد\(alwafd.news\)](http://alwafd.news)
- ^{٧٨} [الرئيس السيسي يكرم عدداً من النماذج المشاركة في مبادرة "حياة كريمة" - بوابة الأهرام\(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- ^{٧٩} [تدريب وورش عمل المجلس القومي للمرأة بأسبوط ضمن مبادرة حياة كريمة | الوفد\(alwafd.news\)](http://alwafd.news)
- ^{٨٠} [انطلاق فعاليات «احميها أنت» للتوعية بمخاطر الختان في شربين ضمن «حياة كريمة» | صور - بوابة الأهرام\(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- ^{٨١} [تعاون بين «المستشفيات الجامعية» و«صناع الخير» لاطلاق مبادرة «قدم صحيح» لدعم مرضى القدم السكري | المصري اليوم\(almasryalyoum.com\)](http://almasryalyoum.com)
- ^{٨٢} [يسرا: فخورة بمشاركتي في مبادرة "حياة كريمة" .. وثقتنا في الرئيس السيسي كبيرة - بوابة الأهرام\(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- ^{٨٣} [فيديو\) بعد هتاف الجمهور له.. كرم عبدالعزيز بيكي في احتفالية حياة كريمة | الوفد\(alwafd.news\)](http://alwafd.news)
- ^{٨٤} [أماني عاطف ، برامج حماية اجتماعية ومبادرات رئاسية فاعلة لالرتقاء بجودة حياة المواطنين" ، آفاق استراتيجية - العدد ٣ ، يونيو ٢٠٢١](http://ahram.org.eg)
- ^{٨٥} [حصاد ٢٠٢١.. المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» تطور ٣٩٦٦ قرية بالبحيرة.. والأهالي: نشكر الرئيس | فيديو وصور - بوابة الأهرام\(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- ^{٨٦} [المبادرات الرئاسية-الهيئة العامة للإستعلامات\(sis.gov.eg\)](http://sis.gov.eg)
- ^{٨٧} [محافظ الجيزة يتفقد مشروعات مبادرة «حياة كريمة» في الصف | المصري اليوم\(almasryalyoum.com\)](http://almasryalyoum.com)
- ^{٨٨} [الانتهاء من تطوير مدرسة أبو عوالي الابتدائية ضمن مبادرة حياة كريمة بمركز أشمون بالمنوفية - بوابة الأهرام\(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- ^{٨٩} [ختام فعاليات مسابقة المشروع القومي للقراءة "اقرأ وارتيق" في بني سويف | صور - بوابة الأهرام\(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- ^{٩٠} [أماني عاطف ، مرجع سابق ص ٤](http://ahram.org.eg)
- ^{٩١} [552مشكا للأرامل والمطلقات وأصحاب الهمم بالغربية - بوابة الأهرام\(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- ^{٩٢} [«مياه» المنوفية: توعية مواطني أشمون بأهمية مبادرة "حياة كريمة" | صور - بوابة الأهرام\(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)

- ٩٣ [محافظ الشرقية يتفقد أعمال إنشاء مجمع خدمات البكاشة ضمن حياة كريمة | المصري اليوم \(almasryalyoum.com\)](#)
- ٩٤ [المبادرات الرئاسية-الهيئة العامة للإستعلامات \(sis.gov.eg\)](#)
- ٩٥ [الصحة: قوافل طبية ضمن "حياة كريمة" بـ ٧ محافظات | الوفد \(alwafd.news\)](#)
- ٩٦ [الكشف على ١٠٥٠ شخصا في قافلة طبية ضمن مبادرة «حياة كريمة» بالغربية | المصري اليوم \(almasryalyoum.com\)](#)
- ٩٧ [ضمن مبادرة «حياة كريمة».. الكشف على ٢٢٦ مواطنا خلال حملات طبية مجانية بقرى مرسى علم| صور - بوابة الأهرام \(ahram.org.eg\)](#)
- ٩٨ [أماني عاطف ، مرجع سابق ص ٥](#)
- ٩٩ [وزارة الثقافة تتابع الفعاليات الإبداعية في مبادرة «حياة كريمة» بقرى أسيوط | المصري اليوم \(almasryalyoum.com\)](#)
- ١٠٠ [مبادرة "حياة كريمة" الثقافية للمواهب تكتشف بنات المدرسة الفنية الصناعية بقرية تطون | صور - بوابة الأهرام \(ahram.org.eg\)](#)
- ١٠١ [تنظيم ٢٦ قافلة طبية لعلاج مواطني قرى أجا بالدقهلية | صور - بوابة الأهرام \(ahram.org.eg\)](#)
- ١٠٢ [بعد اختياره سفيرا لـ حياة كريمة.. أسامة الأزهرى: شرف لي أكون خادماً للمواطن المصري | الوفد \(alwafd.news\)](#)
- ١٠٣ [تسليم ٣٥ قطعة أرض لإقامة مشروعات خدمية عليها بقرى مطوس \(almasryalyoum.com\)](#)
- ١٠٤ [نائب محافظ أسيوط يتفقد مشروعات مبادرة حياة كريمة بمركز ومدينة أسيوط | الوفد \(alwafd.news\)](#)
- ١٠٥ [لأول مرة.. منظومة اتصالات عالية جدًا بقرى المنيا ضمن مبادرة «حياة كريمة» - بوابة الأهرام \(ahram.org.eg\)](#)
- ١٠٦ [القابضة للمياه: حياة كريمة تحسن كافة الخدمات بقرى الريف المصري | المصري اليوم \(almasryalyoum.com\)](#)
- ١٠٧ [هالة السعيد: مبادرة "حياة كريمة" تغطي كل المجتمعات الريفية خلال ٣ سنوات - بوابة الأهرام \(ahram.org.eg\)](#)
- ١٠٨ [جامعة كفر الشيخ تنظم قافلة طبية لقرية برج مغيزل بمطوس | صور - بوابة الأهرام \(ahram.org.eg\)](#)
- ١٠٩ [مدبولي: «حياة كريمة» تستهدف إتاحة الإنترنت فائق السرعة في القرى الأقر | المصري اليوم \(almasryalyoum.com\)](#)
- ١١٠ [السيسي يوجه بمواصلة تنفيذ خطة توصيل الغاز الطبيعي لقرى مبادرة حياة كريمة | الوفد \(alwafd.news\)](#)
- ١١١ [شجاع بن سلطان البقمي ، مرجع سابق](#)
- ١١٢ [شجاع بن سلطان البقمي ، مرجع سابق ص ١١١](#)
- ١١٣ [مؤسسة حياة كريمة: التبرع بـ ٢١٨ ألف جنيه خلال المؤتمر الثاني للكيانات المصرية في الخارج | المصري اليوم \(almasryalyoum.com\)](#)

- ^{١١٤} [محافظة مطروح يستعرض تطورات المرحلة الأولى من مبادرة "حياة كريمة" بالمحافظة - بوابة الأهرام \(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- ^{١١٥} [الرئيس السيسي يدعو المواطن صاحب "واقعة قطار منوف" لاحتفالية حياة كريمة - بوابة الأهرام \(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- ^{١١٦} [الرئيس السيسي: اليوم نطلق المشروع الأعظم لتطوير الريف المصري "حياة كريمة" - بوابة الأهرام \(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- ^{١١٧} [السيسي يلتقي رجال الأعمال المصريين المشاركين في مبادرة "حياة كريمة" | الوفد \(alwafd.news\)](http://alwafd.news)
- ^{١١٨} [مدبولي يتابع موقف المستشفيات والوحدات الصحية ضمن المرحلة الأولى من مبادرة حياة كريمة | المصري اليوم \(almasryalyoum.com\)](http://almasryalyoum.com)
- ^{١١٩} [رئيس الوزراء يتابع موقف المشروعات الجارية ضمن مبادرة حياة كريمة - بوابة الأهرام \(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- ^{١٢٠} [الفلاحين عن "معاشك بإيدك": "لم نكن نتخيل أن نحصل على معاش مثل الموظفين - بوابة الأهرام \(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- ^{١٢١} [قصة كفاح .. تعرف على الشاب ياسين الزغبى بطل احتفالية "حياة كريمة" | الوفد \(alwafd.news\)](http://alwafd.news)
- ^{١٢٢} [المفتي يدعو المصريين بالخارج للمساهمة الفعالة في المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» - بوابة الأهرام \(ahram.org.eg\)](http://ahram.org.eg)
- ^{١٢٣} شجاع بن سلطان البقمي ، مرجه سابق ص ١١٠

¹²⁴ <https://www.almasryalyoum.com/news/details/2420436>

¹²⁵ <https://www.almasryalyoum.com/news/details/2428183>

¹²⁶ <https://gate.ahram.org.eg/News/2881385.aspx>

¹²⁷ <https://alwafd.news/المحافظات/٤٠٩٠٤٣٣-حياة-كريمة-تنفذ-١٤١٢-مشروع-تتموي-بسوهاج>